جُمْهُورِيَّةُ العِرَاقِ

دِيوَانُ الوَقْفِ الشِيْعِيّ

تُرَاثُ الحِلَّة

مَجلَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحكَّمَةٌ تُعْنَى بِالتُّرَاثِ الحِلِّيِّ

تَصْدُرُ عَنِ:

العَتَبَةُ العَبَّاسِيَّةُ المُقَدَّسَةُ

قِسْمُ شُؤُونِ المَعَارِفِ الإِسْلَامِيَّةِ وَالإِنْسَانِيَّةِ

مَرْكَزُ تُرَاثِ الحِلَّة

مُعتَمَدَةٌ لأَغْرَاضِ التَّرْقِيَةِ العِلْمِيَّة

السَّنَةُ (الثالثة) / المجلَّدُ (الثالث) / العَدَدُ (التاسع)

مُحرَّم الحرام ١٤٤٠هـ / أيلول ٢٠١٨م

العتبة العباسيَّة المقدَّسة. قسم شؤون المعارف الإسلاميَّة والإنسانيَّة. مركز تراث الحِلَّة.
تراث الحِلَّة : مجلَّة فصليَّة محكَّمة تُعنى بالتراث الحِلِّي / تصدر عن العتبة العبَّاسيَّة المقدَّسة قسم شؤون المعارف المعارف الإسلاميَّة والإنسانيَّة مركز تراث الحِلَّة.- الحِلَّة/ العراق : العتبة العباسيَّة المقدَّسة، قسم شؤون المعارف الإسلاميَّة والإنسانيَّة، مركز تراث الحِلَّة. ١٤٣٧ هـ = ٢٠١٦-
مجلَّد : جداول، صور طبق الأصل ؛ ٢٤ سم
فصليَّة.-السنة الثالثة، المجلَّد الثالث، العدد التاسع (أيلول ٢٠١٨)-
ردمد: 2412.9615
يتضمَّن إرجاعات ببليوجرافيَّة.
النصّ باللغة العربيَّة ؛ ومستخلصات باللغة الإنجليزيَّة.
١. العلماء المسلمون (شيعة)--العراق--الحِلَّة--تراجم--دوريَّات. ٢. الحِلَّة (العراق)--تاريخ--دوريَّات. ألف. العنوان

BP192.8 .A8374 2018 VOL.3 NO. 9

مركز الفهرسة ونظم المعلومات

الشيخ حُسين الحِلِّيّ قدس سره
أستاذ الفقهاء والمجتهدين ومراجع الدين سيرته وجهوده الفكريَّة

Sheikh Hussein Al-Hilli (Qudesa Serahu) Professor of the Jurisprudence, The Diligents, and Clerics, His Biography and Intellectual Efforts

م.م. رياض أحمد محمَّد تركي

جامعة الكوفة/كليَّة الفقه

Asst. lect. Riad Ahmed Mohammed Turki

University of Kufa/College of Fiqh

ملخَّص البحث

الشيخ حسين ابن الشيخ عليّ الحِلِّيّ، ولد سنة (١٣٠٩هـ/ ١٨٩٢م)، تربَّى تربيةً علميَّةً على يد والده العالم الجليل الشيخ عليّ الحِلِّيّ، وكان من أبرز أساتذته المحقِّق الميرزا محمَّد حسين النائينيّ، والمحقِّق الشيخ ضياء الدين العراقيّ، والمرجع الكبير السيِّد أبو الحسن الأصفهانيّ، وبعد وفاتهم استقلَّ بالبحث الخارج فكان من تلاميذه ثلَّة من العلماء الأعلام، منهم السيِّد عليّ السيستانيّ، والسيِّد محمَّد سعيد الحكيم، والسيِّد محمَّد تقي الحكيم.

اتَّصف بالورع والتقوى، والاحتياط و التواضع، وكان لهُ دور في الجهاد ضدَّ الاستعمار، وجهود فكريَّة تمثَّلت في المخطوط من كتبه التي بلغت أربعين مخطوطًا في الفقه والأصول وغيرها، وثلاث كتب مطبوعة.

توفي رحمه الله في الرابع من شوَّال سنة (١٣٩٤هـ/ ٢١ ت١ ١٩٧٤م)، ودُفن في الصحن الحيدريّ الشريف، بعد أن صلَّى عليه السيِّد أبو القاسم الخوئيّ قدس سره.

Abstract

Sheikh Hussein Ibn Al-Sheikh Ali Al-Hilli was born in (1309 AH-1892BC) and he brought up in a scientific atmosphere by his father, the great scholar Sheikh Ali al-Hilli, The most prominent of his teachers were the professors Al-Mirza Mohammed Hussein Al-Nayani, the investigator Sheikh Dhiya Al-Deen Al-Iraqi and the great Faqih Sayid Abulhassan Al-Asfahani. After their death, continued studied the outside research, among his students were a number of scholars, including Sayyid Ali Al-Sistani, Sayyid Muhammad Saeed Al-Hakim and Sayyid Muhammad Taqi Al-Hakim. He was piety and devotion, he was also humility, and he had a role in the jihad against colonialism. He had intellectual efforts represented by his manuscript of his books, which is about forty manuscripts in jurisprudence, assets and others, with three printed books.

He died on the fourth day of Shawwal (1394 AH-21/1/1974BC) and he was buried in the Al-Haidari Al-Sharif courtyard, after he was prayed on him by Sayyid Abul-Qasim Al-Khoei.

سيرتهُ

١. اسمهُ وأُسرتهُ

هو الشيخ حسين ابن الشيخ عليّ ابن الحاجّ حسين بن حمود بن حسن الحِلِّيّ النجفيّ، ينتمي إلى أسرةٍ عربيَّةٍ أصيلة، وهي عشيرة (الطفيل)[١]، التي تقطن الأرياف الجنوبيَّة من قضاء الهنديَّة[٢].

وطفيل[٣]: الجدُّ الأعلى الذي تنتسب إليهِ عشيرتهُ التي كانت تنزل قديمًا مع (جبشة) في موطنهم القديم الواقع على فرات الرمَّاحيَّة، ولـمَّا تحوَّلَ مجرى نهر الرمَّاحيَّة إلى جهة نهر ذياب[٤] سنة (١١١٢هـ) تحوَّلت آل طفيل إلى أرض تقع على المجرى الجديد للفرات، ومنها تحوَّلت إلى فرات الهنديَّة، ونزلت في أراضي (حرقة) القريبة من الكفل[٥].

ينقسم آل طفيل إلى اثنتي عشرة فرقة، منها فرقة (آل العيفار) الذين أسَّسوا قرية صغيرة تُعرف بـ(العيفار)[٦]، يُقال إنَّها مصحَّفةٌ عن (آل جعفر)[٧] التي يرجع إليها شيخنا الحِلِّيّ، حيث ينتمي إلى (آل حسين العيفاريّ)، وهي اليوم قرية قرب ناحية (أبي غرق)[٨].

٢. ولادتهُ ونشأتهُ ووفاته

ولِد الشيخ حسين الحِلِّيّ سنة (١٣٠٩هـ/ ١٨٩٢م)[٩]، من أبوين كريمين، ونشأ

تحت رعاية والدهِ العلّامة الشيخ عليّ الحِلِّيّ، وكانت نشأتهُ علميَّة، وقد اهتمَّ أبوهُ وربَّاهُ تربيةً خاصَّةً من أجل أن يكون امتداده امتدادًا علميًّا، وبالفعل قد تحقَّق ذلك، بل هو فاق جميع أفراد أسرتهِ، بل هو الذي أظهرها للوجود العلميّ[١٠].

أ. والدهُ

والدهُ الشيخ عليّ الحِلِّيّ المولود في مدينة الحِلَّة، نشأ بها مع رغبتهِ في اكتساب العلوم، فشدَّ الرحال إلى النجف الأشرف في شبابهِ؛ لمواصلة طلب العلم، حينما كانت مركزًا للمرجعيَّة الدينيَّة؛ لما تتمتَّع بهِ من مكانةٍ مرموقةٍ في الفقه والأصول وغيرهما من العلوم[١١]، إذ أقام في مدرسة الشيخ مهدي كاشف الغطاء[١٢]، مشتغلًا بتحصيل العلوم، فتتلمذ على بعض فضلاء الحوزة العلميَّة، فأنهى المقدِّمات والسطوح، وانتقل إلى البحث الخارج على يد الشيخ محمَّد طه نجف[١٣]، والسيِّد محمَّد كاظم اليزديّ[١٤]، حتَّى أصبح من طليعة علماء النجف الأشرف[١٥]، وكان الشيخ عليّ الحِلِّيّ مصاحبًا وملازمًا للشيخ عليّ رفيش[١٦]، وكانت بينهما مودَّة وإخاء تام، وبعد وفاة الشيخ عليّ رفيش سنة (١٣٣٤هـ)، خَلَفهُ الشيخ عليّ الحِلِّيّ في إقامة صلاة الجماعة في الصحن الحيدريّ الشريف في الجهة الجنوبية منه، فكان من أئمَّة الجماعة الموثقين، حيث صلَّى خلفهُ المئات من أهل التقوى والصلاح[١٧]، وقال عنهُ العلَّامة الطهرانيّ: «صحبتهُ مدَّة طويلة واقتديت بهِ في الصلاة مرارًا...»[١٨].

اتَّصف بالورع والتقوى والزهد، يُؤثر العزلة، شديد القناعة[١٩]، وكان عضوًا في الهيئة العلميَّة في الحكومة المحليَّة التي أنشأها زعماء النجف الأشرف بعد ثورة النجف وجلاء الإنكليز عنها[٢٠].

توفي رحمه الله في السابع من شهر شعبان سنة (١٣٤٤هـ)[٢١]، ودُفنَ في مقبرة الحاجّ

عبد الرضا الماشطة الحِلِّيّ في محلَّة البراق، ثمَّ هُدمت المقبرة ونُقل إلى مقبرة في محلَّة الحويش[٢٢]، وأقام لهُ الميرزا محمَّد حسين النائينيّ مجلسًا تأبينيًّا في جامع الهنديّ، حضرهُ العلماء والفضلاء وجمع غفير من مختلف الطبقات[٢٣]، ورثاهُ الشاعر الشيخ محمَّد عليّ اليعقوبيّ بقصيدة مطلعها:

لِمَنْ الشريعةُ نُكِّسَت أعلامها؟

لاغروَ مُذ فَقَدَت (عليّ) إمامُها[٢٤]

أعقبَ ولدين هما: الشيخ حسن، والشيخ حسين[٢٥].

ب. أخوهُ الشيخ حسن الحِلِّيّ

ولِد سنة (١٣٠٦هـ)[٢٦]، وهو أكبر من أخيهِ الشيخ حسين بثلاث سنين، اهتمَّ والده بتربيتهِ علميًّا وأدبيًّا، وقرض الشعر وأبدع فيه، وكان من يحضر مجلس السيِّد محمَّد سعيد الحبُّوبيّ[٢٧]، الأمر الذي ساعد على تكوينهِ العلميّ ونضجه الأدبيّ[٢٨].

وكان للشيخ حسن أصدقاء من الأدباء يجتمعون ويتحدَّثون فيما بينهم، وقد حصلت بينهم مساجلات ومطارحات أدبيَّة، وكانت لهُ علاقة متينة مع آل (حجِّي)[٢٩] وأخوَّة صادقة ورابطة قوية، يحضر ندوتهم الأدبيَّة ويعيش معهم ويشاركهم أفراحهم وأتراحهم، ونظم فيهم الكثير من شعرهِ لاسيما في الشاعر الشيخ صالح حجِّي[٣٠]، الذي تربطهُ معهُ علاقة متينة وأخوَّة صادقة، فكانا يتبادلان المدح والثناء بقصائد عامرة، منها قصيدته:

طاولي أيَّتها الدار الضراحا

بالأُولى قد شيَّدوا المجدَ الصراحا

فلقَد أصبحتِ فيهم حَرَمًا

آمنًا كعبتهُ لنْ تُستباحا

إنْ غَزتهُم غارة الجودِ نجا
عِرضُهُم والمالُ أضحى مُستباحا[٣١]

كان أبيَّ النفس، يتَّخذ من استنساخ الكتب مصدرًا لمعيشتهِ ؛ لأنَّهُ جيِّد الخطِّ أديبًا، يفهم ما يكتب؛ لذلك يفضِّلونهُ على غيرهِ في استنساخ كتبهم[٣٢]، وفي النجف والحِلَّة مجاميع كثيرة من الدواوين والكتب بخطِّهِ[٣٣].

وكانت تربطهُ مع أخيه الشيخ حسن الحِلِّيّ علاقة متينة من خلال اصطحابه لمجالس الأدب والشعر التي كان يرتادها باستمرار، الأمر الذي أثَّرَ على ذائقة الشيخ حسين الأدبيَّة، ودراستهِ الحوزيَّة[٣٤]، على الرغم من أنَّه كان متَّجهًا في بداية حياتهِ للخياطة، إلَّا أنَّ تأثير والدهِ الشيخ عليّ وأخيه الشيخ حسن جعلهُ ينحو نحوَ حبِّ العلم والأدب والفضيلة[٣٥].

وبسبب ابتلاء الشيخ حسن بمرض السلِّ، توفِّي في الحادي عشر من ربيع الثاني سنة (١٣٣٧هـ) وهو في ريعان شبابهِ عن عمرٍ يناهز الواحد والثلاثين عامًا[٣٦]، ودُفنَ في الصحن الحيدريّ الشريف[٣٧]، وأقام لهُ مجلس الفاتحة السيِّد عليّ الحبوبيّ[٣٨].

ت. وفاتهُ

توفِّي الشيخ حسين الحِلِّيّ قدس سره؛ بعد مرض مزمنٍ لازمهُ في آخر حياتهِ، يوم الاثنين في الرابع من شهر شوال سنة (١٣٩٤هـ/ ٢١ ت١ ١٩٧٤م)[٣٩] عن عمرٍ ناهزَ خمسةً وثمانينَ عامًا، ودُفنَ في مقبرة أستاذهِ الميرزا النائينيّ قدس سره، بعد أن صلَّى عليه السيِّد أبو القاسم الخوئيّ قدس سره، وقد أرَّخَ وفاتهُ العلَّامة السيِّد موسى بحر العلوم[٤٠]: «تَيَتَمَ العلمُ لفقدِ الحُسين»، وهو مثبَّت تحت صورتهِ في المقبرة[٤١].

٣. شيوخهُ وتلاميذهُ

أوَّلًا: شيوخُهُ

من فضلِ اللهِ ورعايتِهِ، أنْ هيَّأَ للشيخ حسين الحِلِّيّ بيئةً علمية، وعلماء أفذاذًا، كان لهم الدور الفاعل في تنمية قابليَّاتهِ، وصقل ملكتهِ الفكريَّة، الأمر الذي عجَّلَ في نبوغهِ، فحضرَ على نخبةٍ من مشاهير العلماء وأجلَّائهم الذين كانت لهم إشراقات واضحة، تجلَّت في أصالة أبحاثهم وإضافاتهم العلميَّة المهمَّة وخصوصًا على مستوى الفقه والأصول، وزعاماتهم للحوزة العلميَّة في النجف الأشرف، وكان أبرزهم:

١. آية الله المحقق الميرزا محمَّد حسين النائينيّ (ت ١٣٥٥هـ):

كان الشيخ حسين الحِلِّيّ ملازمًا أبحاثه الفقهيَّة والأصوليَّة ومجالسه العلميَّة[٤٢]، بقي كذلك أيام حياتهِ، فكانت بينهما منفعة متبادلة ؛ لأنَّ الشيخ الحلِّيّ أحاط بآراء العلماء في علمَي الفقه والأصول من معينها ومصدرها الأصيل، ووجد الميرزا النائينيّ من الشيخ الحِلِّيّ مساعدًا ومحرِّرًا ومهذِّبًا بارعًا لفتاواه الكثيرة التي كانت ترِدُ عليه[٤٣]، فكان الباب لذلك الأب الروحيّ العظيم ومنهُ يؤتى[٤٤]، وهو الذي حمل الميرزا النائينيّ على تأسيس مجلس الاستفتاء، ونقلًا عن أحد تلاميذ الشيخ: «إنَّ المرحوم الميرزا عليّ ينقل أيضًا عن والدهِ المرحوم المعظّم: إنَّهُ كان يعتمد كثيرًا على الشيخ الحِلِّيّ ويمدحهُ ويقول عنهُ: ما مِنْ مسألةٍ تُطرح حتَّى يكتب عنها رسالة مشتملة على التحقيق والتدقيق، ونقل كافة الأقوال فيها»[٤٥].

وحينما سُئلَ الميرزا النائينيّ عن سرّ امتنانه البالغ واهتمامه الكبير بالشيخ حسين الحِلِّيّ؟ أجابهم: «إنَّهُ مَنْ يحفر البئر بإبرة»[٤٦]، وبهذا الوصف الدقيق، وصَفَ دور الشيخ

الحِـلِّيّ وتتبُّعه وإصراره بتأنٍّ وصـبر للوصول إلى الرأي الأصوب من أدلَّتِهِ المعتبرة، وقد منحهُ الميرزا النائينيّ إجازة الاجتهاد والرواية التي ضمَّت بين سطورها الثناء والتكريم والتبجيل للشيخ الحِلِّيّ، وأفصحت عمَّا يكنُّهُ من صورةٍ مشرقةٍ، هي من أروع الصور في إحصاء جهوده، ودقَّة نظرهِ، ووصاياه في ملازمة التقوى، والابتعاد عن الدنيا وملذَّاتها، والإكثـار من ذكر الموت، والتأمُّل والتدبُّر، وتقديـم العمل الصالح، حرَّر الإجازة يوم (١٧ ربيع الأوَّل ١٣٥٢هـ)[٤٧].

وعند دراسة مخطوطاتِهِ التي تتضمَّن تقريرات بحث الميرزا النائينيّ في علم الأصول بـدورة كاملة،وكذلك تتبُّع تقريرات الميرزا النائينيّ في الفقه، وملاحظة تلاميذه وبعض الأعلام؛ بأنَّ الشـيخ الحِلِّيّ حضر دورة كاملة في الأصول عند الميرزا النائينيّ[٤٨]، فضلًا عن حضورهِ دروسـه الفقهيَّة[٤٩]، ليتبيَّن لنا مدى تأثير الميرزا النائينيّ في الشـيخ حسـين الحِـلِّيّ، وتأكيد أحد الأعلام: «بأنَّ الشـيخ الحِلِّيّ يعترف بأنَّ المـيرزا النائينيّ أحد منابعهِ الفكريَّة المهمَّة»[٥٠].

وكان الميرزا النائينيّ يهتم بتلميذهِ الشيخ الحِلِّيّ، اهتمامًا بالغًا، ويرى أنَّهُ: «من فضلاء تلاميـذهِ»[٥١]، ويتَّضـح تأثُّر الشـيخ الحِلِّيّ بأسـتاذهِ وتبنِّي آرائه في ضوء مـا نقلهُ بعض الثقات: «بعد وفاة السـيِّد محسن الحكيم جاء بعض المؤمنين إلى الشيخ الحِلِّيّ وطلبوا منهُ طبع رسالته العمليَّة لأجل تقليدهِ[٥٢]، فأرجعهم الشيخ إلى رسالة الميرزا النائينيّ»[٥٣].

٢. آية الله المحقِّق الشيخ ضياء الدين العراقيّ:

هو المحقِّق الشيخ ضياء الدين عليّ بن محمَّد النجفيّ العراقيّ، ولد سنة (١٢٧٨هـ)، وتـوفِّي في النجـف الأشرف في (٢٨ ذي القعـدة سـنة ١٣٦١هـ)[٥٤]، ويُعدُّ من أشـهر أساتذة علم الأصول في النجف الأشرف، ولهُ تأسيسات راقية ونظريَّات جديدة، فكان

من المجدِّدين في علم الأصول في عصرهِ، استمرَّ بالتدريس مدَّة خمسين عامًا وخصوصًا في علـم الأصول، فتخرَّج على يديه عدد كبير من العلماء والمجتهدين، منهم السـيِّد عبد الهادي الشـيرازيّ، والسيِّد محسن الحكيم، والسـيِّد أبو القاسم الخوئيّ، والشيخ حسين الحِـلِّيّ[٥٥]، وكان ممَّن حضر أبحاثه الشريفة دورة ونصـف في الأصول[٥٦]؛ إذ مكَّنتهُ من المقارنـة بـين ما تعلَّمهُ من أسـتاذهِ الميرزا النائينـيّ، وبين ما يتلقَّاهُ مـن المحقِّق العراقيّ، وبذلك اكتسب من هذهِ المقارنة العلميَّة مهارةً خاصَّةً، وخبرةً في التعرُّف على دقائق هذا الفن، ونتيجة لتلك المقارنة أصبح الشيخ الحِلِّيّ من المبدعين في تدريس علم الأصول[٥٧].

ويبدو من خلال دراسـة مخطوطات الشـيخ حسـين الحِلِّيّ، وما كتب من تقريرات أسـاتذتهِ، أنَّهُ حضر لدى المحقِّق العراقيّ في الأصـول، إذ كتب تقريراتهِ في مجلَّد يقع في (٥١١) صفحة ابتداءً من سـنة (١٣٣٨هـ)، ولم أعثر على تقريرات للمحقِّق العراقيّ في الفقه أو ما يُشـير إلى ذلك، من طريق التنقيب والتحقيق عنها في مكتبة الشـيخ حسـين الحِلِّيّ الخاصَّة، وفي المكتبات الأخرى سوى بعض الدروس الفقهيَّة.

٣. السيِّد أبو الحسن الأصفهانيّ:

هو السـيِّد أبو الحسن ابن السـيِّد محمَّد ابن العالم السيِّد عبد الحميد ابن العالم السيِّد محمَّـد الموسـويّ الأصفهانيّ، ولد سـنة (١٢٨٤هـ)، وتوفِّي في التاسـع مـن ذي الحجَّة (١٣٦٥هـ)، فقيه أصوليّ، انتهت إليه المرجعيَّة الدينيَّة في سـائر الأقطار الإسـلاميَّة[٥٨]، تتلمـذ على يديه الكثير من العلماء والفضلاء، ومنهم الشـيخ حسـين الحِلِّيّ الذي حضر أبحاثـهُ الفقهيَّة والأصوليَّـة[٥٩]، وكتب تقريراتـه الأصوليَّة[٦٠]، حيـث حضر دورتين أصوليَّتين[٦١]، وكتب الاسـتفتاءات التي تَرِد على السـيِّد أبي الحسن مع أجوبتها بمئات الصفحات[٦٢].

ثانيًا: تلاميذهُ

بعدَ أن استكملَ الشيخ الحِلِّيّ، أدواتهُ المعرفيَّة التي حدَّدت لهُ الاستنباط الفقهيّ، وبرَعَ في مختلف علوم الشريعةِ، وخصوصًا في الفقهِ والأصول، وأفاد نتيجةً لدأبهِ وجهدهِ المتواصل في تتبُّع ومجالسة أساتذتهِ من أساطين العلماء الأعلام، والعناية التي تلقَّاها منهم، وحضورهُ المباحث الفقهيَّة والأصوليَّة لثلاثٍ من أساطين الفقه والأصول في حقبة النصف الأوَّل من القرن الثالث عشر الهجريّ، وهم: الميرزا محمَّد حسين النائينيّ، والسيِّد أبو الحسن الأصفهانيّ، والشيخ آغا ضياء الدين العراقيّ، فأصبحَ من أكابرِ المدرِّسين في الحوزةِ العلميَّة في النجف الأشرف[٦٣]، فكانَ يدرِّس مرحلة السطح العالي، وبعد ما شهد أساتذتهُ باجتهاده المطلق، استقلَّ بالتدريس والبحث والتحقيق[٦٤]، فكان يمتاز بحسن الإلقاء ولطف العبارة، ثمَّ بدأ يدرِّس البحث الخارج فقهًا وأصولًا- بعد وفاة أساتذتهِ- بطريقةٍ فنيَّةٍ في التدريس، فحينما يشرع في البحث، يتناول المسألة الفقهيَّة أو الأصوليَّة فيقلِّب فيها وجوه النظر، ويبيِّن أقوال العلماء المؤيِّدين والمفنِّدين، ثمَّ يناقش بعض الأقوال في ضوء الأدلَّةِ والقواعدِ العلميَّة، ولا يذكر رأيهُ الصريح، وحينما يسألهُ طلَّابهُ عن رأيهِ في المسألةِ، كان يجيبهم: هذا عملكم[٦٥].

ومن طريق تتبُّعي للمصادر والمراجع[٦٦]، والمخطوطات الخاصة بالشيخ حسين الحِلِّيّ[٦٧]، والإجازات الممنوحة بخطِّهِ لتلاميذهِ بالاجتهاد والرواية[٦٨]، والمقابلات الشخصيَّة التي أجريتها مع عدد ممَّن عاصرهُ، وبخاصَّة ممَّن حضرَ بحوثه[٦٩]، استطعت أنْ أحصل على أسماء (١٠٠) تلميذٍ حضرَ بحوثهُ الفقهيَّة والأصوليَّة[٧٠]، ولكن «لا يمكن عدُّ جميع من ورد اسمه في هذهِ القائمة من طلَّابهِ الملازمين لبحوثهِ، فبعضهم حضر في مُدَد متفاوتة، وبعضهم الآخر من الملازمين لبحوثهِ»[٧١]، وفي مقدِّمة مَنْ واظبَ على بحوثهِ آية الله العُظمى المرجع الأعلى السيِّد عليّ الحسينيّ السيستانيّ[٧٢]،

وآية الله المرجع الكبير السيِّد محمَّد سعيد الحكيم[٧٣]، والسيِّد محمَّد تقي الحكيم[٧٤] الذي كتب عن دروس أستاذه (انطباعاتي عن محاضرات الشيخ حسين الحِلِّيّ)، والسيِّد علاء الدين بحر العلوم[٧٥]، والسيِّد عزّ الدين بحر العلوم[٧٦].

وقد تخرَّج من معهد بحث الشيخ الحِلِّيّ طائفة من العلماء الأعلام[٧٧]، وقد بلغ بعضهم رتبة الاجتهاد والمرجعيَّة الدينيَّة العليا[٧٨]، ويشير السيِّد محمَّد بحر العلوم إلى «أنَّ وجوه الحوزة العلميَّة حينذاك هم من الملتزمين بالحضور في أغلب حلقات بحوث الشيخ الحِلِّيّ الفقهيَّة والأصوليَّة؛ لغرض التعرُّف على مدى عمق المحاضرين في المادة العلميَّة، وسعة آفاقهم المعرفيَّة في مدرسة النجف العريقة، وللاستفادة من تضلُّعهم الفكريّ في مجالات الاختصاص؛ ولذا نرى أنَّ الكثير من طلَّاب العلم قد يحضر على أكثر من أستاذ حلقة بحث خارج؛ للاستفادة من تنوُّع أفكار المحاضرين، والشيخ الحِلِّيّ حين يتحدَّث في المادة التي يحاضر فيها، فهو يعبِّر عن خلاصة أفكار أساتذة المادَّة، وعرض لآرائهم المتنوِّعة فيها، وهذا ما يروق لنخبة من أهل العلم الذين يهتمُّون للعمق المعرفيّ... ومن هنا نرى أنَّ حلقة بحث الشيخ الحِلِّيّ تقتصر على النخبة ممَّن يهتمُّ بهذا الجانب التحقيقيّ، وإنَّها لم تصل إلى ثلث حلقة الآخرين ممَّن هم بدرجتهِ من العلم والمعرفة»[٧٩].

ويتَّضح جليًّا من رأي السيِّد محمَّد بحر العلوم[٨٠]، بأنَّ حلقة بحث الشيخ حسين الحِلِّيّ تأخذ الجانب الكيفيّ، لا الكميّ، مِنَ الحضور في بحوثهِ الفقهيَّة والأصوليَّة؛ قياسًا بعدد حضور بحوث العلَمَين: السيِّد محسن الحكيم، والسيِّد أبي القاسم الخوئيّ قدس سرهما.

ويُشير السيِّد محمَّد بحر العلوم إلى نقطة جوهريَّة تتعلَّق بذلك الجانب الكيفيّ الذي كان الشيخ حسين الحِلِّيّ يحرص عليه، وهو «اهتمامه بطلَّابهِ الجادِّين الذين يكتبون بحثهُ يوميًا، ويهتمُّ كثيرًا بالاطِّلاع على ما كتبوه، فإذا رأى نقصًا أو تشويشًا لرأيهِ علَّقَ على الصفحة بخطِّهِ»[٨١].

صفاتهُ وأخلاقهُ، وجهادهُ وجهودهُ الفكريَّة

صفاتهُ وأخلاقهُ

إنَّ ملامح هذهِ الشخصية الفذَّة، التي طبعت بطابع النماذج الفريدة التي كانت تتأسى بسيرة الأئمَّة من أهل البيت عليهم السلام أسوةً بعلمائنا الأعلام، من عفّةٍ وورعٍ وزهدٍ وعمقٍ فكريّ، وريادةٍ علميَّة، تظهر في الأمور الآتية:

١. كثيرًا ما كان يستشهد بالمقولة النافعة: «الإنسان حيث يضع نفسه»[٨٢]، فكلُّ إنسانٍ يمكن أنْ يتَّجه الاتِّجاه الذي يسعى إليه، فيمكنهُ أن يكون صادقًا عن طريق نيَّتهِ السليمة وهدفِهِ السامي، وإنَّهُ يمكن أنْ يكون كاذبًا، فهو الذي يقود نفسه للخير أو للشرِّ. ومن منطلق هذهِ المقولة التربويَّة النافعة التي تحثُّ الإنسان على طلبِ ما يكون فيه خيرهُ وصلاحُهُ، وبالنتيجة خير المجتمع وصلاحه، وهو المنطق القرآنيّ: ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾[٨٣]، ومن طريق معايشة السيِّد محمَّد سعيد الحكيم للشيخ الحِلِّيّ، يبيِّن أنَّ الشيخ طالما كان يؤكِّد على جانبين مهمَّين يتعلَّقان بهذهِ المقولة: الجانب الأوَّل تأكيدهُ «على أنَّ الإنسان يجب أنْ يكون مجتهدًا في كلِّ شيءٍ يختارهُ، فمَن يدخل في جانب لا يكون في الهامش، بل يجب عليه أنْ يجتهد فيه، فمثلًا: إذا اختارَ أن يكون خيَّاطًا يجب أنْ يتقن عملهُ ويصبح من أمهر الخيَّاطين وهكذا، والثاني: الإنسان لا يقتضي أنْ يعتمد على النسب، فالنسب كنسبة العصا إلى الرجل... فليس لها قيمة، والإنسان هو أنْ يكون نفسه»[٨٤].

وممَّا تقدَّم يتبيَّن للباحث أنَّ ما يبثُّهُ من وصايا نافعة للمجتمع من طريق حثِّهِ على سلوك طريق الخير والرشاد، وإتقان العمل مصداقًا لقول رسول الله صلى الله عليه وآله: «اللهُ يحبُّ عبدًا إذا عمل عملًا أحكمه»[٨٥]، وعلى الإنسان أنْ يعتمد على نفسهِ في تطويرها ووضعها الموضع السليم، فإنَّ العمل هو الذي يعطي قيمةً ومكانةً للمرء لا العشيرة والانتساب لها، وكما قال أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام: «قيمةُ كلُّ امريءٍ ما يُحسِنُه»[٨٦].

٢. مضافًا إلى إشعاعهِ الفكريّ الوقَّاد، كان لتلامذتهِ أبًا حنونًا، ومربِّيًا فاضلًا، يهتمُّ بهم اهتمامًا بالغًا، يأخذ دور الأب في توجيههم والعناية بهم، وبالخصوص لأبناء شيوخهِ وأساتذتهِ، كأبناء الميرزا النائينيّ، وأنجال السيِّد علي بحر العلوم[٨٧].

٣. من أبرز ميزاتهِ التي تميَّز بها تواضعهُ للصغير والكبير[٨٨]، الأمر الذي يدلُّ على علوِّ نفسهِ، فكان متواضعًا وبسيطًا في كلِّ جوانبِ حياتهِ، في ملبسهِ، ومأكلهِ، ومشيتهِ، لا يرغب بكلِّ أنواع المظاهر، فلا يعتني بمظهرهِ وجلوسهِ، وكثيرًا ما كان يفترش عباءَتهُ في الصحن الحيدريّ الشريف؛ ليجلس عليها جلسة الفقراء تواضعًا لله مع علوِّ منزلتهِ ومقامهِ، فكان يحترم الصغير والكبير، ويفشي السلام، ويسكن في دارٍ متواضعةٍ في محلَّة البراق مع عائلتهِ[٨٩]، التي عاش فيها عيشة الكفاف.

٤. اتَّصف بالورع و الاحتياط، فلم يتصدَّ للزعامة الدينيَّة، ورَفَضَ أنْ يكون مرجعًا للتقليد[٩٠]، وكم مرَّةٍ يدفعها عن نفسهِ ويثني طرفه عنها[٩١]، ومع علمه واجتهاده، إلَّا أنَّه كان لا يبخس حقًّا لأحد، فمرَّة وأنا أتفحص مخطوطاته، وجدت ورقة بخطِّه هذا نصها: «الذي أجدهُ من نفسي فعلًا هو أنّي لو كنت محتاجًا إلى تقليد، لقلَّدت جناب الحجَّة السيِّد محسن الحكيم، وكنت معتقدًا بأنَّ الله سبحانهُ لا يعاقبني على ذلك وبأقل من هذهِ الشهادة العالية في نظر الأقل قد قلَّدَ جنابهُ الكثير من المتثبِّتين من أفاضل أهل

العلم والديانةِ ممَّن استرشد بالأقل من أهالي النجف الأشرف وغيرهم والله سبحانهُ هو الهادي والموفِّق»[٩٢].

٥. كان يرى أنَّهُ لا شأن لعلماء الدين في شؤون السلطة في زمن الغيبة[٩٣]، فكان مؤيِّدًا للسيِّد محمَّد كاظم اليزديّ في وقوفه إلى جانب المستبدَّة مع والده الشيخ عليّ، وأخيه الشيخ حسن[٩٤].

جهادهُ ضد الاستعمار

عند إحتلال البصرة من قبل القوات العسكريَّة البريطانيَّة عام (١٣٣٢هـ/ ١٩١٣م)، كان علماء النجف الأشرف السبَّاقين إلى إعلان الجهاد ضدّهم للدفاع عن استقلال العراق[٩٥]، وكان ضمن المجاهدين الذين غادروا النجف في (٤ صفر ١٣٣٣هـ) من طريق بغداد الشيخ حسين الحِلِّيّ[٩٦]، والذي يؤكِّد مشاركته أمران: **الأوَّل**: إنَّ السيِّد محسن الحكيم، كان مساعدًا للسيِّد محمَّد سعيد الحبوبيّ في تحرُّكهِ الجهاديّ، والتقى بالشيخ الحِلِّيّ بالبصرة فنقلهُ إلى صفوف المجاهدين في مجموعة السيِّد الحبوبيّ[٩٧].

الثاني: قول السيِّد محمَّد بحر العلوم: «والذي عرفتهُ من بعض الأخوة الذين لهم معرفة برحلة الجهاد، إنَّ الشيخ الحِلِّيّ كان مشاركًا في حركة الجهاد بصفتهِ عسكريًّا مشمولًا حينذاك بالجنديَّة، وبحكم الواجب العسكريّ خرج للجهاد، وحيث التقى بهِ المرحوم السيِّد محسن الحكيم في البصرة، طلب السيِّد الحكيم من قائد المجاهدين السيِّد محمَّد سعيد الحبوبيّ أنْ ينقلهُ من معسكر الجنديَّة إلى معسكر المجاهدين، ففي بداية الأمر تردَّدَ السيِّد الحبوبيّ؛ لأنَّهُ جنديٌّ رسميٌّ، لكنهُ بالأخير خوَّلَ السيِّد الحكيم العمل بما يراهُ مناسبًا، وفعلًا نقلهُ إلى معسكر المجاهدين»[٩٨].

وكان الشيخ عليّ الحِلِّيّ والد الشيخ حسين الحِلِّيّ عضوًا في الهيئة العلميَّة في الحكومة

المحليَّـة التي أنشـأها زعماء النجـف الأشرف بعد ثورة النجف وجـلاء الإنكليز عنها، ومهمَّتها الإشراف على شؤون الثورة وتدبيرها برئاسة شيخ الشريعة الأصفهانيّ(٩٩).

جهودهُ الفكريَّة

أوَّلًا: ثقافتهُ

تميَّـزَ الشـيخ حسـين الحِلِّيّ بنبوغهِ العلميّ والتحقيق والتدقيق(١٠٠)، مطَّلعًا اطِّلاعًا واسعًا بالفروع الفقهيَّة، وغورهُ العميق في علم الأصول في ضوء ملازمتهِ لبحوث علماء عصرهِ الثلاثة: الميرزا النائينيّ، والشـيخ العراقيّ، والسـيِّد أبي الحسن، الأمر الذي حدا بأسـتاذهِ المـيرزا النائينيّ في الاعتماد عليه في أمورهِ الهامَّة وآرائـه الفقهيَّة(١٠١)، وهذا خير دليلٍ على اتِّسـاع أفقهِ وعلميَّتهِ التي يشـهد بها أسـتاذهُ، فضلًا عن ذلك كان مستشـارًا علميًّا للسـيِّد محسـن الحكيم(١٠٢)، «مضافًا إلى ما يَكنُّهُ لهُ من مودَّةٍ وتقدير، ويعتمد على رأيهِ في المسائل التي يتناقش معهُ فيها، ويأخذ رأيهُ بكلِّ اهتمامٍ وقَبول»(١٠٣).

أمَّا أسـلوبهُ في التدريس، فكان ينمُّ عن ثقافةٍ واسـعةٍ واطِّـلاع تامٍّ على آراء العلماء المتقدِّمـين والمتأخِّرين، يتمتَّع بغزارة العلم وعُمق النظر، إذ بدأ بتدريس البحث الخارج فقهًـا وأصـولًا، وحينما يبدأ في بحث المسـألة الفقهيَّـة أو الأصوليَّة، يقلِّـب فيها وجوه النظر، موضِّحًا آراء العلماء المؤيِّدين والمفنِّدين، ثمَّ يبدأ بمناقشـة بعض الآراء على ضوء الأدلَّة والقواعد العلميَّة، وكان يشجِّع طلَّابهُ على البحث واستخلاص الرأي الصحيح بالبحث والاسـتدلال بأدلَّةٍ قرآنيَّـةٍ أو روائيَّةٍ أو عقليَّةٍ، وإلَّا فـإنَّ الأصول العمليَّة هي ملاذهُ الأخير في تنقيح المسألة، ولا يذكر رأيهُ الصريح في تلك المسألة، وحينما يُسأل عن رأيهِ، يجيبهم: هذا عملكم(١٠٤).

قال الشيخ محمَّد إسحاق الفيَّاض: «حضرت ثلاثة دروس للشيخ حسين الحِلِّيّ في علم الأصول، وكان مجلس بحثهِ في مقبرة أستاذهِ المرحوم الميرزا النائينيّ قدس سره، وكان يلقي محاضراتهِ باللغة الفارسيَّة، وكنتُ أتعجَّب من ذلك! وهذا غريب من عالم جليل من العرب يُلقي بحثهُ العلميّ في الأصول باللغةِ الفارسيَّةِ»[١٠٥]، وكان معروفًا عن الشيخ حسين الحِلِّيّ اتقانه اللغة الفارسيَّة[١٠٦]، وهي إضافة نوعيَّة لثقافتهِ وموسوعيَّتِهِ، وعثرت في مخطوطاتهِ على نصِّ إجازةٍ للميرزا أبي الفضل جلال زاده أردبيليّ بقبض الحقوق الشرعيَّة والأمور الحسبيَّة بخطِّ الشيخ الحِلِّيّ باللغة الفارسيَّة مؤرَّخة في (٢ شوَّال ١٣٧٥هـ)[١٠٧].

وكان الشيخ الحِلِّيّ أديبًا منذ شبابهِ، وكذلك كان أحد الصفوة الذين اتَّخذوا من بيت السيِّد عليّ بحر العلوم ندوةً عامَّة وخاصَّة في مختلف فنون العلم والأدب[١٠٨]، ويظهر جليًّا ولعهُ بالأدب من خلال مخطوطاتهِ، ومنها كتابتهُ للبيت الشعريّ:

هـذهِ نارُهُـم وقـد عسـعسَ الليـلُ
وتـاهَ الحـادي وضـلَّ الدليـلُ
فتأمَّلتهـا وقلـتُ لصحبـي
هـذهِ النـارُ نـارُ ليـلى فميلـوا

وقد كتبها في مخطوطتهِ (مسائل وأجوبة)[١٠٩]، مؤرخة في (١٢ج١ سنة ١٣٤٨هـ).

والأمر الذي يدلِّل على سعة ثقافته واطِّلاعهِ، احتواء معظم مخطوطاتهِ على أجوبة المسائل التي توجَّه إليه من مختلف الأقطار، وهي مسائل متفرِّقة في الفقه والتفسير واللغة والأدب والتاريخ[١١٠].

ومن إسهاماته في نشر الوعي العلميّ والفكريّ في المؤسَّسات الثقافيَّة الإسلاميَّة،

تأييدهُ لجمعيَّة (منتدى النشر) وانتسابه لها، وتقديم العون من استشارة وتسديد[١١١].

يعدُّ الشيخ محمَّد حسين النائينيّ (ت ١٣٥٥هـ) أوَّل مَنْ ابتكر مجالس الإفتاء، ويقول السيِّد محمَّد بحر العلوم: إنَّ الشيخ حسين الحِلِّيّ هو الذي حمل الميرزا النائينيّ على تأسيس مجلس الإفتاء[١١٢]، التي كان يحضرها المرجع الدينيّ وجمع من العلماء والباحثين[١١٣]، ويتداول فيها أجوبة المسائل المرفوعة إلى المرجع الأعلى، وتتضمَّن مسائل مستحدثة، أو قضايا مهمَّة تتعلَّق بأمور دينيَّة أو اقتصاديَّة أو اجتماعيَّة، وكلٌّ يدلو بدلوه، وبعد أنْ تنتهي المناقشة، يطرح المرجع رأيه النابع من تلكم الآراء، فتُعدُّ فتوى تحسم النزاع، وهكذا بقيَّة ما يُطرح من الأسئلة والأجوبة التي تكون عليها.

ثانيًا: أقوالُ العلماءِ والفضلاء فيه

- قال الميرزا محمَّد حسين النائينيّ في حقِّهِ: «... قرَّة عيني، العالم العامل العلَّامة الفاضل الكامل الهمام، صفوة المجتهدين العظام، وعماد الأعلام، وركن الإسلام، المؤيَّد المُسدَّد، والتقيّ الزكيّ... من المجتهدين العِظام والأفاضل الأعلام»[١١٤].
- قال العلَّامة آغا بزرك الطهرانيّ في حقِّهِ: «... نبغَ نبوغًا باهرًا وبرزَ بين أقرانهِ متميِّزًا بغزارة الفضل ودقَّة النظر، وقد عُرفَ بالتحقيق والتبُّحر والتُّقى والعفَّة، وشرف النفس، وحسن الأخلاق، وكثرة التواضع، وإنَّهُ من الذين يخدمون العلم للعلم، لم يتطلَّب الرئاسة ولم يتهالك في سبيل الدُّنيا، وهو من أجل هذا محبوب الطبقات، مقدَّر بين الجميع، وإنَّهُ اليوم من أجلَّاء العلماء وخيرة المدرِّسين ومشاهيرهم في النجف، تخرَّج عليه كثير من الأفاضل، ولا تزال حوزته تُعدُّ بالعشرات، وإنَّ مجالسهُ مدرسة سيَّارة، فهو دائم المذاكرة، ينشر علمهُ بين الأفاضل، ويفيض على الطلَّاب من معارفهِ وعلومهِ...»[١١٥].

- وقال السيِّد محمَّد سعيد الحكيم في شخصيَّة الحِلِّيّ: «إنسان واقعيّ، وهو مُجدٌّ في عملهِ، مُعتبِر بالأحداث، ولديهِ رؤية نتيجة تجارب، ويستفيد منها من ناحيةِ إخلاصهِ، لديه لفتات في إظهار الحقيقة، كلُّ أحد كان ينتفع منهُ، وأدبياتهُ كثيرة في العربيّ والفارسيّ، ومطالعتهُ وموسوعيتهُ، في الجملة يُستفاد منهُ كثيرًا، وهو نافع في تعابيرهِ، وهو موسوعيّ فيما هو فيه، وليس مقتصرًا على الفقه والأصول، وليس لديه مانع في أنْ يفيد الصغير والكبير وحتَّى في المقدمّات...»[١١٦].

- وعبَّرَ عنهُ العلَّامة السيِّد محمَّد كلانتر: «سماحة شيخنا العلَّامة الكبير، جهبذة العلم، أستاذ الفقاهة والأصول، آية الله الشيخ حسين الحِلِّيّ... عالم ربَّانيّ، تحرَّر من زبارج هذهِ الدُّنيا وزخارفها، فكانت الحقيقة ومعارفها ضالَّته، فوجدها وألفها وأعرض عن غيرها...»[١١٧].

- وكتب العلاّمة السيِّد محمَّد تقي الحكيم في إهداء كتابهِ (الأصول العامَّة للفقه المقارن) في النسخة التي بعثها لأستاذهِ الحِلِّيّ ما نصّهُ: «هديَّة إلى سماحة أستاذنا الشيخ الجليل آية الله العظمى الحجَّة الشيخ حسين الحِلِّيّ، اعترافًا بما أفدتهُ من محاضراتهِ القيِّمة في الفقه والأصول، وتقديرًا لمكانتهِ العلميَّة الكبيرة»[١١٨].

- قال عنهُ الشيخ محمَّد إسحق الفيَّاض: «.. الشيخ حسين الحِلِّيّ، رجلٌ فاضلٌ، ومتديِّن، ومتواضع، لا تخطر الرئاسة في ذهنهِ، ولا يدَّعي الرئاسة، وهو واقعيّ حقيقيّ...»[١١٩].

- قال الشيخ بشير النجفيّ: «الشيخ حسين الحِلِّيّ قدس سره كان متأثِّرًا بأفكار النائينيّ كثيرًا، وكان متواضعًا قلَّ نظيرهُ في التواضع مع كثرةِ علمهِ، وكانت البساطةُ عند الرسول صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام بكلِّ ما تعني هذهِ الكلمة، وكانت من سماتهِ البارزة،

وكان يتهرَّب من المرجعيَّة ومن الإفتاء...»[١٢٠].

- قال عنهُ العلَّامة السيِّد محمَّد بحر العلوم: «... في ضمن هذهِ المسيرة الطويلة، كان أحد أبرز شخصيَّاتها وأعلامها في القرن الرابع عشر الهجريّ، والذي عرفهُ التاريخ بالعمق العلميّ والدقَّة الفكريَّة في علوم أهل البيت عليهم السلام الإسلاميَّة...»[١٢١].

آثارهُ العلميَّة

(١) المخطوطة:

للشيخ حسين الحِلِّيّ آثار علميَّة راقية، ومؤلَّفات جليلة نافعة في الفقه والأصول وغيرهما من العلوم، دلَّت على فقاهتهِ العالية، وتضلُّعهِ في القواعد الأصوليَّة، والأحكام الفقهيَّة، وإحاطتهِ الكاملة بعلوم الحديث والرجال، فكانت وما زالت لها الشأن العظيم في الأوساط العلميَّة، بالرغم من أنَّها مازالت مخطوطة، وكلُّها محفوظة في مكتبتهِ الخاصَّة بداره الواقعة في النجف الأشرف/ محلَّة البراق، لدى ولدهِ محمَّد جواد[١٢٢]، وكان لي شرف الاطِّلاع عليها[١٢٣]، وكذلك الاطِّلاع على النسخ المصوَّرة منها في مكتبة الإمام الحكيم العامَّة/ قسم المخطوطات، وقد تصفَّحتها جميعًا، وبلغت أربعين مخطوطة، وبحدود (٩٣٣٤) صحيفة موزَّعة على مختلف العلوم، قسَّمتها على ثلاث مجاميع، وهي:

(أ) الكتب الفقهيَّة:

١. حاشية العروة الوثقى/ كتاب الطهارة.

الناسخ: المؤلِّف الشيخ حسين بن عليّ الحِلِّيّ.

تاريخ النسخ: ١٣٧٦هـ-١٣٧٨هـ.

عدد الأوراق: ٥٢٧.

الملاحظات: ينتهي إلى آخر الوضوء- أحكام الجبيرة.

٢. حاشية العروة الوثقى/ الإجارة.

الناسخ: المؤلِّف الشيخ حسين بن عليّ الحِلِّيّ.

تاريخ النسخ: غير مثبَّت، ولكن يوجد على الصحيفة الأولى ١١ شوَّال ١٣٦٨هـ.

عدد الأوراق: ٨٢.

الملاحظات: تقريرات لأبحاث الشيخ النائينيّ دام ظله.

٣. حاشية العروة الوثقى.

الناسخ: المؤلِّف الشيخ حسين بن عليّ الحِلِّيّ.

تاريخ النسخ: ١٣٨١هـ-١٣٨٣هـ.

عدد الأوراق: ٣٤٨.

الملاحظات: بحوث في علم الفقه على العروة الوثقى- الأغسال الواجبة والمستحبَّة.

٤. حاشية المكاسب.

الناسخ: المؤلِّف الشيخ حسين بن عليّ الحِلِّيّ.

تاريخ النسخ: ١٣٨٦هـ.

عدد الأوراق: ٩٩.

الملاحظات: شروط العوضين- الغرر (تقريرات الشيخ النائينيّ دام ظله).

٥. حاشية المكاسب.

الناسخ: المؤلِّف الشيخ حسين بن عليّ الحِلِّيّ.

تاريخ النسخ: ١٣٤٩هـ.

عدد الأوراق: ٤٤.

الملاحظات: المعاطاة- ناقص الأوَّل والآخر (من تقريرات الشيخ النائينيّ ﷺ).

٦. **الاجتهاد والتقليد.**

الناسخ: المؤلِّف الشيخ حسين بن عليّ الحِلِّيّ.

تاريخ النسخ: بلا.

عدد الأوراق: ٩٠.

الملاحظات: ناقص الآخر.

٧. **كتاب الصلاة.**

الناسخ: المؤلِّف الشيخ حسين بن عليّ الحِلِّيّ.

تاريخ النسخ: ١٣٤٦هـ-١٣٤٧هـ.

عدد الأوراق: ١٠٤.

الملاحظات: من بحث أستاذِهِ النائينيّ ﷺ، وقد اقتصر فيها على الخلل في الصلاة.

٨. **صلاة المسافر.**

الناسخ: المؤلِّف الشيخ حسين بن عليّ الحِلِّيّ.

تاريخ النسخ: ١٣٤٦هـ-١٣٤٧هـ.

عدد الأوراق: ٦٦.

الملاحظات: من بحث الميرزا النائينيّ ﷺ.

٩. مباحث فقهيَّة.

الناسخ: المؤلِّف الشيخ حسين بن عليّ الحِلِّيّ.

تاريخ النسخ: ١٣٧٤هـ.

عدد الأوراق: ٣٠٠.

الملاحظات: يحتوي على عدد من المباحث والرسائل منها ناقصة ومنها كاملة: ١. قواطع السفر، ٢. الوقف، ٣. حكم الطاعون والوباء للسيِّد مهدي بحر العلوم (ناقصة الآخر)، ٤. حديث لا تعاد، ٥. لقطة المحرم، ٦. الأراضي الخراجيَّة، ٧. تعليقة على ما حرَّرهُ الشيخ موسى في قاعدة لا ضرر المطبوعة مع حاشية المكاسب، ٨. رسالة في التعبديّ والتوصليّ للميرزا النائينيّ، ٩. رسالة في الكرِّ المحدّد للماء العاصم، ١٠. بحث اللقطة، ١١. مباحث مجهول المالك وردِّ المظالم والمال الذي أعرض عنهُ صاحبه، ١٢. مبحث في ضمان الأموال والنفوس، ١٣. بحث حول غسل الجنابة، ١٤. بحث حول البيع وشروطه، ١٥. رسالة في الوضع للشيخ حسين الحِلِّيّ، وغيرها في علوم متعدِّدة.

١٠. مسائل فقهيَّة.

الناسخ: المؤلِّف الشيخ حسين بن عليّ الحِلِّيّ.

تاريخ النسخ: بلا.

عدد الأوراق: ١٧٥.

الملاحظات: فيه عدد من المباحث الفقهيَّة وقوائم باستعارات الكتب من مكتبتهِ الخاصَّة إلى تلاميذهِ، وإجازات الإجتهاد، وإجازات التصدِّي للأمور الحسبيَّة لعدد من تلاميذهِ، ومواضيع في اللغة والتجويد وغيرها.

١١. كتاب في المكاسب.

الناسخ: المؤلِّف الشيخ حسين بن عليّ الحِلِّيّ.

تاريخ النسخ: بلا.

عدد الأوراق: ١٤٠.

الملاحظات: ناقص الأوَّل والآخر.

١٢. شرح الشرائع.

الناسخ: الخط مجهول لا يشابه خط الشيخ حسين الحِلِّيّ.

تاريخ النسخ: بلا.

عدد الأوراق: ٣٢٣.

الملاحظات: يبدأ من الطهارة وينتهي في القسمة، وهي من كتب القضاء، ناقص الأوَّل والآخر.

١٣. قاعدة لا تعاد[١٢٤] من بحث النائينيّ.

الناسخ: المؤلِّف الشيخ حسين بن عليّ الحِلِّيّ.

تاريخ النسخ: بلا.

عدد الأوراق: ٨.

الملاحظات: بحث في القواعد الفقهيَّة، ناقص الآخر.

١٤. قاعدة لا ضرر.

الناسخ: المؤلِّف الشيخ حسين بن عليّ الحِلِّيّ.

تاريخ النسخ: بلا.

عدد الأوراق: ١٨.

الملاحظات: ناقص الآخر.

١٥. مسائل فقهيَّة متفرِّقة.

الناسخ: المؤلِّف الشيخ حسين بن عليّ الحِلِّيّ.

تاريخ النسخ: ١٣٧٦هـ.

عدد الأوراق: ٣٨.

الملاحظات: ناقص الآخر. يحتوي على: ١. الميراث، ٢. الحضانة، ٣. الرضاعة، ٤. الزكاة.

١٦. مسائل فقهيَّة.

الناسخ: المؤلِّف الشيخ حسين بن عليّ الحِلِّيّ.

تاريخ النسخ: ١٣٥٤هـ-١٣٥٥هـ.

عدد الأوراق: ٢٠١.

الملاحظات: يحتوي على مسائل فقهيَّة متفرِّقة.

١٧. كتاب البيع.

الناسخ: المؤلِّف الشيخ حسين بن عليّ الحِلِّيّ.

تاريخ النسخ: ١٣٤٨هـ.

عدد الأوراق: ٢٩٥.

الملاحظات: من بحوث أستاذهِ النائينيّ ﷺ، من تقريرات تلاميذهِ: الميرزا أبي الفضل الأصفهانيّ، والسيِّد جمال الدين الكلبايكانيّ، والشيخ موسى الخونساريّ، حيث نقلها الشيخ حسين الحِلِّيّ من السيِّد جمال الدين الكلبايكانيّ، وقد أوصى المؤلِّف بأَنَّهُ من الكتب التي تعب فيها؛ لنفاسة مطالبه.

١٨. استفتاءات مقدمة إلى الميرزا النائينيّ ﷺ.

الناسخ: الجامع الشيخ حسين بن عليّ الحِلِّيّ.

تاريخ النسخ: بلا.

عدد الأوراق: ٢١٠.

الملاحظات: يحتوي على استفتاءات وإجاباتها للميرزا النائينيّ بخطِّ الميرزا ﷺ.

١٩. استفتاءات مقدَّمة إلى السيِّد أبي الحسن الأصفهانيّ ﷺ.

الناسخ: الجامع الشيخ حسين بن عليّ الحِلِّيّ.

تاريخ النسخ: بلا.

عدد الأوراق: ٩٧.

الملاحظات: مجموعة استفتاءات وأجوبتها للسيِّد أبي الحسن الأصفهانيّ ﷺ.

٢٠. مجموعة استفتاءات النائينيّ ﷺ.

الناسخ: الجامع الشيخ حسين بن عليّ الحِلِّيّ.

تاريخ النسخ: بلا.

عدد الأوراق: ٢٠٤.

الملاحظات: يحتوي على أسئلة وأجوبة لمواضيع فقهيَّة مختلفة للميرزا النائينيّ.

٢١. استفتاءات السيِّد أبي الحسن الأصفهانيّ.

الناسخ: الجامع الشيخ حسين بن عليّ الحِلِّيّ.

تاريخ النسخ: ١٣٤٧هـ-١٣٥٥هـ.

عدد الأوراق: ٣٢١

الملاحظات: مجموع الفتاوى التي أجاب عنها السيِّد أبو الحسن الأصفهانيّ، مرتَّبة على المواضيع الفقهيَّة.

(ب) الكتب الأصوليَّة:

١. تقريرات لأبحاث أصوليَّة لأستاذِ السيِّد أبي الحسن الأصفهانيّ على كفاية الأصول، وهما مجلَّدان، الأوَّل ٤١٧ صحيفة، والثاني ١٨٠ صحيفة. ومجموعه (٥٩٧) ورقة، والتي كتبت من سنة ١٣٣٤هـ إلى سنة ١٣٣٨هـ.

٢. تقريرات خارج الأصول من بحث الشيخ محمَّد حسين النائينيّ، ويقع في خمسة مجلَّدات، الأوَّل (١٢٩) ورقة، والثاني (١٣٢) ورقة، والثالث (٢٤٢) ورقة، والرابع (١٢٦) ورقة، والخامس (٢٠٨) ورقة، ومجموعه (٨٣٧) ورقة. كتبت من سنة ١٣٤٢هـ-١٣٤٨هـ، وتحتوي على أكثر من دورة أصوليَّة.

٣. تقريرات خارج الأصول من بحث المحقِّق الشيخ ضياء الدين العراقيّ، مجلَّد واحد يقع في ٥١١ ورقة، كتبها الشيخ حسين الحِلِّيّ من سنة ١٣٣٨هـ.

٤. حاشية على أجود التقريرات، من تقريرات الميرزا محمَّد حسين النائينيّ، كتبها

السيِّد أبو القاسم الخوئيّ في مباحث الألفاظ، تتألَّف من مجلَّدين، الأوَّل يقع في (٣٣١) ورقة، والثاني في (٣٧٥) ورقة، ومجموعها (٧٠٦) ورقة.

٥. حاشية على الفوائد الأصوليَّة، وهي من تقريرات الميرزا النائينيّ، كتبها الشيخ محمَّد عليّ الكاظميّ في مباحث الأدلَّة والأصول العمليَّة، وتقع في مجلَّدين، الأوَّل في (٦٠٧) ورقة، والثاني في (٤٧٤) ورقة، ومجموعها (١٠٨١) ورقة. والكتابان هما دروس الخارج في الأصول التي كان يلقيها على تلاميذِهِ طيلة الدورات الثلاثة التي درَّسها، ابتداءً من سنة ١٣٦٦هـ، كما دوَّنهُ في هامش المخطوطة[١٢٥].

٦. رسالة في تعريف علم الأصول وبيان موضوعه، وتقع في (١٩) ورقة.

٧. تعليقة على كفاية الأصول، ج٢، وتقع في (١٩) ورقة.

(ج) الكتب المشتركة بين الفقه والأصول:

١. مسائل وأجوبة.

الناسخ: المؤلِّف الشيخ حسين بن عليّ الحِلِّيّ.

تاريخ النسخ: بلا.

الموضوع: مسائل فقهيَّة وأدبيَّة مختلفة، واستفتاءات وأجوبتها لأستاذيه النائينيّ والأصفهانيّ.

عدد الأوراق: ٤٤٥.

الملاحظات: يحتوي على أسئلة وأجوبة موجهة إلى النائينيّ والأصفهانيّ وأجوبتها.

٢. **مجموع في مسائل فقهيَّة وأصوليَّة وأدبيَّة.**

الناسخ: المؤلِّف الشيخ حسين بن عليّ الحِلِّيّ.

تاريخ النسخ: بلا.

الموضوع: مختلف.

عدد الأوراق: ٥١٠.

الملاحظات: يحتوي على مباحث ومسائل فقهيَّة وأصوليَّة وأجوبة استفتاءات ونكات وغيرها.

٣. **مباحث فقهيَّة وأصوليَّة.**

الناسخ: المؤلِّف الشيخ حسين بن عليّ الحِلِّيّ.

تاريخ النسخ: ١٣٧٧هـ.

الموضوع: فقه وأصوله.

عدد الأوراق: ٥٦٠.

الملاحظات: يحتوي على مسائل فقهيَّة وأصوليَّة، واستفتاءات وأجوبتها للميرزا النائينيّ قدس سره.

(د) كشكول.

١. **كشكول.**

الناسخ: المؤلِّف الشيخ حسين بن عليّ الحِلِّيّ

تاريخ النسخ: بلا.

عدد الأوراق: ٧٥.

الملاحظات: يشتمل على منقولات من كتب مختلفة مطبوعة.

٢. كشكول.

الناسخ: المؤلِّف الشيخ حسين بن عليّ الحِلِّيّ

تاريخ النسخ: بلا.

عدد الأوراق: ١٧٤.

الملاحظات: يتضمَّن على منقولات من كتب مختلفة مطبوعة.

وقد وردت في بعض المصادر[١٢٦]، أسماء رسائل من تأليف الشيخ حسين الحِلِّيّ؛ ولم أعثر عليها كرسائل مستقلَّة في مخطوطاتهِ، بل عثرت على بعضها ضمن مخطوطاتهِ وهي:

١. رسالة في النوط وأحكامه[١٢٧].

٢. رسالة في قاعدة مَنْ ملك[١٢٨].

٣. رسالة في الأوضاع اللفظيَّة وأقسامها وكيفيَّة وضع الألفاظ[١٢٩].

(هـ) تقريرات تلاميذهِ:

من طريق البحوث التي كان يلقيها الشيخ حسين الحِلِّيّ على تلاميذهِ، في الفقه والأصول، فقد كتبَ العديد منهم تقريرات بحثهِ في العِلمَين، نذكر منها:

١. تقريرات السيِّد عليّ الحسينيّ السيستانيّ دام ظله في الفقه والأصول.

٢. تقريرات السيِّد محمَّد سعيد الحكيم، وتتضمَّن[١٣٠]:

أ. تقرير بحث أستاذهِ الحِلِّيّ في علم الأصول، ويقع في مجلَّدين، وقد اشتملا على مبحث الاستصحاب ولواحقهِ، ومبحث التعارض.

ب. تقرير بحث أستاذهِ الحِلِّيّ في الفقه، ويقع في مجلَّدين.

٣. تقريرات بحث العلَّامة السيِّد محمَّد تقي الحكيم، في الفقه والأصول.

٤. تقريرات الشيخ حسن سعيد، وقد تضمَّنت بعض المسائل الفقهيَّة كالتقيَّة، والعدالة، وصلاة الجمعة.

٥. تقريرات السيِّد علاء الدين بحر العلوم في علم الأصول.

٦. تقريرات السيِّد عزّ الدين بحر العلوم في الفقه والأصول.

٧. تقريرات الشيخ عبَّاس النائينيّ في الفقه والأصول.

٨. تقريرات الشيخ جعفر النائينيّ في الفقه.

٩. تقريرات الشيخ عليّ الغرويّ في الأصول[١٣١].

١٠. تقريرات السيِّد محمَّد حسين الطهرانيّ اللاله زاري في الفقه والأصول[١٣٢].

(٢) المطبوعة:

إنَّ مؤلَّفات الشيخ حسين الحِلِّيّ، كلُّها مخطوطة؛ لعدم تمكُّنهِ قدس سره من طبعها؛ لأسبابٍ ماديَّة[١٣٣]، ماعدا كتابين في المجال الفقهيّ، وكتاب في الأصول:

١. **كتاب (دليل العروة الوثقى) للشيخ حسن سعيد الطهرانيّ**[١٣٤]: وهو عبارة عن تقريرات الشيخ حسين الحِلِّيّ في شرح كتاب (العروة الوثقى) للسيد محمَّد كاظم اليزديّ الطباطبائيّ (ت ١٣٣٧هـ)، وتضمَّن مناقشة وافية لمبانيه الفقهيَّة، ويحتوي الجزء الأوَّل

عـلى مبحث المياه، ويقـع في (٦٤٠) صحيفة، وضـمَّ مقدِّمة وافية عن تطـوُّر الفقه من نشأتهِ إلى الآن، وقسَّمها إلى سبعة أدوار.

وقدَّمَ الشـيخ حسـين الحِلِّيّ، مقدِّمة تعريفيَّة للكتاب ومؤلِّفهِ، قال: «وكان من نِعَم الله التـي لا تحصى، أنْ وفَّقني لألقاء بحـوث في الفقه على نخبةٍ من طلائع أهل الفضل، تعليقًـا عـلى كتاب (العروة الوثقى) لآيـة الله العظمى السـيِّد الطباطبائيّ ﷺ، وكان ممَّن حضرهـا وضبط دقائقها وحرَّرها فضيلة العلَّامة... الشـيخ حسـن آغا سـعيد... وقد أطلت النظر في الكثير ممَّا حرَّر في هذا الكتاب عنِّي، فوجدتهُ وافيًا بما هو المراد... حسين الحِلِّيّ ٩ ج٢ ١٣٧٩هـ».

وبيَّنَ الشـيخ حسن سـعيد في مقدِّمة الكتاب قائلًا: «... حضرتُ بحثهُ هذا، وكان محـور كلامهِ الكتاب القيِّـم (العروة الوثقى)... وقد حرَّرتُ ما ألقاهُ بحسـب جهودي واستعدادي، فكان شارحًا جامعًا لشوارد أفكارهِ القيِّمة...».

ويحتوي الجزء الثاني على مبحث النجاسـات[١٣٥]، ويقـع في (٥٥٢) صحيفة. قال الشـيخ حسـن سـعيد في مقدِّمته: «وبعـد.. فهذا الجزء الثـاني من كتابنـا (دليل العروة الوثقـى) تقريـرًا لبحث أسـتاذنا... الشـيخ حسـين الحِـلِّيّ، متَّـع الله المسـلمين بطول بقائه...».

وقدَّم لهُ الشـيخ حسـين الحِلِّيّ قائـلًا: «... وبعد فقـد وفَّق الله سـبحانهُ وتعالى... الشيخ حسن سـعيد... إلى إعداد الجزء الثاني من كتابهِ (دليل العروة الوثقى)، فوجدتهُ كسابقهِ وافيًا بما هو المراد، حاويًا لجملة ما ذكرتهُ في مجلس الدرس... الأقل حسين الحِلِّيّ ٢٢ رجب ١٣٨٢هـ».

٢. **كتـاب (بحـوث فقهيَّـة)**[١٣٦]: جمعـهُ السـيِّد عزّ الديـن بحر العلـوم[١٣٧]، من

تقريرات الشيخ حسين الحِلِّيّ، والذي تضمَّن مجموعة من المواضيع المستجَّدة، والمسائل المستحدثة المعاصرة، التي لها المساس في حياة الإنسان وحاجتهِ لمعرفة الحكم الشرعيّ فيها، ويحتوي الكتاب على المباحث الآتية: (١) التأمين، (٢) اليانصيب، (٣) الأوراق النقديَّة، (٤) أعمال البنوك والمصارف، (٥) السرقفليَّة، (٦) تصفية الوقف الذريّ، (٧) البيع القهريّ أو إزالة الشيوع، (٨) الحقوق الزوجيَّة وآثارها الوضعيَّة، (٩)الشوارع المفتوحة من قبل الدولة، (١٠) قاعدة الإلزام.

إنَّ هذهِ المباحث ممَّا يواكب حاجة العصر الحديث، ويقع الكتاب في (٣٣٦) صحيفة، ومن نافلة القول: «إنَّ بحث هذهِ المستحدثات يشكِّل علامة بارزة في الأفق العلميّ على مدى سعة باع الفقيه الذي يعيش هموم عصره، ويشارك في إيجاد الحلول لها، كما ينبئنا أنَّ السنَّ وإنْ علت، والحدود من حوالي الإنسان وإن ضُيِّقت، فلا تحدِّد نشاط العالم وحركتهُ العلميَّة، بل يخوض غمار الفرضيَّات العلميَّة، ويبدع في استنباط أحكامها الشرعيَّة، وإنَّ الثمرة المرجوَّة من تلك الجهود كلِّها هي أنْ يتأكَّد الإنسان أنَّ الله تعالى لم يكلِّفهُ فوق طاقتهِ، بل أتاحَ لهُ سبيلَ الوصول إلى مرضاتهِ، ويسَّرَ ذلك بتذليل صعوبات المكان أو الزمان وسائر ما يصحبهما ممَّا يعترض سير العبد نحو مولاهُ تعالى»[١٣٨].

وكان للمقرِّر الجهد الواضح في تبيان بعض المطالب، وشرح أبعاد مضامين المباحث، بشكلٍ أخرج تقريرات الشيخ الحِلِّيّ بما يتناسب وأهميَّتها، موضِّحًا للقارئ بما يعسر فهمه، ويصعب إيضاحهُ، ولكن الملاحظ أنَّ بعض الآراء المذكورة في مطاوي البحث لم يُشِر المقرِّر إلى مصادرها بما يبيِّن الجزء والصفحة، وكذلك عدم تخريج الروايات، وقد يشير إلى مصدر واحد، ولكن هذا لا يقلِّل من أهميَّتها ورصانتها العلميَّة، والجهد الواضح للمقرِّر، فتتبَّعتها وأشرتُ إلى أكثر من مصدر وخرَّجت الروايات، بما يتلاءم والمنهج الأكاديميّ المطلوب.

هوامش البحث

(١) الطفيل: بالتصغير، قبيلة شهيرة في قضاء الهنديَّة، تنتسب إليها بعض البيوت النجفيّة، والنسبة إليها (طفيليّ). انظر: الطهرانيّ، الشيخ آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، المطبعة العلميَّة في النجف، ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م: ١/ ٦٠٣، الحسينيّ، السيِّد مهدي القزوينيّ، أنساب القبائل العراقية، تحقيق: الشيخ عبد المولى الطريحيّ، ط٢، المطبعة الحيدريَّة، النجف الأشرف: ١٨٧.

(٢) سُميت بـ(الهنديَّة) لوقوع أراضيها على ضفتي نهر الهنديَّة الذي أنفق على حفرهِ المهراجا الهنديّ (آصف الدولة) في عام ١٢٠٨هـ/ ١٨٩٣م؛ لإيصال الماء إلى النجف الأشرف، فنُسب إليه. انظر: محبوبه، جعفر الشيخ باقر، ماضي النجف وحاضرها، مطبعة النعمان،النجف، ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م: ٣/ ١٩٥، الحسنيّ، السيِّد عبد الرزاق، العراق قديمًا وحديثًا، مطبعة العرفان، صيدا، ط٣، ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م: ١٤٥.

(٣) وهو طفيل بن عمرو بن ثعلبة بن الحرث، بطن من كلب، ومنهم الشاعر (أبو الطفيل) الذي وفد على أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ومن ولدهِ أبو نهيك مساور بن سريع بن أبي طفيل الشاعر. انظر: الزبيديّ، محب الدين أبي الفيض السيِّد محمَّد مرتضى الحسينيّ الواسطيّ الحنفيّ، تاج العروس من شرح القاموس، منشورات مكتبة الحياة، بيروت، لبنان: ٧/ ٤١٩، القزوينيّ، معز الدين مهدي، أنساب القبائل العراقية، المطبعة الحيدريَّة، النجف، ١٣٣٧هـ/ ١٩١٨م: ٣٨-٣٩.

(٤) نهر الديوانيَّة حاليًّا.

(٥) انظر: المالكيّ، حيدر، الشيخ حسين الحِلِّيّ أستاذ الفقهاء ومثال الزهاد، (مجلة ينابيع)، النجف الأشرف، العدد١٥ ك٢ ٢٠٠٧م: ٨١.

(٦) في هذهِ القرية مقاطعات زراعيَّة مهمَّة، وهي موطن قبائل كثيرة، كآل فتلة، وآل يسار، وآل طفيل، والمراشدة، وغيرها. انظر: الساعديّ، حمود حمادي، دراسات عن عشائر العراق، ط١، مكتبة النهضة، بغداد، ١٩٨٨م: ٥٣.

(٧) الكرعاويّ، الشيخ صالح، الموسوعة الكاملة في أنساب العرب، ط٢، النجف الأشرف، ٢٠٠٢م: ٢/ ٤٤٩.

(٨) تقع هذهِ القرية بين الحِلَّة ومقام النبي أيوُّب عليه السلام، وهي إلى الحِلَّة أقرب. انظر: الحسنيّ، العراق قديمًا وحديثًا: ١٤٧.

(٩) انظر: الطهرانيّ، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة- نقباء البشر في القرن الرابع عشر، مطبعة الآداب، النجف، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م، ق٤: ١/ ٦٠٣، الأمينيّ، محمَّد هادي، معجم رجال الفكر والأدب في النجف، ط١، النجف، مطبعة الآداب، ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م: ١٣٨، الورد، باقر أمين، أعلام العراق الحديث ١٨٦٩م-١٩٦٩م، قاموس تراجم، بغداد، مطبعة أوفسيت الميناء، الغرويّ، السيِّد محمَّد، مع علماء النجف الأشرف، ط١، بيروت- لبنان، منشورات دار الثقلين، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م: ٢/ ١٥٨.

(١٠) انظر: الطهرانيّ، طبقات أعلام الشيعة: ١/ ٦٠٣، محبوبه، ماضي النجف وحاضرها: ٣/ ٢٨٣، الغرويّ، مع علماء النجف الأشرف:٢/ ١٥٨.

(١١) الطهرانيّ، طبقات أعلام الشيعة، ق٤: ١/ ١٤٢٣، انظر: المالكيّ، حيدر، الشيخ حسين الحِلِّيّ أستاذ الفقهاء ومثال الزهاد، (مجلة ينابيع)، العدد ١٥: ٨٢، بحر العلوم، دراسة عن حياة الشيخ حسين الحِلِّيّ: ١٩.

(١٢) هو آية الله الشيخ مهدي ابن الشيخ عليّ ابن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء (١٢٢٦هـ-١٢٨٩هـ)، عالم فقيه وأصوليّ محقِّق، ومن آثاره الخيريَّة (المدرسة المهديَّة) الواقعة خلف جامع الطوسيّ، وقد كانت سجنًا للملَّا يوسف، وقد قال الشيخ مهدي بعد انتهاء فترة حكم (الملالي): «إنَّ دار الظلم حريٌّ بها أنْ تكون دارًا للعلم». انظر: الطهرانيّ، طبقات أعلام الشيعة، ق٤: ١/ ١٤٢٣، محبوبه، ماضي النجف وحاضرها: ٣/ ٢٨٤.

(١٣) هو العلَّامة الفقيه الشيخ محمَّد طه ابن الشيخ مهدي بن محمَّد رضا بن محمَّد ابن الحاج نجف التبريزيّ الأصل، النجفيّ المولد، ولد سنة ١٢٤١هـ وتوفِّي في ١٣ شوَّال سنة ١٣٢٣هـ. راجع: حرز الدين، محمَّد، معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء، قم، ١٤٠٥هـ: ٢/ ٣٠٠-٣٠٤، الطهرانيّ، طبقات أعلام الشيعة، ق٤: ١/ ١٤٢٤، الطهرانيّ، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، النجف، ١٣٥٥هـ: ١/ ٨٣، محبوبه، ماضي النجف وحاضرها: ٣/ ٤٣١-٤٣٧.

(١٤) هو السيِّد محمَّد كاظم الطباطبائيّ اليزديّ، ولد سنة ١٢٤٧هـ، وهو أحد المراجع في النجف الأشرف، توفِّي في ٢٨ رجب ١٣٣٧هـ/ ١٩١٨م. انظر: حرز الدين، معارف الرجال: ٣/ ٣٢٦.

(١٥) الطهرانيّ، طبقات أعلام الشيعة: ١/ ٤١٤.

(١٦) هو الشيخ عليّ بن ياسين بن رفيش النجفيّ، من أسرة نجفيَّة قديمة خرج منها علماء وأدباء وتشرَّفت بخدمة الحرم العلويّ، وهو فقيه أصوليّ منطقيّ، توفِّي في النجف الأشرف في ٢٨ شوَّال

(١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م). انظر: محبوبه، ماضي النجف وحاضرها: ٢/ ١٤٧، كحالة، عمر رضا، معجم المؤلِّفين- تراجم مصنِّفي الكتب العربيَّة، مكتبة المثنَّى، بيروت، دار إحياء التراث العربيّ: ٧/ ٢٥٩.

(١٧) الطهرانيّ، طبقات أعلام الشيعة: ١/ ٤١٤، محبوبه، ماضي النجف وحاضرها: ٣/ ٢٨٤.

(١٨) الطهرانيّ، طبقات أعلام الشيعة: ١/ ١٤٢٤.

(١٩) قال عنهُ الشيخ آغا بزرك الطهرانيّ: «كنتُ أزورهُ في بيتهِ وأطَّلع على أحوالهِ وخصوصيَّاتهِ، فأرى التُّقى والصبر والقناعة والعفاف متمثِّلة في شخصهِ، وقد ابتلي بأمراض في سنيهِ الأخيرة، فلزم بيته صابرًا تعلو محيَّاه بسمة الرضا، ولا يفتر لسانه عن الذكر والشكر...». الطهرانيّ، طبقات أعلام الشيعة: ١/ ٦٠٣، انظر: محبوبه، ماضي النجف وحاضرها: ٣/ ٢٨٤، الكرعاويّ، الموسوعة الكاملة: ٢/ ٤٤٩.

(٢٠) محبوبه، ماضي النجف وحاضرها: ١/ ٣٦٦، الجبوريّ، النجف الأشرف والثورة العراقيَّة الكبرى: ١٢٣.

(٢١) الطهرانيّ، طبقات أعلام الشيعة: ١/ ١٤٢٤، محبوبه، ماضي النجف وحاضرها: ١/ ٢٨٤، الكرعاويّ، الموسوعة الكاملة: ٢/ ٤٤٩، انظر: الملاحق، الوثيقة رقم (١) بخطِّ الشيخ حسين الحِلِّيّ، مدوِّنًا فيها وفاة والدهِ الشيخ عليّ الحِلِّيّ.

(٢٢) انظر: المصادر السابقة، والملاحق، الوثيقة رقم (٢) وفيها وصيَّة الشيخ عليّ الحِلِّيّ بتمليك كتبهِ للشيخ حسين الحِلِّيّ، وكذلك جعلهُ وصيًّا عنهُ، مؤرَّخة في ١٣ ربيع الثاني ١٣٤٢هـ، وقد أمهرها عدد من الشهود. وكذلك الوثيقة رقم (٣) وفيها استفتاء من قبل الحاج عبد الحِلِّيّم ابن الحاج عبد الرضا الحِلِّيّ نجل صاحب المقبرة، مقدَّم للسيِّد محسن الحكيم، يطلب نقل رفات والدهِ ووالدتهِ والشيخ عليّ الحِلِّيّ وغيرهم إلى مكان آخر؛ لأنَّها ستتهدَّم وتكون تحت الجادَّة، ويجيب عليها الشيخ حسين بخطِّهِ: بجواز نقلهم، مؤرَّخة في ٤ ج٢ ١٣٧٣هـ.

(٢٣) انظر: الكرعاويّ، الموسوعة الكاملة: ٢/ ٤٤٩، المالكيّ، حيدر، الشيخ حسين الحِلِّيّ أستاذ الفقهاء ومثال الزهَّاد: ٨٢.

(٢٤) انظر: المالكيّ، حيدر، الشيخ حسين الحِلِّيّ أستاذ الفقهاء ومثال الزهَّاد: ٨٢.

(٢٥) انظر: الطهرانيّ، طبقات أعلام الشيعة: ١/ ٤١٤، محبوبه، ماضي النجف وحاضرها: ٣/ ٢٨٤، الخاقانيّ، عليّ، شعراء الحلَّة أو البابليَّات، دار الأندلس، ط٢، ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٤م: ١/ ٢٨٩.

(٢٦) الطهرانيّ، طبقات أعلام الشيعة: ١/ ٤١٤، محبوبه، ماضي النجف وحاضرها: ٢/ ١٤٠، الخاقانيّ، شعراء الحِلَّة: ١/ ٢٩٨.

(٢٧) هو السيِّد محمَّد سعيد بن محمود بن جاسم بن كاظم النجفيّ الحسنيّ (١٢٦٦هـ-١٣٣٠هـ)، فقيه أصوليّ مجتهد، شاعر، ومن أبطال الجهاد ضد الإنكليز. الطهرانيّ، طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ٨١٤، حرز الدين، معارف الرجال: ٢/ ٢٩١، الخاقانيّ، شعراء الغريّ: ٩/ ١٤٧، الأمينيّ، محمَّد هادي، معجم رجال الفكر والأدب، ط١، مطبعة الآداب، النجف، ١٣٨٤هـ-١٩٦٤م: ١٣٨.

(٢٨) وكذلك كان يحضر مع والده محافل العلم والأدب في الحِلَّة، حينما يذهب مع أسرتهِ كلّ عام للاصطياف، ومنها مجالس آل القزوينيّ، وآل حيدر، وغيرها. انظر: الخاقانيّ، شعراء الحِلَّة: ١/ ٢٩٩.

(٢٩) بيت آل حجِّي من بني حمدان، من الأُسر العلميَّة والأدبيَّة المشهورة في النجف الأشرف، ظهر منها أعلام وفضلاء وأدباء لهم مقامهم وفضلهم في جميع الأوساط، وهم من فصيلة الزابيَّة، وأوَّل من هاجر الشيخ قاسم بن الحاج محمَّد الزابيّ، وقطن النجف الأشرف في محلَّة الحويش، ونُعت جدّهم محمَّد بكلمة (الحاج) بعد أنْ حجَّ بيت الله الحرام، وصار هذا الوصف عنوانًا لهُ ولأسرتهِ، واشتهروا أخيرًا بآل (حجِّي)، وهم عرب أقحاح يمثِّلون الأخلاق العربيَّة الفاضلة والصفات الحميدة من السخاء والوفاء وخفَّة الطبع ولين الجانب. انظر: محبوبه، ماضي النجف وحاضرها: ٢/ ١٣٧-١٤١.

(٣٠) هو العلَّامة الشيخ صالح ابن الشيخ مهدي ابن الشيخ صالح ابن الشيخ قاسم حجّي، ولِد سنة ١٢٩٨هـ، عالم فاضل وشاعر مُكثر، سريع البديهيَّة، ربَّما يرتجل القصيدة والقصيدتين، وتوفِّي بعلَّة السلّ سنة ١٣٤٤هـ، ودُفن في الصحن الشريف في النجف الأشرف. انظر: محبوبه، ماضي النجف وحاضرها: ٢/ ١٤٧-١٤٨، شعراء الغريّ: ١/ ٣٠٢، ٤/ ٢٧٧.

(٣١) انظر: محبوبه، ماضي النجف وحاضرها: ٢/ ١٤٠-١٤١.

(٣٢) انظر: الطهرانيّ، طبقات أعلام الشيعة: ١/ ٤١٤، الخاقانيّ، شعراء الحِلَّة: ١/ ٢٩٨، المقرَّم، السيِّد عبد الرزاق الموسوي، وفاة الصدِّيقة الزهراء عليها السلام، ط٢، مطبعة شريعت، قم، إيران، ١٤٢١هـ: ١٤٢.

(٣٣) انظر: الطهرانيّ، طبقات أعلام الشيعة: ١/ ٤١٥، الخاقانيّ، شعراء الحِلَّة: ٢٩٨-٢٩٩. راجع الملحق رقم (٤) والمتضمِّن قائمة بأسماء الكتب والدواوين التي كتبها بخطِّهِ.

(٣٤) بحر العلوم، دراسة عن حياة الشيخ حسين الحِلِّيّ: ٢١، مقابلة شخصية مع محمَّد جواد نجل الشيخ حسين الحِلِّيّ.

(٣٥) انظر: المصادر السابقة نفسها.

(٣٦) انظر: الطهرانيّ، طبقات أعلام الشيعة: ١/ ٤١٥، الخاقانيّ، شعراء الحِلَّة: ١/ ٣٠٢، المقرَّم، وفاة الصدّيقة: ١٤٢، الكرعاويّ، الموسوعة الكاملة: ٢/ ٤٥٠.

(٣٧) انظر: الطهرانيّ، طبقات أعلام الشيعة: ١/ ٤١٥، الخاقانيّ، شعراء الحِلَّة: ١/ ٣٠٢.

(٣٨) هو العلامة السيِّد عليّ نجل العلامة المجاهد السيِّد محمَّد سعيد الحبوبيّ الحسينيّ (١٢٩٦هـ-١٣٤١هـ)، فاضل أديب وشاعر رقيق، رثى الشيخ حسن بقصيدة في مجلس التأبين مطلعها:

أو بعدَ ظعنكَ تُستطابُ الدارُ
فيقرُّ فيها للقطين قرارُ

انظر: الخاقانيّ، شعراء الغريّ: ٦/ ٣١٥، الخاقانيّ، شعراء الحِلَّة: ١/ ٣٠٣.

(٣٩) انظر: الفتلاويّ، كاظم عبود، مشاهير المدفونين في الصحن العلويّ الشريف، ط١، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦ م، منشورات الاجتهاد، قم، إيران: ١١٧، الغرويّ، مع علماء النجف الأشرف: ٢/ ١٥٩، بحر العلوم، دراسة عن حياة الشيخ حسين الحِلِّيّ: ٦١.

(٤٠) هو السيِّد موسى بن جعفر بن محمَّد بن محمَّد تقي بن رضا بن مهدي بحر العلوم الطباطبائيّ، عالم أديب شاعر، ولد في النجف الأشرف شهر جمادى الآخرة سنة ١٣٢٧هـ، حضر الأبحاث العالية على السيِّد محسن الحكيم والشيخ حسين الحِلِّيّ والسيِّد حسن البجنورديّ والشيخ محمَّد عليّ الجماليّ والسيِّد أبو القاسم الخوئيّ والشيخ ضياء الدين العراقيّ، توفِّي بالنجف الأشرف ٨ صفر سنة ١٣٩٧هـ، وأعقب جعفر وحسن وعليّ ومحمَّد حسين ورضا. انظر: بحر العلوم، السيِّد مهدي، الفوائد الرجالية: ١/ ١٨٧، الخاقانيّ، عليّ، شعراء الغريّ: ١١/ ٥٢٢، الفتلاويّ، كاظم عبُّود، المنتخب من أعلام الفكر والأدب: ٦٧٦.

(٤١) انظر: الفتلاويّ، كاظم عبود، مشاهير المدفونين في الصحن العلويّ الشريف: ١١٧، الغرويّ، مع علماء النجف الأشرف: ٢/ ١٥٩، بحر العلوم، دراسة عن حياة الشيخ حسين الحِلِّيّ: ٦١.

(٤٢) الطهرانيّ، طبقات أعلام الشيعة: ١/ ٦٠٣، محبوبه، ماضي النجف وحاضرها: ٣/ ٢٨٣، حرز الدين، معارف الرجال: ١/ ٢٨٦، الغرويّ، مع علماء النجف الأشرف: ٢/ ١٥٨.

(٤٣) محبوبه، ماضي النجف وحاضرها: ٣/ ٢٨٣، بحر العلوم، دراسة عن حياة الشيخ الحِلِّيّ: ٢٢. انظر: الوثيقة رقم (٥) و(٦) و(٧) والمستلَّة من مخطوطات الشيخ الحِلِّيّ، والمشتملة على الوثائق المثبَّتة في مخطوطاته، ومنها مسائل وأجوبة لأستاذِهِ النائينيّ، واستفتاءات مقدَّمة إلى الميرزا النائينيّ، ومجموعة استفتاءات النائينيّ، وكلها محفوظة في مكتبتِهِ الخاصة لدى ولدِهِ محمَّد جواد والمستنسخة في مكتبة السيِّد الحكيم (قسم المخطوطات)، والتي اطلعت عليها جميعًا، ومن خلالها وجدت إجابة الكثير من الاستفتاءات المقدَّمة للميرزا النائينيّ بخطِّ الشيخ حسين الحِلِّيّ.

(٤٤) محبوبه، ماضي النجف وحاضرها: ٣/ ٢٨٣.

(٤٥) بحر العلوم، دراسة عن حياة الشيخ الحِلِّيّ: ٢٢.

(٤٦) قال محمَّد جواد نجل الشيخ حسين الحِلِّيّ بأنهُ سمع هذا الوصف عن والدهِ في مقابلة شخصيَّة معهُ يوم الخميس ٧/ ٦/ ٢٠٠٧ بدار والده في محلَّة البراق في النجف الأشرف. وقال السيِّد محمَّد صادق الخرسان: «ممَّا اشتهر عن المحقق النائينيّ إنَّهُ قد وصف تلميذهُ الشيخ الحِلِّيّ، وهي كناية عن تحقيق الشيخ، حيث يتمتَّع بهذا النَّفَس العلميّ الطويل». في مقابلة شخصيَّة مع سماحتهِ يوم الجمعة ٩/ ٦/ ٢٠٠٧ في مكتبة الإمام الحكيم، قسم المخطوطات.

(٤٧) انظر: الوثيقة رقم (٨)، وفيها نسخة مصوَّرة عن الأصل الموجود في مكتبة الشيخ حسين الحِلِّيّ، بخطِّ الميرزا النائينيّ، والمحفوظة لدى ولدهِ محمَّد جواد.

(٤٨) بحر العلوم، دراسة عن حياة الشيخ الحِلِّيّ: ٢٣، مقابلة شخصية مع السيِّد محمَّد سعيد الحكيم في ٤ شعبان ١٤٢٨هـ، مقابلة شخصيَّة مع الشيخ بشير النجفيّ يوم ١٤ ج٢ ١٤٢٨هـ.

(٤٩) تبيَّن كذلك- إضافة لما تقدَّم- من خلال إجازة الميرزا النائينيّ للشيخ الحِلِّيّ بعبارة: «وقد حضر أبحاثي الفقهيَّة والأصوليَّة باحثًا فاحصًا مجتهدًا باذلًا جهده في كتابة ما استفاده وضبطه وتنقيحه...». انظر: الوثيقة رقم (٨)، نصّ إجازة الميرزا النائينيّ للشيخ الحِلِّيّ مستنسخة عن الأصل.

(٥٠) بحر العلوم، دراسة عن حياة الشيخ الحِلِّيّ: ٢٢.

(٥١) نقلًا عن: السيِّد محمَّد سعيد الحكيم عن الشيخ عبَّاس عن المرحوم والدهِ الشيخ عليّ النائينيّ أنَّه قال: كان الميرزا النائينيّ يقول: «إنَّ الشيخ حسين أفضلهم». قال السيِّد الحكيم: نقل لي ذلك في فاتحة المرحوم الشيخ حسين الحِلِّيّ. بحر العلوم، دراسة عن حياة الشيخ الحِلِّيّ: ٢٢، مقابلة شخصيَّة مع السيِّد محمَّد سعيد الحكيم يوم ٤ شعبان ١٤٢٨هـ.

(٥٢) راجع: الوثائق المرقمَّة (٩ و١٠ و١١ و١٢ و١٣ و١٤ و١٥)، وفيها صور من النسخ المخطوطة التي يطلب فيها بعض المؤمنين رسالتهُ العمليَّة.

(٥٣) بحر العلوم، دراسة عن حياة الشيخ الحِلِّيّ: ٢٣.

(٥٤) انظر: محبوبه، ماضي النجف وحاضرها: ٢/ ٩٤، الفقيه، جامعة النجف في عصرها الحاضر: ١٥، الأميني، معجم رجال الفكر والأدب: ١/ ٣٨٦، الأمين، محسن، أعيان الشيعة، دار التعارف، بيروت، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م): ٧/ ٣٩٢-٣٩٣، حرز الدين، معارف الرجال: ١/ ٣٨٦.

(٥٥) انظر: محبوبه، ماضي النجف وحاضرها: ٢/ ٩٤، الفقيه، جامعة النجف في عصرها الحاضر: ١٥، حرز الدين، معارف الرجال: ١/ ٣٨٦.

(٥٦) بحر العلوم، دراسة عن حياة الشيخ الحِلِّيّ: ٢٣.

(٥٧) محبوبه، ماضي النجف وحاضرها: ٣/ ٢٨٦.

(٥٨) حرز الدين، معارف الرجال: ١/ ٤٦-٤٨، الطهرانيّ، طبقات أعلام الشيعة: ١/ ٤١-٤٢، الخليليّ، هكذا عرفتهم: ١/ ٩٩- ١٢٠، الأمينيّ، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ١/ ١٢٩، الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٣٣٢.

(٥٩) بحر العلوم، دراسة عن حياة الشيخ الحِلِّيّ: ٢١، حجّي، د. عليّ خضير، الشيخ حسين الحِلِّيّ إطلالة على سيرته، المؤتمر الاستذكاري لشيخ الفقهاء الحِلِّيّ، كلية الفقه: ٢١.

(٦٠) راجع: الملاحق، تقريرات السيِّد أبي الحسن على كفاية الأصول بخطِّ الشيخ حسين الحِلِّيّ، الوثيقة رقم (١٦) و(١٧).

(٦١) بحر العلوم، دراسة عن حياة الشيخ الحِلِّيّ: ٢٣، ويتأكَّد ذلك من خلال تقريرات السيِّد أبي الحسن خارج الأصول على كفاية الأصول التي كتبها الشيخ بخطِّهِ بحدود (٥٩٧) صحيفة، في مجلَّدين وقد استمرَّت من سنة ١٣٣٤هـ حتَّى سنة ١٣٣٨هـ.

(٦٢) من خلال ما اطَّلعت عليه في مخطوطات الشيخ المتضمِّنة: (١) مسائل وأجوبة لأستاذيه النائينيّ والأصفهانيّ، وتقع بـ(٤٤٥) صحيفة، و(٢) استفتاءات مقدَّمة إلى السيِّد الأصفهانيّ، وتقع بـ(٩٧) صحيفة، و(٣) استفتاءات السيِّد أبي الحسن الأصفهانيّ، مرتَّبة على المواضيع الفقهيَّة، وتقع بـ(٣٢١) صحيفة، وكلُّها بخطِّ الشيخ حسين الحِلِّيّ، ومحفوظة لدى ولدهِ محمَّد جواد في مكتبة والده الخاصَّة بداره الواقعة في محلَّة البراق في النجف الأشرف، ونسخها المصوَّرة في مكتبة الأمام الحكيم قدس سره.

(٦٣) الطهرانيّ، طبقات أعلام الشيعة، ق٢: ١/ ٦٠٣-٦٠٤، محبوبه، ماضي النجف وحاضرها: ٣/ ٢٨٣. يقول السيِّد محمَّد الغرويّ: كنتُ أراهُ مدرِّسًا لبحث الأصول في مقبرة أستاذهِ النائينيّ في الصحن العلويّ الشريف، وقد تحلَّقَ من حولهِ لفيف من الأفاضل. راجع: الغرويّ، مع علماء النجف الأشرف: ٢/ ١٥٩.

(٦٤) محبوبه، ماضي النجف وحاضرها: ٣/ ٢٨٦، الطهرانيّ، طبقات أعلام الشيعة: ١/ ٦٠٣-٦٠٤، مقابلة شخصيَّة مع السيِّد محمَّد صادق الخرسان يوم الجمعة ٩/ ٦/ ٢٠٠٧.

(٦٥) الطهرانيّ، طبقات أعلام الشيعة: ٦٠٣-٦٠٤، بحر العلوم، دراسة عن حياة الشيخ الحِلِّيّ: ٣٧، مقابلة شخصية مع السيِّد محمَّد سعيد الحكيم يوم السبت ٤ شعبان ١٤٢٨هـ/ ١٨/ ٨/ ٢٠٠٧م، مقابلة شخصيَّة مع الشيخ بشير النجفيّ يوم السبت ١٤ ج٢ ١٤٢٨هـ/ ٣٠ حزيران ٢٠٠٧ م، مقابلة شخصيَّة مع محمَّد جواد نجل الشيخ حسين الحِلِّيّ يوم الخميس ٧/ ٦/ ٢٠٠٧م.

(٦٦) انظر: الأمين، مستدرك أعيان الشيعة: ٣/ ٢٥١، الأمينيّ، معجم رجال الفكر والأدب: ٢/ ٦٤٣، ٣/ ١٠١٨، ١٢٣١، ١٣٤٧، محبوبه، ماضي النجف وحاضرها: ٢/ ٩٥، ٣/ ٢٣٦، بحر العلوم، دراسة عن حياة الشيخ الحِلِّيّ: ٣٨-٤٢.

(٦٧) مخطوطات الشيخ حسين الحِلِّيّ المحفوظة بدارهِ في مكتبتهِ الخاصة، لدى نجلهِ محمَّد جواد في محلَّة البراق، والموجودة نسخ مصوَّرة عنها في مكتبة الإمام الحكيم قدس سره في خزانة المخطوطات.

(٦٨) راجع الملاحق، الوثائق المرقمة (١٨و١٩و٢٠و٢١و ٢٢و٢٣و٢٤و٢٥و٢٦و٢٧ و٢٨) في نهاية البحث والمصوَّرة عن النسخ الأصليَّة المحفوظة بمكتبتهِ الخاصَّة بدارهِ لدى نجلهِ محمَّد جواد.

(٦٩) مقابلات شخصية مع السيِّد محمَّد سعيد الحكيم والشيخ بشير النجفيّ والشيخ محمَّد إسحاق الفياض والعلَّامة السيِّد محمَّد بحر العلوم ومحمَّد جواد نجل الشيخ حسين الحِلِّيّ.

(٧٠) انظر: الملحق رقم (٢٩ أ-ب-ج- د) المتضمِّن أسماء تلاميذه.

(٧١) بحر العلوم، دراسة عن حياة الشيخ الحِلِّيّ: ٣٨.

(٧٢) هو آية الله العظمى السيِّد عليّ بن العلامة الجليل السيِّد محمَّد باقر الحسينيّ السيستانيّ دام ظله، ولد في مشهد ٩ ربيع١ ١٣٤٩هـ، وفي الخامسة بدأ بتعلُّم القرآن الكريم، وفي عام ١٩٥١م هاجر إلى النجف الأشرف وحضر بحوث السيِّد الخوئي والشيخ حسين الحِلِّيّ في الفقه والأصول، ومنحهُ الشيخ الحِلِّيّ إجازة الاجتهاد، ويعبِّر عن أستاذه الحِلِّيّ بـ(شيخنا الحِلِّيّ)، وهو الآن في مقدِّمة مراجع التقليد في العالم الإسلاميّ.

(٧٣) هو آية الله العظمى السيِّد محمَّد سعيد نجل العلَّامة الجليل السيِّد محمَّد عليّ الطباطبائيّ الحكيم، من المراجع الأجلَّاء المعاصرين في النجف الأشرف، ولد سنة ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م، حضر البحث الخارج لدى الشيخ حسين الحِلِّيّ في الفقه والأصول، ويعتبر من أجلَّاء طلَّابهِ، ومن مشاهير بحثهِ ومقرِّريه، بعد أنْ توسَّم فيه من النبوغ والنضوج العلميّ، فكان يرعاه رعايةً خاصَّة، حتَّى بلغ درجة الاجتهاد، ويعبِّر عن أستاذه الحِلِّيّ في مؤلَّفاتهِ بـ(شيخنا الأستاذ).

(٧٤) هو السيِّد محمَّد تقي بن محمَّد سعيد بن حسين بن مصطفى الحكيم الطباطبائيّ، عالم فاضل ومؤلِّف بارع، ولد في النجف الأشرف سنة ١٣٤١هـ، حضر بحوث الخارج فقهًا وأصولًا لدى الشيخ حسين الحِلِّيّ، توفِّي في ١٦ صفر سنة ١٤٢٣هـ.

(٧٥) هو السيِّد علاء الدين بن عليّ بن هادي بن عليّ نقي آل بحر العلوم الطباطبائيّ، ولد سنة ١٣٥٠هـ، حضر أصول الفقه على الشيخ حسين الحِلِّيّ، اعتقل بعد الانتفاضة الشعبانيَّة عام١٩٩١م، ولم يعثر على رفاته.

(٧٦) هو السيِّد عزّ الدين بن عليّ بن هادي بن عليّ نقي آل بحر العلوم الطباطبائيّ، ولد سنة ١٣٥٢هـ

في النجـف الأشرف، حضر الأبحاث العالية على الشـيخ حسـين الحِـلِّيّ، وكان محقِّقًا، لهُ بحوث فقهيَّة ممتعة، اعتقل بعد الانتفاضة الشعبانيَّة عام ١٩٩١م، ولم يعثر على رفاته.

(٧٧) الطهرانيّ، طبقات أعلام الشـيعة، ق٢: ١/ ٦٠٤، بحر العلوم، دراسـة عن حياة الشـيخ الحِلِّيّ: ٣٦.

(٧٨) أمثال: السـيِّد عليّ السيسـتانيّ والسـيِّد محمَّد سـعيد الحكيم، وغيرهما مـن المجتهدين والمراجع العظام.

(٧٩) بحر العلوم، دراسة عن حياة الشيخ الحِلِّيّ: ٣٦-٣٧.

(٨٠) يؤكد السـيِّد محمَّد بحـر العلوم على أنهُ ذو معرفة تامَّة بأغلب الشـخصيَّات العلميَّة التي كانت تحضر بحث أستاذهِ الشيخ حسين الحِلِّيّ. راجع: المصدر السابق: ٣٦.

(٨١) راجع: المصدر السابق: ٣٨.

(٨٢) شـبيهة بقول الأمام الصادق عليه السلام: «يضع نفسـهُ حيث شـاء». انظر: الكلينيّ، الكافي: ٦/ ١٩٨، العامليّ، وسـائل الشـيعة: ٦/ ١٩٨. وقال جعفر الخليليّ: يقول صديقنا الشـيخ حسين الحِلِّيّ «إنَّ المرء حيث يضع نفسـه». الخليليّ، هكذا عرفتهم: ١/ ٣١٨، وأكَّد هذهِ المقولة نجلهُ محمَّد جواد في مقابلة شخصيَّة يوم الخميس ٧/ ٦/ ٢٠٠٧م.

(٨٣) سورة الإنسان: ٣.

(٨٤) مقابلة شخصيَّة مع السيِّد محمَّد سعيد الحكيم يوم السبت ٤ شعبان ١٤٢٨هـ.

(٨٥) العامليّ، محمَّد بن الحسن، تفصيل وسائل الشيعة: ٣/ ٢٣٠.

(٨٦) عبـده، محمَّـد، نهج البلاغـة لأمير المؤمنين عليّ بـن أبي طالب عليه السلام، دار المعرفة، بـيروت، لبنان: ٤/ ١٨.

(٨٧) انظر: بحر العلوم، في ذكرى شـيخ الفقهاء الشـيخ الحِلِّيّ، المؤتمر الاسـتذكاري للشـيخ حسـين الحِلِّيّ: ١٦، بحر العلوم، دراسـة عن حياة الشـيخ حسـين الحِلِّيّ: ٤٧. راجـع: في الملاحق (٣٠أ) و(٣٠ ب) الرسالتين الموجَّهتين من الشيخ حسن سعيد للشيخ حسين الحِلِّيّ وما فيهما من وضوح العلاقة العميقة بين التلميذ وأستاذهِ.

(٨٨) انظـر: بحـر العلوم، في ذكرى شـيخ الفقهاء الشـيخ الحِلِّيّ: ١٦، بحر العلوم، دراسـة عن حياة الشيخ حسين الحِلِّيّ: ٦٠.

(٨٩) زرت دارهُ الكائنـة في محلَّـة البراق في النجف الأشرف عدَّة مـرات، ومكتبتهِ الخاصَّة في إحدى حجراتهِ، وكانت مبنيَّة على الطراز القديم، ومساحتها صغيرة، وهي الدار التي توفِّي فيها.

(٩٠) من خلال المقابلات الشخصيَّة مع تلاميذهِ والمعاصرين لهُ، ونجلهُ محمَّد جواد، أكَّدوا جميعًا على

هذا الرأي. مقابلة شخصيَّة مع المرجع الدينيّ السيِّد محمَّد سعيد الحكيم يوم السبت ٤ شعبان ١٤٢٨هـ، مقابلة شخصيَّة مع المرجع الدينيّ الشيخ محمَّد إسحاق الفيَّاض يوم ١٤ ج٢ ١٤٢٨هـ، مقابلة شخصيَّة مع المرجع الدينيّ الشيخ بشير النجفيّ يوم الثلاثاء ٤ شوَّال ١٤٢٨هـ، مقابلة شخصيَّة مع العلامة السيِّد محمَّد بحر العلوم يوم الثلاثاء ٤ شوَّال ١٤٢٨هـ، مقابلة شخصيَّة مع محمَّد جواد نجل الشيخ الحِلِّيّ يوم الخميس ٧ حزيران ٢٠٠٧م.

(٩١) بعد وفاة السيِّد محسن الحكيم أرسل العديد من رجال الدين وعامَّة الناس رسائل واستفتاءات يطالبون الشيخ بإرسال رسالتهِ العمليَّة، وآخرين يطلبون إرشادهم إلى الأعلم؛ ليكون مرجعًا للتقليد، ولم أعثر على إجابة لتلكم الرسائل، سوى ما أشار إليه السيِّد محمَّد بحر العلوم بأنَّهُ «بعد وفاة الإمام الراحل السيِّد محسن الحكيم جاء بعض المؤمنين إلى الشيخ الحِلِّيّ وطلبوا منهُ طبع رسالتهِ العمليَّة لأجل تقليدهِ، فأرجعهم الشيخ إلى رسالة الميرزا النائينيّ». انظر: بحر العلوم، دراسة عن حياة الشيخ حسين الحِلِّيّ: ٢٣، وراجع: الوثائق المرقَّمة: (٩ و١٠ و١١ و١٢ و١٣ و١٤ و١٥.

(٩٢) انظر: الملاحق، الوثيقة المرقَّمة (٣٠) المصوَّرة عن الأصل، والمستلَّة من مخطوطتهِ (مسائل وأجوبة).

(٩٣) انظر: بحر العلوم، دراسة عن حياة الشيخ الحِلِّيّ ص ٥٢.

(٩٤) انظر: الأسديّ حسن، ثورة النجف على الإنكليز، دار الحريَّة للطباعة، بغداد، ١٩٧٥م: ١٤٩.

(٩٥) محبوبه، ماضي النجف وحاضرها: ١/ ٣٤٠، فيَّاض، الثورة العراقيَّة الكبرى: ١٥٢-١٥٣، الأسديّ، ثورة النجف على الإنكليز: ٩٠.

(٩٦) الأسديّ، ثورة النجف على الإنكليز: ٩١، الجبوريّ، النجف الأشرف وحركة الجهاد: ٢٧.

(٩٧) حديث شخصي للسيِّد محمَّد بحر العلوم مع سماحة السيِّد محمَّد سعيد الحكيم. انظر: بحر العلوم، دراسة عن حياة الشيخ الحِلِّيّ: ٥١.

(٩٨) المصدر السابق نفسه.

(٩٩) انظر: محبوبه، ماضي النجف وحاضرها: ١/ ٣٦٦، حرز الدين، تاريخ النجف الأشرف: ٣/ ٢٨٣-٢٨٤.

(١٠٠) الطهرانيّ، طبقات أعلام الشيعة، ق٢: ١/ ٦٠٣.

(١٠١) محبوبه، ماضي النجف وحاضرها: ٣/ ٢٨٣.

(١٠٢) مقابلات شخصيَّة مع: السيِّد محمَّد سعيد الحكيم وذلك في يوم السبت ٤ شعبان ١٤٢٨هـ، والشيخ محمَّد إسحاق الفيَّاض يوم السبت ١٤ ج٢ ١٤٢٨هـ، والشيخ بشير النجفيّ يوم السبت

١٤ ج٢ ١٤٢٨هـ، والسيِّد محمَّد بحر العلوم يوم الثلاثاء ٤ شوَّال ١٤٢٨هـ.

(١٠٣) بحر العلوم، دراسة عن حياة الشيخ الحِلِّيّ: ٢٤.

(١٠٤) آيت نور، إصدار مجموعة من تلاميذ السيِّد الطهرانيّ اللا له زاري (فارسيّ) بمناسبة الذكرى السنويَّة لوفاة السيِّد الطهرانيّ، الناشر: انتشارات علَّامة طباطبائيّ، مشهد، ط١، ١٤٢٧هـ: ١/ ١٥٨ (تُرجِم عن الفارسيَّة). انظر: بحر العلوم، دراسة عن حياة الشيخ الحِلِّيّ: ٣٧.

مقابلة شخصيَّة مع: السيِّد محمَّد سعيد الحكيم، والشيخ محمَّد إسحق الفيَّاض ومحمَّد جواد نجل الشيخ حسين الحِلِّيّ، ويضيف: حينما يُلقي والدي درسهُ، كان يستعرض المسألة، وكلُّ ما قيل فيها، ويأتي بالآراء فيها، ثمَّ يُنهي الموضوع، وحينما يسألهُ طلَّابهُ عن رأيه الخاص، يقول لهم: هذا عملكم.

(١٠٥) مقابلة شخصيَّة مع آية الله العظمى الشيخ محمَّد إسحاق الفيَّاض يوم السبت ١٤ ج٢ سنة ١٤٢٨هـ/ ٣٠ حزيران ٢٠٠٧م، بداره الواقعة في النجف الأشرف، شارع الرسول، الساعة الحادية عشرة صباحًا.

(١٠٦) مقابلة شخصية مع آية الله العظمى السيِّد محمَّد سعيد الحكيم يوم السبت ٤ شعبان ١٤٢٨هـ.

وقال السيِّد محمَّد بحر العلوم: ليس بالغريب إتقانه للغة الفارسيَّة؛ لأنَّهُ درس دروسه الرئيسة لدى الميرزا النائينيّ والعراقيّ وأبي الحسن، وغالبية حديثهم هو الفارسيَّة، ولازمَ الميرزا أكثر من عقد، ودرس عليه عدَّة دورات، لذا فالشيخ الحِلِّيّ يتحدَّث الفارسيَّة بطلاقة. مقابلة شخصيَّة مع سماحتهِ يوم الأربعاء ٢٧ ج١ سنة ١٤٢٨هـ.

وقال محمَّد جواد نجل الشيخ الحِلِّيّ: كان والدي يتقن اللغة الفارسيَّة تمامًا، ويلقي بعض بحوثهِ بالفارسيَّة. مقابلة شخصية معهُ يوم الخميس ٧/ ٦/ ٢٠٠٧ م.

(١٠٧) راجع الملحق، الوثيقة رقم (١٩)، وكذلك وثيقة أخرى تتضمَّن رسالة بالفارسيَّة موجَّهة للشيخ الحِلِّيّ من قِبل مرتضى حسينيّ شيرازيّ من طهران، الوثيقة رقم (٣٢).

(١٠٨) أُطلق لقب (الصفوة) على مجموعة من الأعلام؛ لأنَّهم صفوة القوم في بحوثهم وآدابهم وأخلاقهم، وهم: ١. السيِّد إبراهيم شبَّر (ت ١٣٧٨هـ)، ٢. الشيخ حسين البهبهانيّ (ت ١٣٦٢هـ)، ٣. الشيخ حسين الحِلِّيّ (ت ١٣٩٤هـ)، ٤. السيِّد عليّ بحر العلوم (ت ١٣٨٥هـ)، ٥. الشيخ كاظم عليبج، ٦. الشيخ محمَّد جواد الحجاميّ (ت ١٣٧٦هـ)، ٧. الشيخ محمَّد حسين الجواهريّ (ت ١٣٨٩هـ)، ٨. الشيخ محمَّد حسين المظفَّر (ت ١٣٨١هـ)، ٩. الشيخ موسى الجصَّانيّ (ت ١٣٦٠هـ)، ١٠. السيِّد مير عليّ أبو طبيخ (ت ١٣٦١هـ). انظر: الخليليّ، هكذا عرفتهم: ١/ ٣١٩-٣٢٠.

(١٠٩) راجع الملاحق، الوثيقة رقم (٣٣).

(١١٠) انظر: محبوبه، ماضي النجف وحاضرها: ٣/ ٢٨٤، المقرَّم، وفاة الصدِّيقة: ١٤٣، وقد ذكروا أنَّ هنالك كتاب مخطوط اسمه (سؤال وجواب)، ولم أعثر على هذا الاسم في جميع مخطوطاتهِ، ولكنِّي وجدت ذلك في المخطوطات الآتية:

١. مسائل وأجوبة عدد صفحاته (٤٤٥) صحيفة.

٢. مجموع في مسائل فقهيَّة وأصوليَّة وأدبيَّة عدد صفحاتها (٥١) صحيفة.

٣. كشكول عدد صفحاته (٧٥) صحيفة.

٤. كشكول عدد صفحاته (١٧٤) صحيفة.

(١١١) وهي جمعية دينيَّة أدبيَّة ثقافيَّة تأسَّست في النجف الأشرف في ٤ شوَّال ١٣٥٣هـ/ ١٠ ك٢ ١٩٣٥م. انظر: محبوبه، ماضي النجف وحاضرها: ٣/ ٣٩٨، انظر: الوثيقة رقم (٣٤) وهي رسالة موجَّهة من رئيس جمعية منتدى النشر الشيخ محمَّد رضا المظفَّر للشيخ الحِلِّيّ؛ للاطِّلاع على نظام كليَّة الفقه وإبداء رأيه فيه وتعديله.

(١١٢) انظر: بحر العلوم، السيِّد محمَّد، دراسة عن حياة الشيخ حسين الحِلِّيّ: ٢٢.

(١١٣) انظر: ويسين، ناهدة حسين عليّ، تاريخ النجف في العهد العثمانيّ الأخير، أطروحة دكتوراه، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد (١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م): ١٦٣.

(١١٤) مقتطفات من إجازة الاجتهاد الممنوحة للشيخ الحِلِّيّ. انظر: الملاحق، الوثيقة رقم (٨)، والمصوَّرة عن النسخة الأصليَّة في مكتبتهِ الخاصَّة.

(١١٥) الطهرانيّ، طبقات أعلام الشيعة: ١/ ٦٠٣-٦٠٤.

(١١٦) مقابلة شخصيَّة مع سماحة السيِّد محمَّد سعيد الحكيم يوم السبت ٤ شعبان ١٤٢٨هـ الموافق ١٨/ ٨/ ٢٠٠٧م.

(١١٧) العامليّ، زين الدين الجبعيّ (الشهيد الثاني)، الروضة البهيَّة في شرح اللمعة الدمشقيَّة، تحقيق وتعليق: السيِّد محمَّد كلانتر، منشورات جامعة النجف الدينيَّة: ٦/ ٦.

(١١٨) نقلًا عن: النصّ المكتوب في بداية كتاب (الأصول العامة للفقه المقارن)، وهي النسخة الأصليَّة المهداة والموجودة في مكتبة الشيخ حسين الحِلِّيّ الخاصَّة.

(١١٩) مقابلة شخصيَّة مع سماحتهِ يوم السبت ١٤ ج٢ سنة ١٤٢٨هـ الموافق ٣٠ حزيران ٢٠٠٧م.

(١٢٠) مقابلة شخصية مع سماحتهِ يوم السبت ١٤ ج٢ سنة ١٤٢٨هـ الموافق ٣٠ حزيران ٢٠٠٧م.

(١٢١) بحر العلوم، في ذكرى الشيخ حسين الحِلِّيّ: ١٤.

(١٢٢) كانت لي مقابلات شخصيَّة معهُ ابتداءً من يوم الخميس ٧/ ٦/ ٢٠٠٧ بداره التي توفِّي فيها

والدهُ الشيخ حسين الحِلِّيّ، ومحمَّد جواد الولد الوحيد للشيخ الحِلِّيّ.

(١٢٣) استنسخت وكتبت بعض الأمور التي لها علاقة بالبحث عن الأصول الموجودة في المكتبة.

(١٢٤) الصلاة التي لا تعاد والتي لم يخل في أحد أركانها الخمسة.

(١٢٥) انظر: بحر العلوم، دراسة عن حياة الشيخ الحِلِّيّ: ٢٩.

(١٢٦) الطهرانيّ، طبقات أعلام الشيعة: ١/ ٦٠٤، الأمينيّ، معجم رجال الفكر والأدب: ١٣٨، محبوبه، ماضي النجف وحاضرها: ٣/ ٢٨٤، الورد، أعلام العراق الحديث: ١/ ٢٨٣-٢٨٤، المقرَّم، وفاة الصدِّيقة: ١٤٣.

(١٢٧) مستلَّة من مخطوط مباحث فقهيَّة وأصوليَّة.

(١٢٨) مستلَّة من مخطوط مباحث فقهيَّة وأصوليَّة.

(١٢٩) مستلَّة من مخطوط مباحث فقهيَّة.

(١٣٠) الفتلاويّ، المنتخب من أعلام الفكر والأدب: ٥١٣.

(١٣١) هو الشيخ عليّ بن أسد الله بن حسن التبريزيّ الغرويّ، عالم فقيه ومدرِّس، ولد في تبريز ١٥ ربيع الأوَّل سنة ١٣٣٤هـ، وفي سنة ١٣٦٧هـ هاجر إلى النجف الأشرف، وحضر الأبحاث العالية على السيِّد أبي القاسم الخوئيّ والشيخ حسين الحِلِّيّ وغيرهم، لهُ كتب عدَّة فقهيَّة وأصوليَّة، مخطوطة ومطبوعة، اغتالته يد البعث الآثمة لدى عودته من زيارة الإمام الحسين عليه السلام، في الشارع العام بين كربلاء والنجف الأشرف مساء الخميس ٢٣ صفر ١٤١٩هـ. المصدر السابق نفسه: ٣١٢.

(١٣٢) اللاله زاري، آيت نور (فارسيّ): ١/ ١٦١.

(١٣٣) وقد أشار إلى ذلك نجلهُ محمَّد جواد في مقابلة شخصية معهُ يوم الخميس ٧/ ٦/ ٢٠٠٧م، بينما عبرَّ السيِّد هاشم فيَّاض في كرَّاسهِ (لمحات من حياة الشيخ الحِلِّيّ: ٢٣) بقولهِ: «ولعلَّ هناك أسباب أخرى لا يعلمها إلَّا الله والراسخون في العلم»، وأظنهُ من فضول الكلام؛ لأنَّهُ لو استقصى ذلك لحصل على السبب.

(١٣٤) هو الشيخ حسن بن عبد الله بن مسيح جهل ستوني الطهرانيّ المعروف بـ(حسن سعيد)، ولد في طهران سنة ١٣٣٧هـ، حضر الأبحاث العالية فقهًا وأصولًا على السيِّد أبي القاسم الخوئيّ، والسيِّد محسن الحكيم، والشيخ حسين الحِلِّيّ، عالم محقِّق كاتب، توفِّي في طهران سنة ١٤١٦هـ. انظر: الفتلاويّ، المنتخب من أعلام الفكر والأدب: ١٠٢.

(١٣٥) قال السيِّد محمَّد بحر العلوم: «أخبرني ممَّن لهُ علاقة بعائلة المؤلِّف أنَّ الأجزاء المتبقِّية من الكتاب لا زالت خطِّيَّة موجودة لديهم». بحر العلوم، دراسة عن حياة الشيخ حسين الحِلِّيّ: ٣٢.

(١٣٦) انظر: بحر العلوم، السيِّد عز الدين، بحوث فقهيَّة من محاضرات آية الله العظمى الشيخ حسين الحِلِّيّ قدس سره، مؤسسة المنار.

(١٣٧) هو السيِّد عزّ الدين بن عليّ بن هادي بن عليّ نقي بن محمَّد تقي بن رضا بن السيِّد محمَّد مهدي بحر العلوم، ينتهي نسبهُ إلى الحسن المثنَّى بن الإمام الحسن بن عليّ عليهما السلام، ولد سنة ١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م بمدينة النجف الأشرف ونشأ وتربَّى في كنف والده آية الله السيِّد عليّ بحر العلوم، وترعرع منذ صباهُ في أحضان علميَّة، فقرأ مقدِّماته الأدبيَّة والعلميَّة على أساتذة أفاضل، ثمَّ حضر الأبحاث العالية على: ١. الشيخ حسين الحِلِّيّ، ٢. السيِّد محسن الطباطبائيّ الحكيم، ٣. السيِّد أبو القاسم الخوئيّ، ٤. السيِّد محمَّد عليّ الحكيم، ٥. السيِّد يوسف الحكيم.

(١٣٨) الخرسان، السيِّد محمَّد صادق، الشيخ حسين الحِلِّيّ فقيه المسائل المستحدثة والمحقِّق المقارن، آفاق نجفيَّة، مجلَّة، النجف الأشرف، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م، العدد ٤: ٣٩٥-٣٩٦.

الوثائق

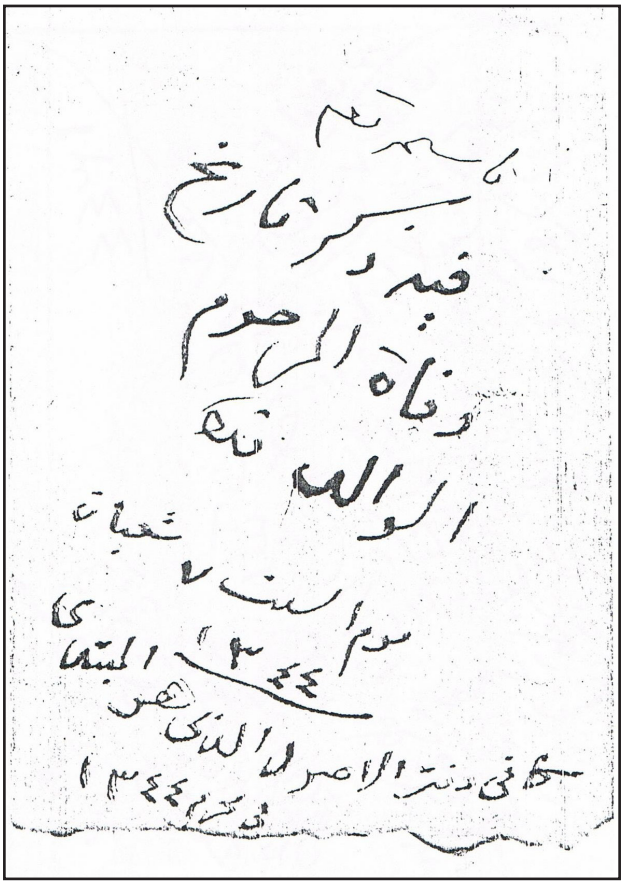

وثيقة رقم (١): وثيقة بخطِّ الشيخ حسين الحِلِّيّ، مدوِّنًا فيها تاريخ وفاة والده الشيخ عليّ الحِلِّيّ، مستلَّة من مخطوط مجموع في مسائل فقهيَّة وأصوليَّة وأدبيَّة

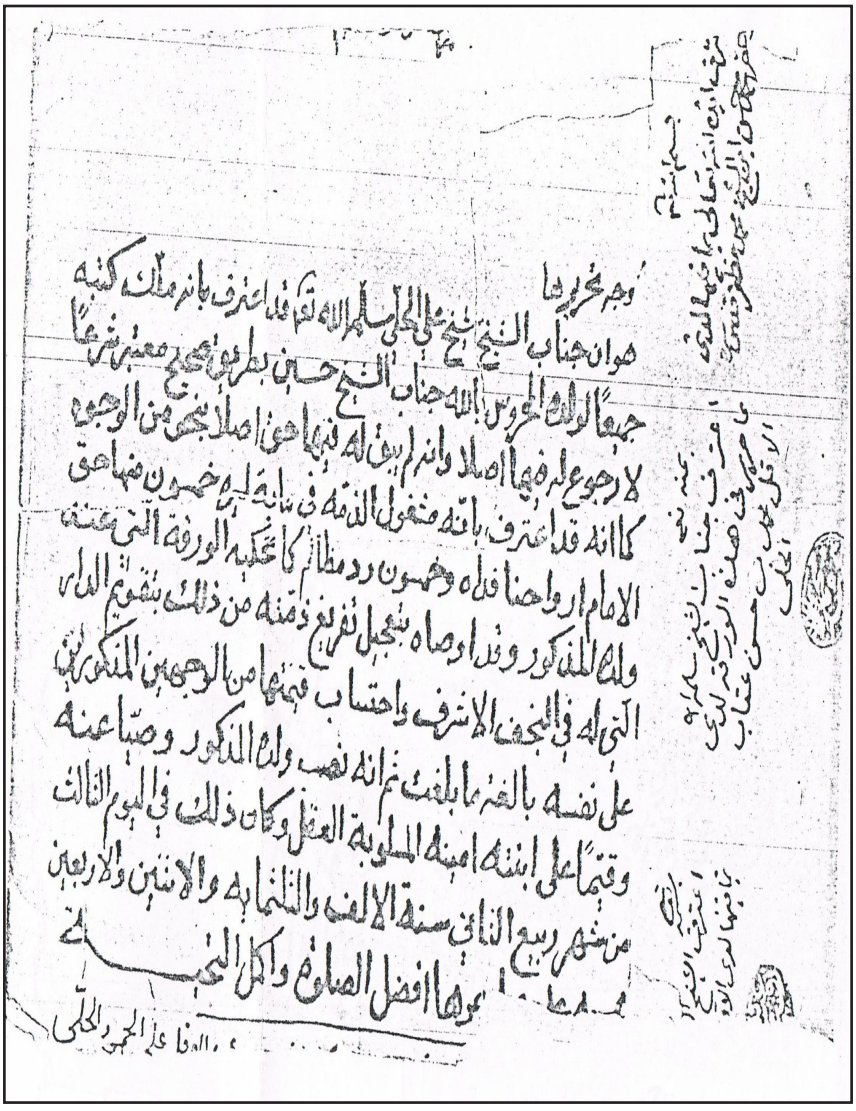

وثيقة رقم (٢): وصيَّة الشيخ حسين الحِلِّيّ
مستلَّة من مخطوط مجموع في مسائل فقهيَّة وأصوليَّة وأدبيَّة

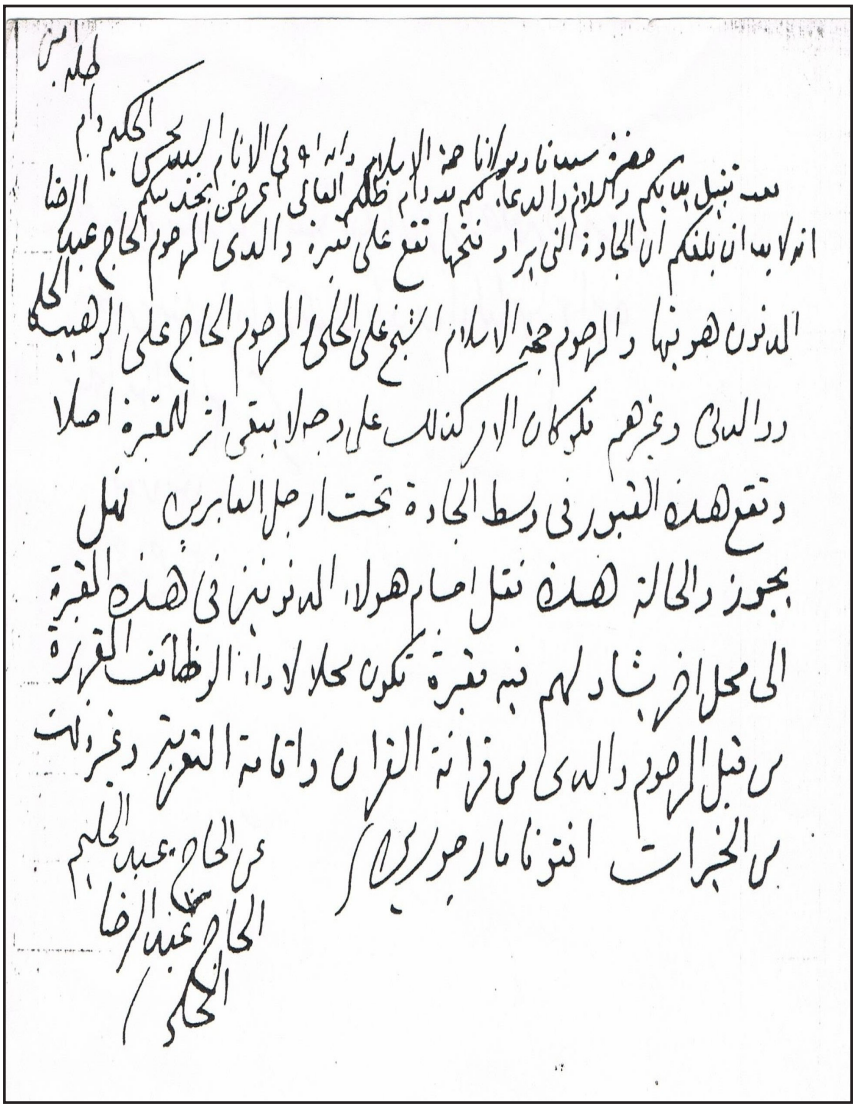

وثيقة رقم (٣أ): استفتاء الحاج عبد الحليم عبد الرضا الماشطة نجل صاحب المقبرة، مستلَّة من مخطوط (كشكول)

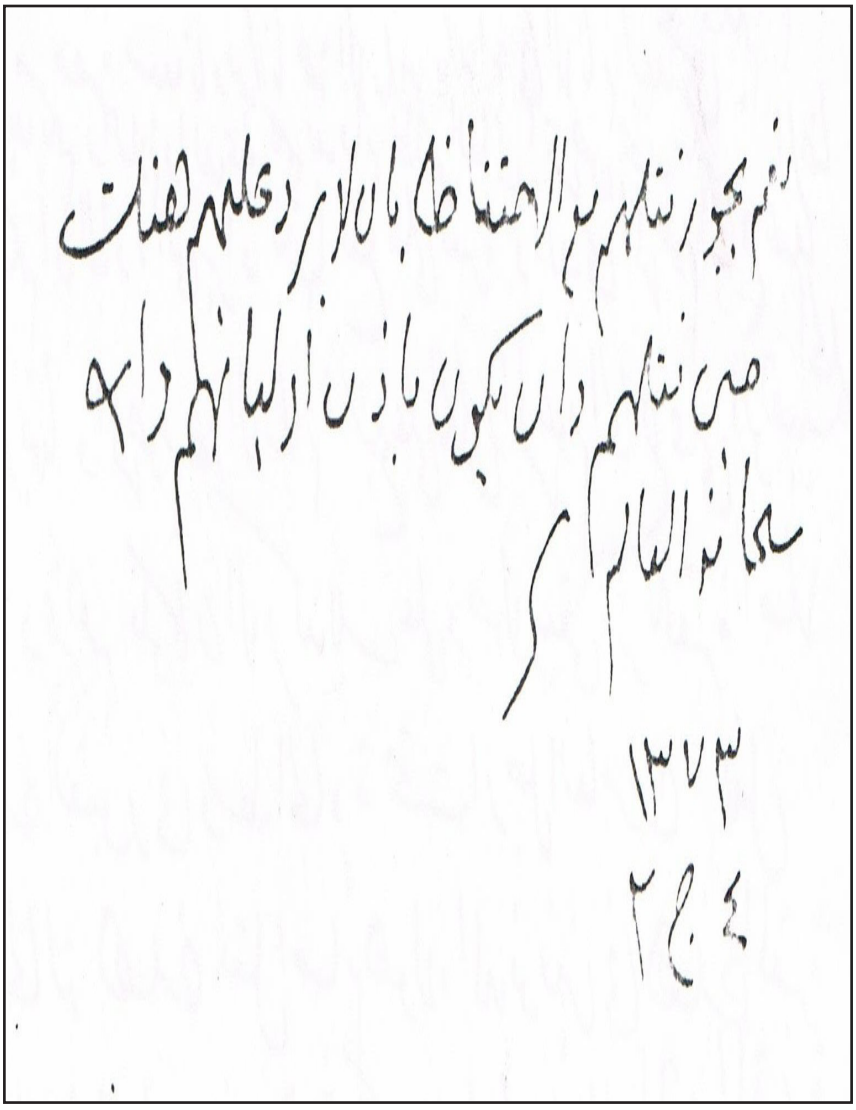

وثيقة رقم (٣ب): استفتاء الحاج عبد الحليم عبد الرضا الماشطة نجل صاحب المقبرة، مستلَّة من مخطوط (كشكول)

((قائمة بأسماء الكتب والدواوين بخط الشيخ حسن الحلي))*

١- ديوان السيد محمد سعيد الحبوبي (ت : ١٣٣٣هـ)

٢- ديوان السيد مهدي الغريفي (ت : ١٣٤٣هـ)

٣- كتاب اللؤلؤ المنثور على صفحات الدهور للشيخ جواد الشبيبي (ت : ١٣٦٣هـ)

٤- مراثي الشيخ محمد رضا الخزاعي وخصوصاً ماذيل بهِ قصيدة السيد باقر الهندي (ت : ١٣٢٩هـ) في رثاء مسلم بن عقيل (ع) .

٥- كتب الكثير من مراثي السيد رضا الهندي (- : ١٣٥٣هـ) .

٦- كتاب الذريعة الى أصول الشيعة للشريف المرتضى ، وتوجد نسخة منهُ في مكتبة السيد محمد صادق بحر العلوم (ت : ١٤٠١هـ) .

٧- كتب مراثي الشيخ الكواز الحلي .

٨- كتب مراثي الشيخ عبد الحسين محي الدين (ت : ١٣٦١هـ)

٩- كتب مراثي الشيخ حسن بن الملا محمد القيم الحلي (ت : ١٣١٨هـ) .

١٠- إستنسخ مراثي الشيخ قاسم بن الملا محمد القيم الحلي .

١١- مجموعة مراثي الحسين (ع) وختمها بقصيدة لامية من نظمهِ فرغ من كتابتها في ذي القعدة ١٣٣٠هـ توجد عند السيد محمد حسن آل الطالقاني .

---

* إنظر : طبقات أعلام الشيعة /١/٤١٥ ، شعراء الحلة / ١/ ١٩٨-٢٩٩

وثيقة رقم (٤): الكتب والدواوين التي بخطِّ الشيخ حسين الحِلِّيّ

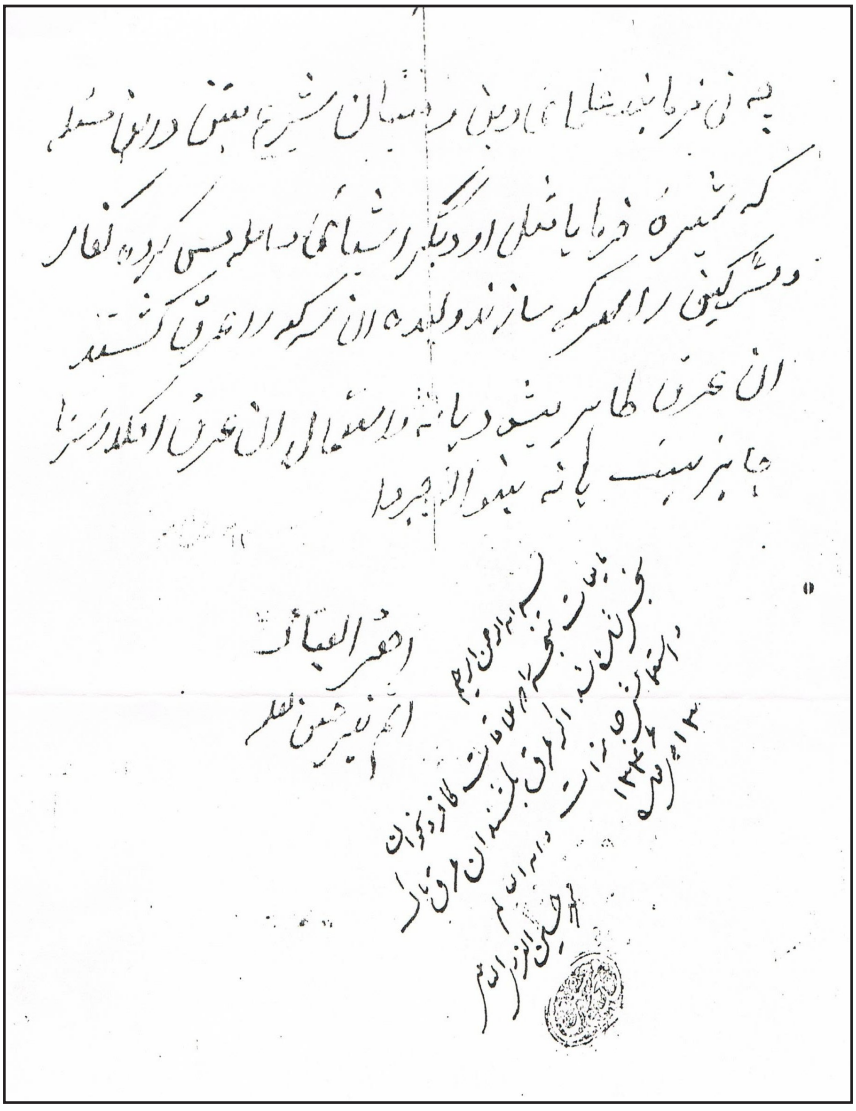

وثيقة رقم (٥): استفتاءات مقدَّمة للميرزا النائينيّ

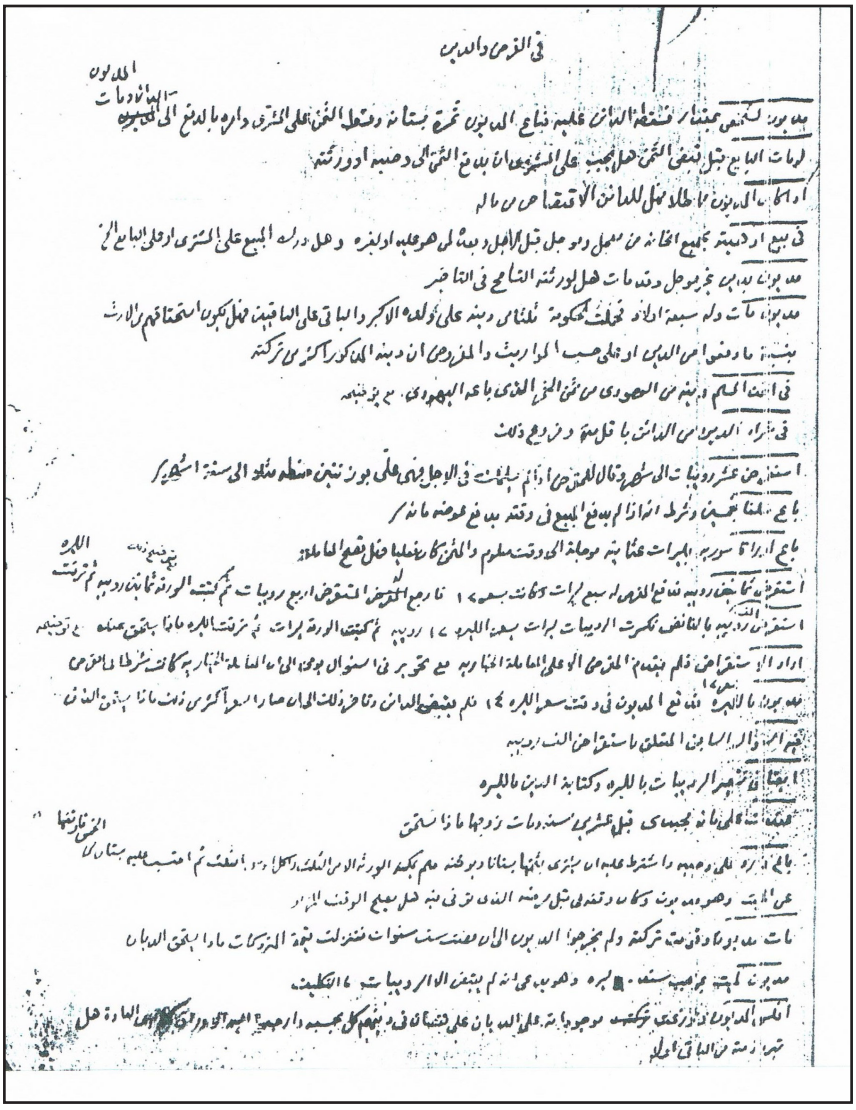

وثيقة رقم (٦): مجموعة استفتاءات الشيخ النائينيّ

وثيقة رقم (٧): مسائل وأجوبة لأستاذه الشيخ النائيني

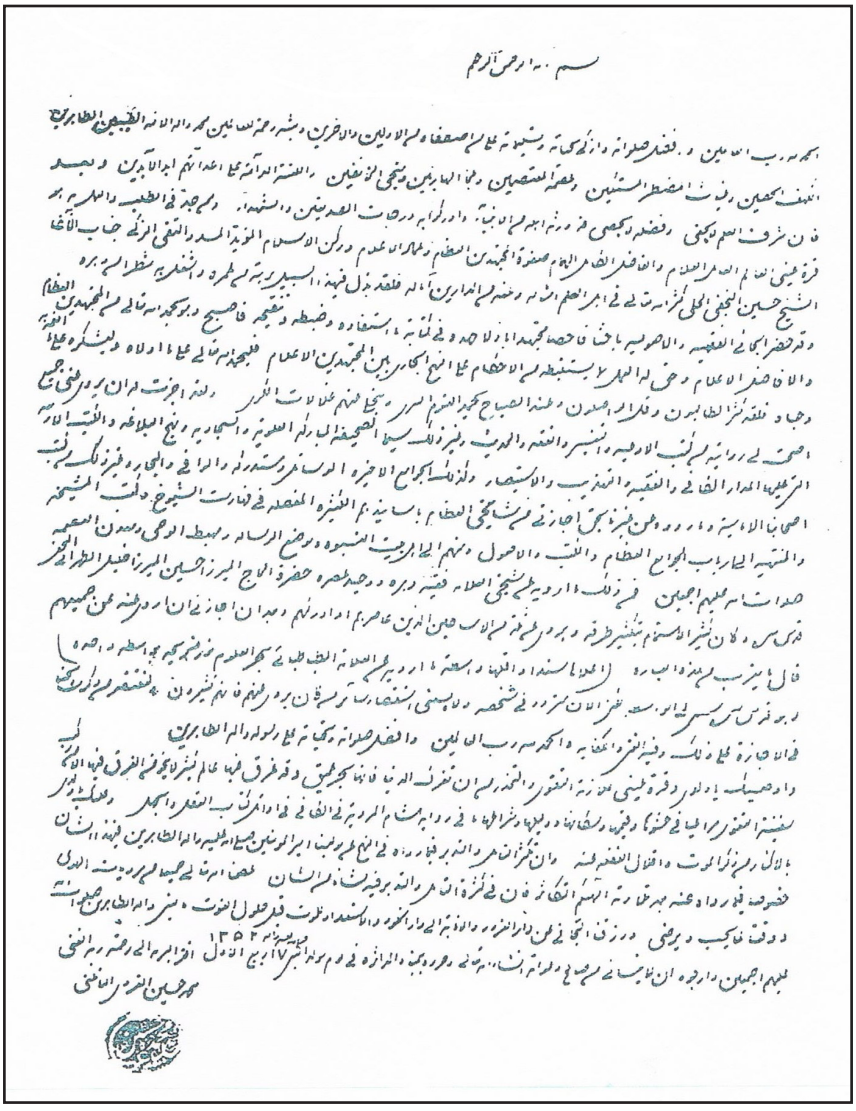

وثيقة رقم (٨): إجازة الاجتهاد للشيخ حسين الحِلِّيّ بخطِّ الميرزا النائيني

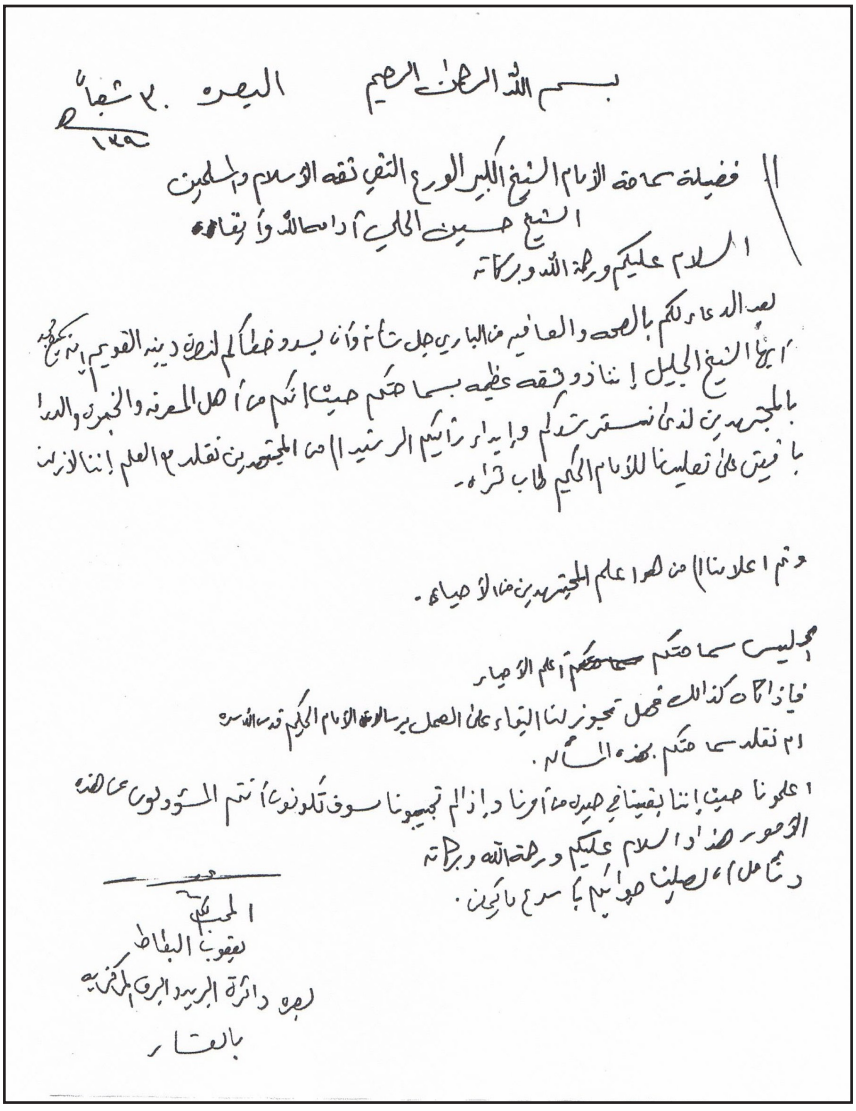

بسم الله الرحمن الرحيم البصرة ٢ شعبان ١٣٤٩

فضيلة سماحة الإمام الشيخ الكبير الورع التقي فقيه الإسلام والمسلمين
الشيخ حسين الحلي أدام الله وأبقاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نهدي لكم الدعاء ولكم بالصحة والعافية من الباري جل شأنه وأن يسدد خطاكم لخدمة دينه القويم إنه كريم

أيها الشيخ الجليل إننا نوافق فقهه بما هتم حيث أنتم من أهل المعرفة والخبرة والدراية بالمجتهدين لذا نستقر تقليدكم ورأيكم الرشيد إذ من المجتهدين نقلد في العلم إننا لازلنا بانتظار تعليمنا للإمام الحكيم طاب ثراه.

وتم اعلامنا من لدن العلم المجتهدين ضياء الأحياء.

فليس سماحتكم أعلم الأحياء

فإذا كان كذلك فهل تجوز لنا البقاء على العمل برسالة الإمام الحكيم قدس سره

أم نقلد سماحتكم بهذه المسألة.

أعلمونا حيث إننا بقضاء حيرة من أمرنا وإذا لم تجيبونا سوف تلومونا أنتم المسؤولون عن هذه الأمور هذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ونأمل أن يصلنا جوابكم بأسرع ما يمكن.

المخلص
يعقوب البطاط
رئيس دائرة البريد البرقي
بالقار

وثيقة رقم (٩): رسائل بعض المؤمنين
يطلبون فيها من الشيخ حسين الحِلِّيّ رسالته العمليَّة

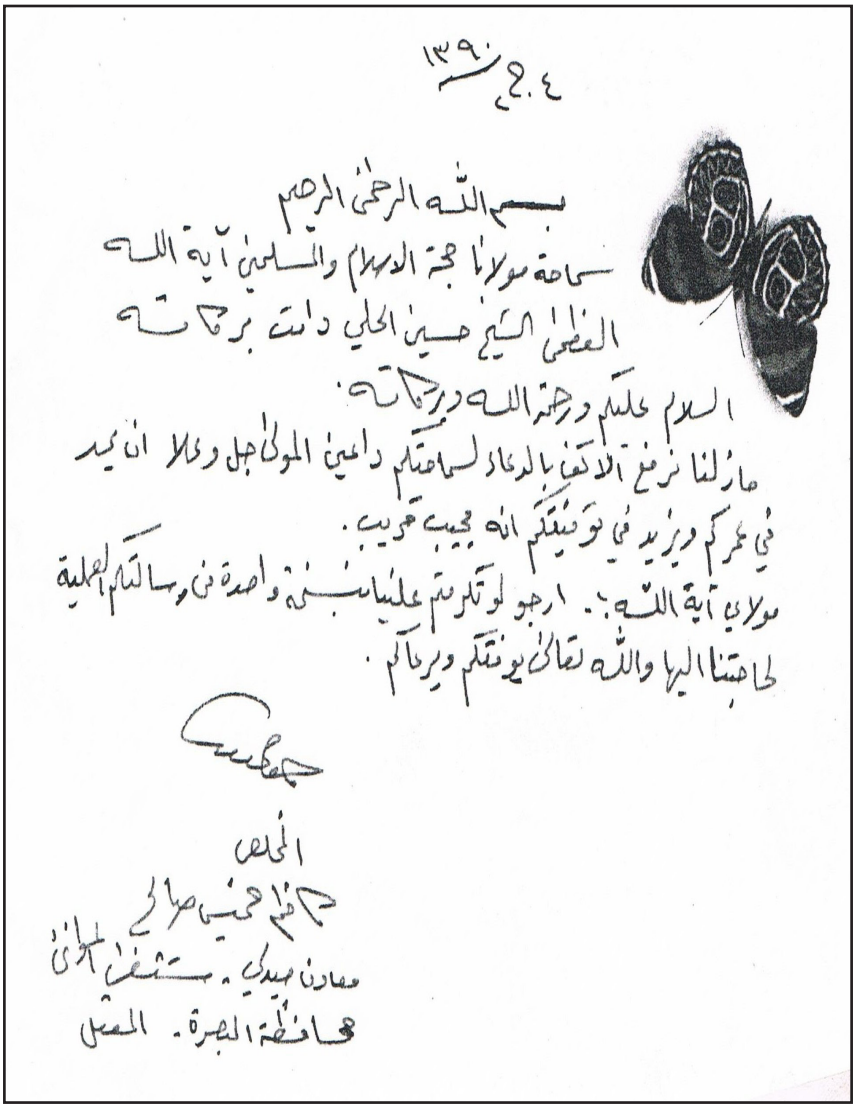

١٣٩٠/٤/٤

بسم الله الرحمن الرحيم

ساحة مولانا حجة الاسلام والمسلمين آية الله العظمى الشيخ حسين الحلي دامت بركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مازلنا نرفع الاكف بالدعاء لساحتكم دامين المولى جل وعلا ان يمد في عمركم ويزيد في توفيقكم انه مجيب قريب.

مولاي آية الله: ارجو لو تكرمتم علينا بنسخة واحدة من رسالتكم العملية لحاجتنا اليها والله تعالى يوفقكم ويرعاكم.

المخلص

حامد حسين صالح

معاون مدير شرطة الموانئ

محافظة البصرة. المعقل

وثيقة رقم (١٠): رسائل بعض المؤمنين

يطلبون فيها من الشيخ حسين الحِلِّيّ رسالته العمليَّة

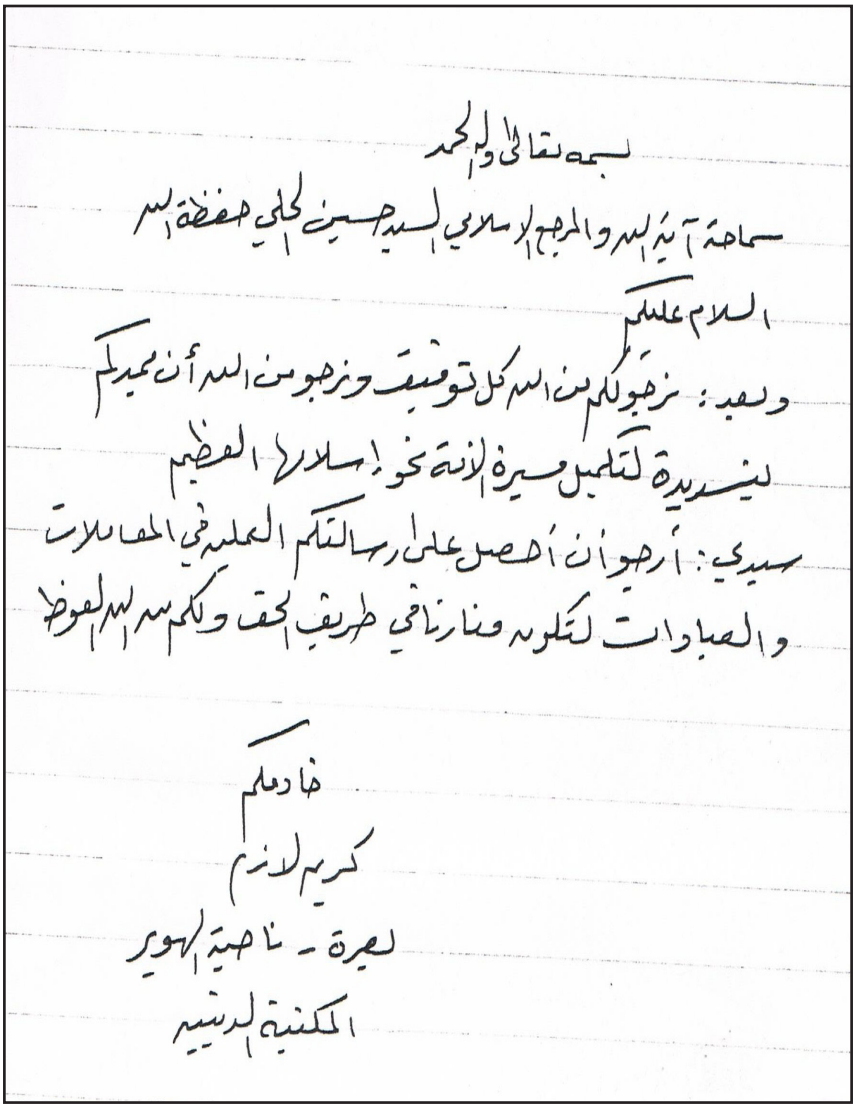

بسمه تعالى وله الحمد

سماحة آية الله والمرجع الإسلامي السيد حسين الحلي حفظه الله

السلام عليكم

وبعد: نرجو لكم من الله كل توفيق ونرجو من الله أن يمد لكم

في سديدة لتكميل مسيرة الأمة نحو الإسلام العظيم

سيدي: أرجو أن أحصل على رسالتكم العملية في المعاملات

والعبادات لتكون منارا في طريق الحق ولكم منه الجزاء

خادمكم

كريم الأزم

البصرة - ناحية الهويز

المكنية الدشيشة

وثيقة رقم (١١): رسائل بعض المؤمنين

يطلبون فيها من الشيخ حسين الحِلِّيّ رسالته العمليَّة

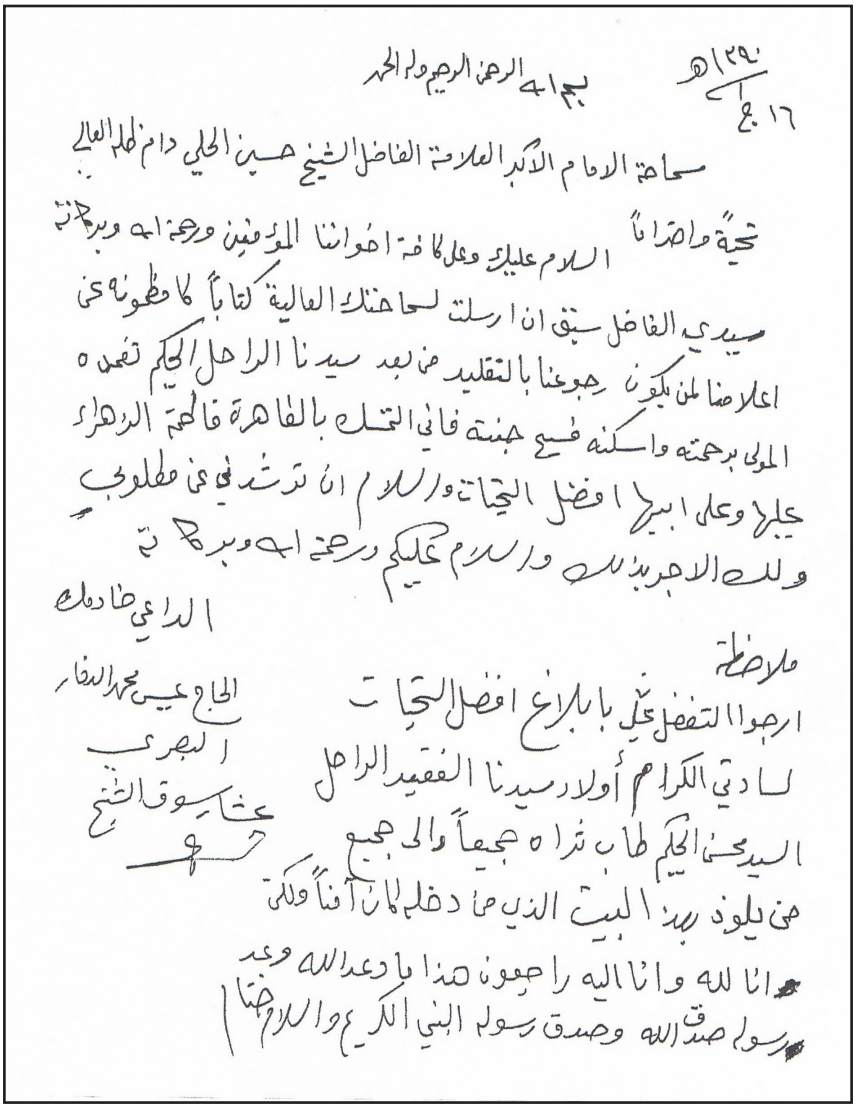

١٢٩٠هـ
ع ١٦

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد

سماحة الامام الأكبر العلامة الفاضل الشيخ حسين الحلي دام ظله العالي

تحيةً واكراماً السلام عليك وعلى كافة اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته

سيدي الفاضل سبق ان ارسلت لحاضرتك العالية كتاباً كما ظنونه عن

اعلامنا لمن يكون جوعنا بالتقليد من بعد سيدنا الراحل الحكيم تغمده

المولى برحمته واسكنه فسيح جنته فاني التمس بالقاهرة فالحمد الزهراء

جلال وعلى ابيها افضل التحيات والسلام ان تتشرفني في مطلوب

ولك الاجر بذلك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الداعي خادمكم

ملاحظة

ارجوا التفضل علي بابلاغ افضل التحيات

لسادتي الكرام أولاد سيدنا الفقيد الراحل

السيد محسن الحكيم طاب ثراه جميعاً والى جميع

من يلوذ بهذا البيت الذي ما دخله الا آمناً ولكن

انا لله وانا اليه راجعون هذا ما وعد الله ورسوله صدق الله وصدق رسوله النبي الكريم والسلام ختاما

الحاج عيسى محمد الدفار
البصري
عشايرجي الشيخ

وثيقة رقم (١٢): رسائل بعض المؤمنين
يطلبون فيها من الشيخ حسين الحِلِّيّ رسالته العمليَّة

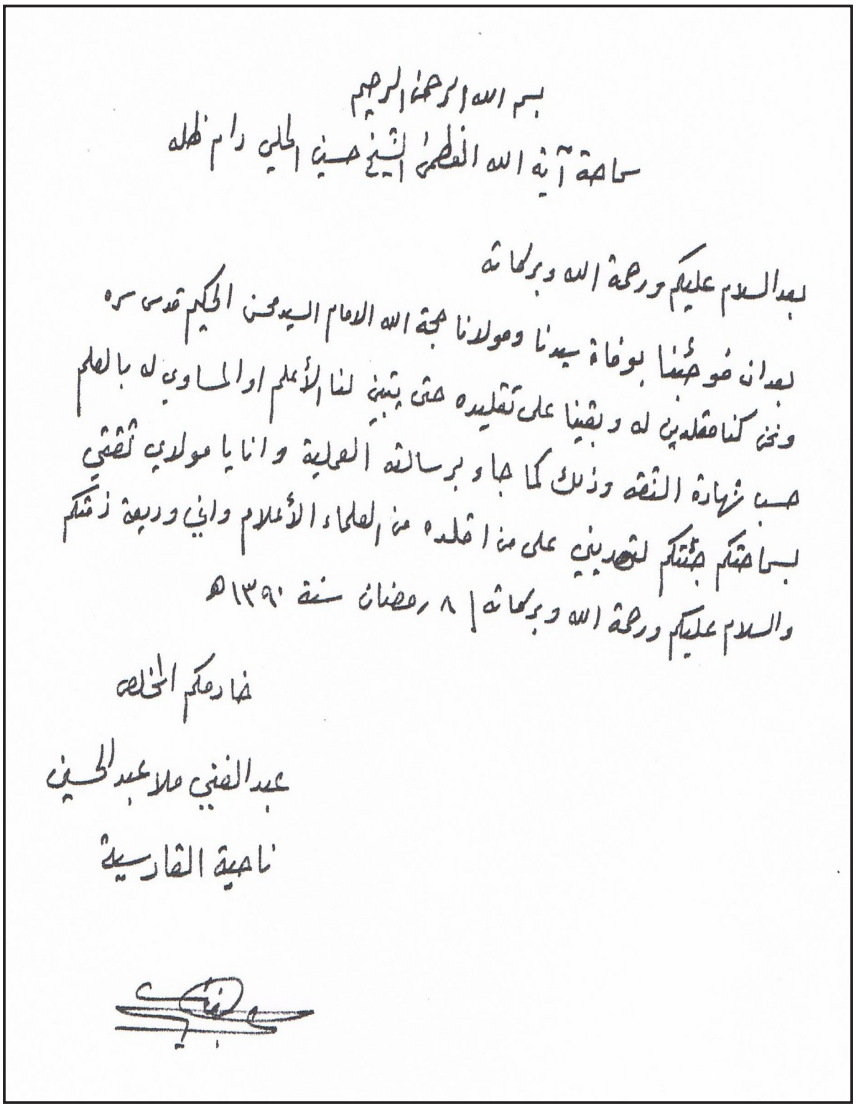

بسم الله الرحمن الرحيم

ساحة آية الله الفضل الشيخ حسين الحلي دام ظله

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد ان صوحبنا بوفاة سيدنا ومولانا حجة الله الامام السيد محسن الحكيم قدس سره ونحن كنا مقلدين له ومتبعين على تقليده حتى يتبين لنا الأعلم او المساوي له بالعلم حسب شهادة الثقة وذلك كما جاء برسالته العملية وانا يا مولاي أقضي بساحتكم جئتكم لتهدوني على من اقلده من العلماء الأعلام وابي وربية نشكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته | ٨ رمضان سنة ١٣٩٠هـ

خادمكم المخلص

عبد النبي ملا عبد الحسين

ناحية القادسية

وثيقة رقم (١٣): رسائل بعض المؤمنين

يطلبون فيها من الشيخ حسين الحِلِّيّ رسالته العمليَّة

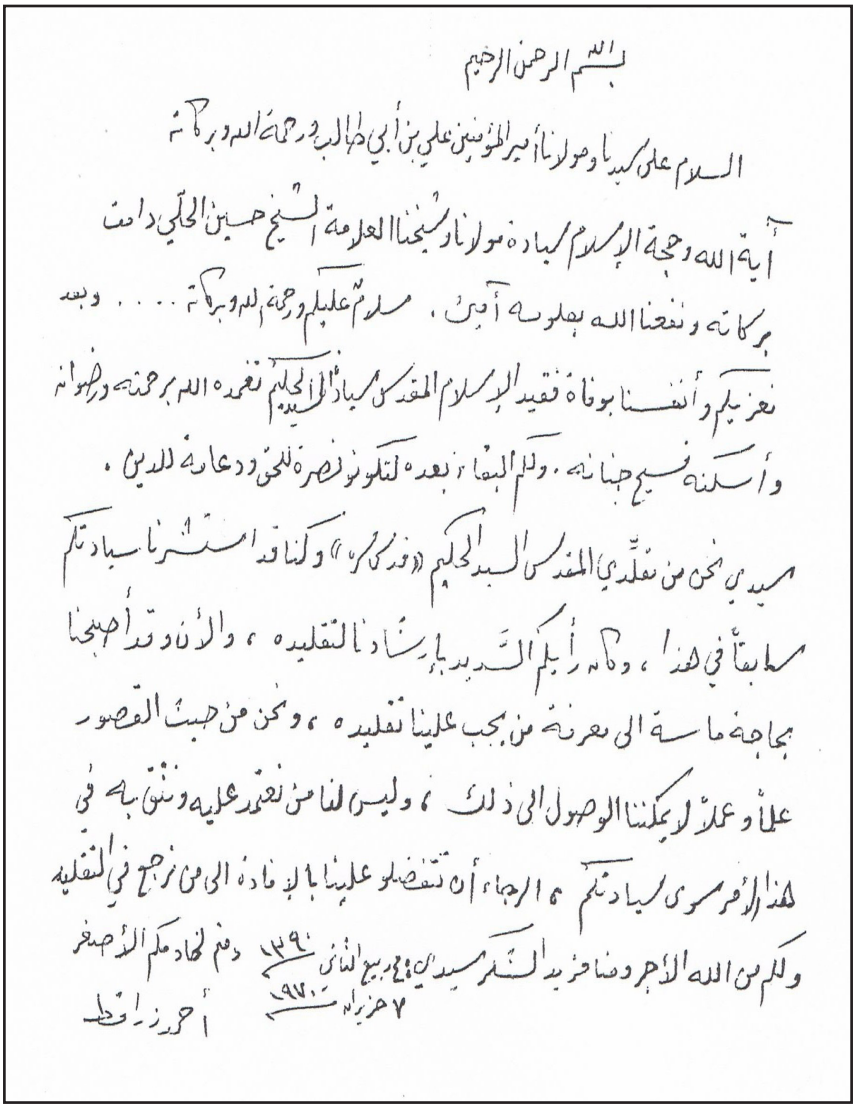

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام على سيدنا ومولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ورحمة الله وبركاته

آية الله وحجة الإسلام سيادة مولانا وشيخنا العلامة الشيخ حسين الحلي دامت بركاته ونفعنا الله بطوله آمين، سلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . . وبعد

نعزيكم وأنفسنا بوفاة فقيد الإسلام المقدس سيادة السيد الحكيم تغمده الله برحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته. ولكم البقاء بعده لتكونوا نصيرة للحق ودعامة للدين.

سيدي نحن من مقلدي المقدس السيد الحكيم «قدس سره» وكنا قد استشرنا سيادتكم سابقاً في هذا، وكما رأيكم السديد بإرشادنا للتقليد، والآن وقد أصبحنا بحاجة ماسة الى معرفة من يجب علينا تقليده، ونحن من حيث القصور علماً وعملاً لا يمكننا الوصول الى ذلك، وليس لنا من نعتمد عليه ونثق به في هذا الأمر سوى سيادتكم، الرجاء أن تتفضلوا علينا بالإفادة الى من نرجع في التقليد

ولكم من الله الأجر وضاعف لكم سيدي ٢٩ ربيع الثاني ١٣٩٠ دعواتكم الداعية

٧ حزيران ١٩٧٠

أخوكم زائر

وثيقة رقم (١٤): رسائل بعض المؤمنين

يطلبون فيها من الشيخ حسين الحِلِّيّ رسالته العمليَّة

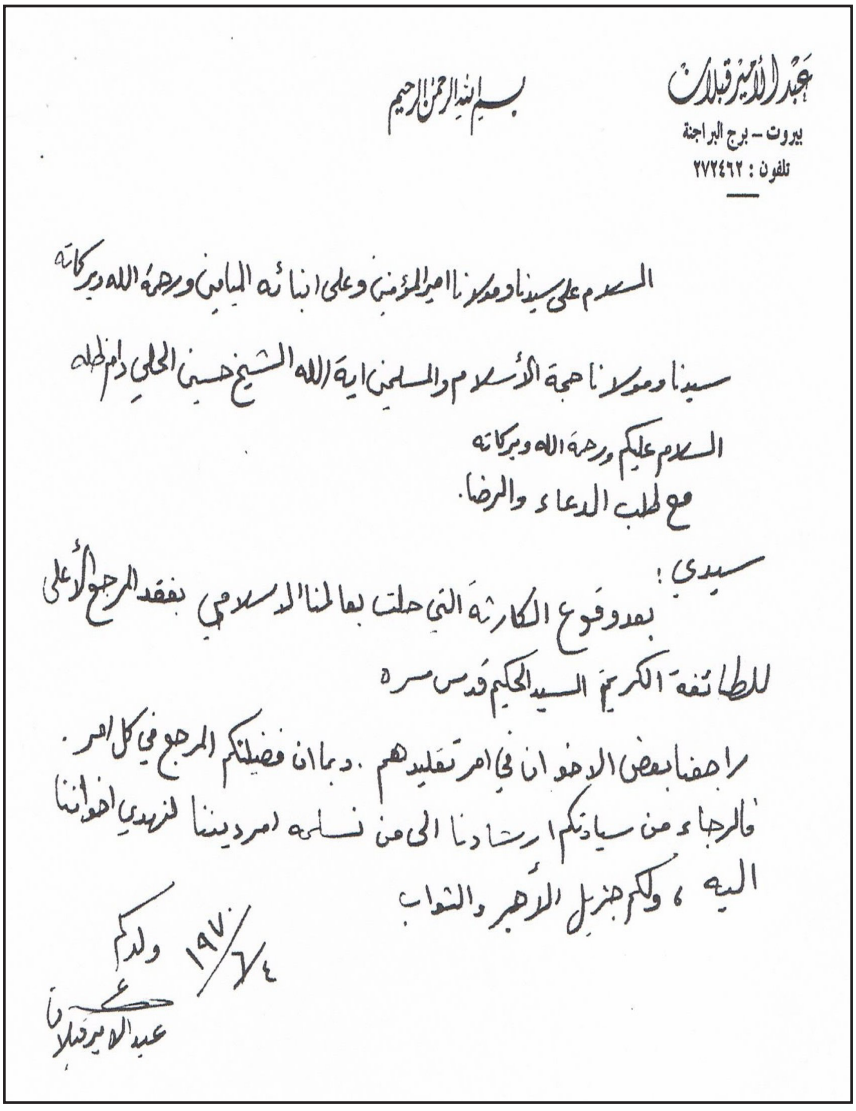

عبد الأمير قبلان
بيروت – برج البراجنة
تلفون: ٢٧٢٤٦٢

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام على سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وعلى أبنائه الميامين ورحمة الله وبركاته

سيدنا ومولانا حجة الأسلام والمسلمين آية الله الشيخ حسين الحلي دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
مع طلب الدعاء والرضا.

سيدي:
بعد وقوع الكارثة التي حلت بعالمنا الاسلامي بفقد المرجع الأعلى للطائفة الكريم السيد الحكيم قدس سره
راجعنا بعض الاخوان في امر تقليدهم. وبما ان فضيلتكم المرجع في كل امر.
فالرجاء من سيادتكم ارشادنا الى من نسأله امر ديننا لنرشد اخواننا اليه، ولكم جزيل الأجر والثواب

ولكم ١٩٧٧/٦/٤
عبد الأمير قبلان

وثيقة رقم (١٥): رسائل بعض المؤمنين
يطلبون فيها من الشيخ حسين الحِلِّيّ رسالته العمليَّة

وثيقة رقم (١٦): تقريرات الأصول

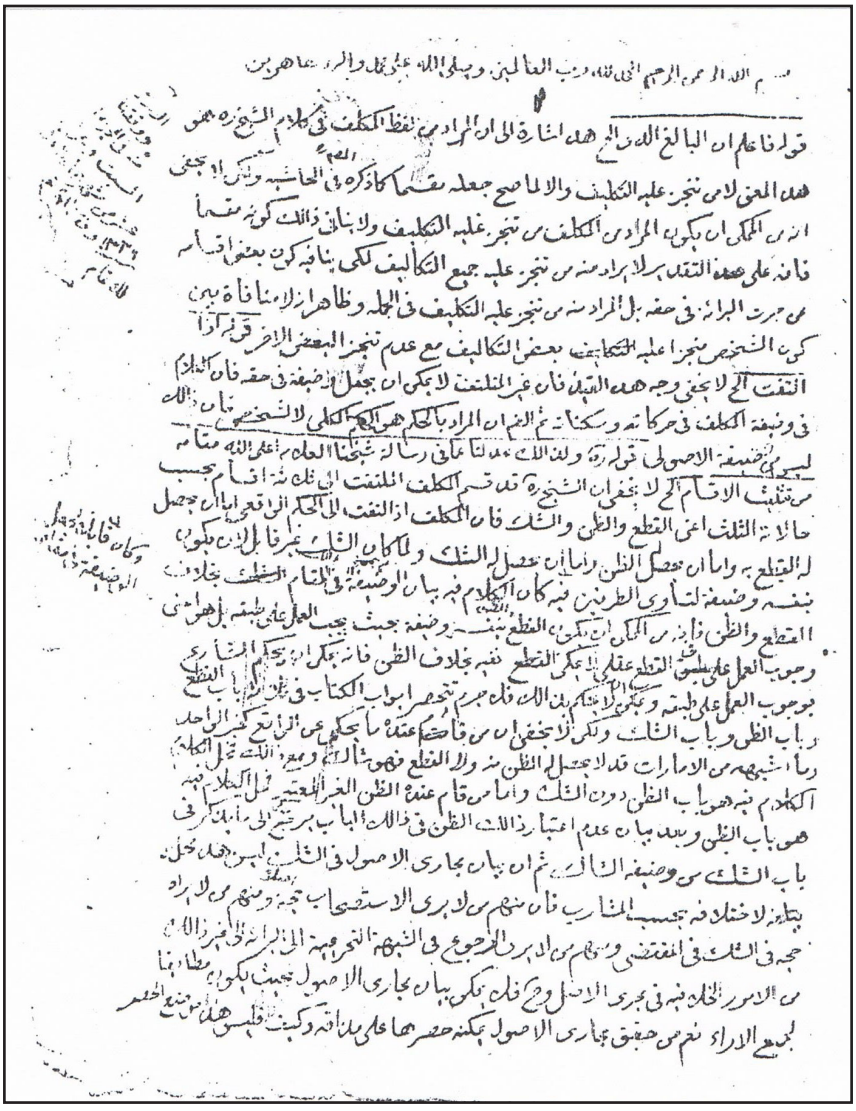

وثيقة رقم (١٧): تقريرات الأصول (١٨٠ صحيفة)

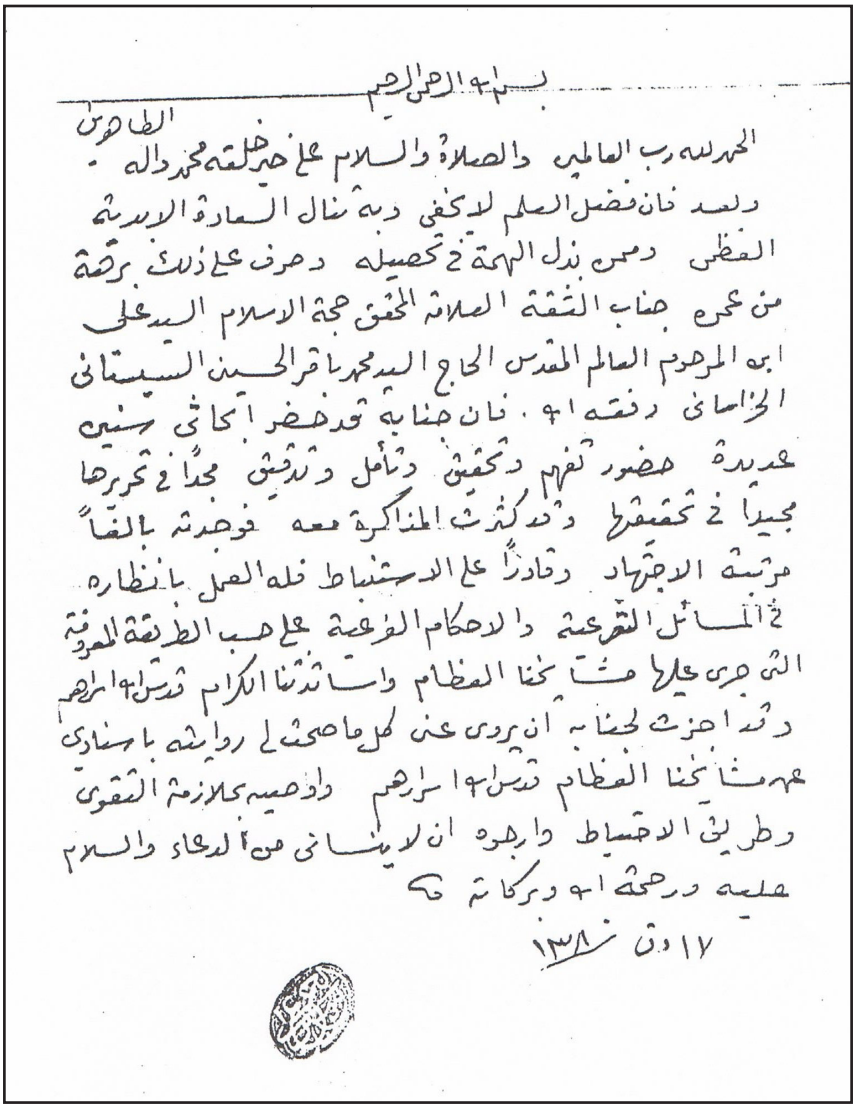

بسم الله الرحمن الرحيم

الطاهرين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله

وبعد فان فضل العلم لا يخفى وبه ينال السعادة الابدية

العظمى وممن بذل الهمة في تحصيله وحرف على ذلك برهة

من عمره جناب الثقة الصلاة المحقق حجة الاسلام السيد علي

ابن المرحوم العالم المقدس الحاج السيد محمد باقر الحسيني السيستاني

الخراساني رفقه الله. فان جنابه قد حضر اثناء سنين

عديدة حضور تفهم وتحقيق وتأمل وتدقيق مجدا في تحريرها

مجيدا في تحقيقها وقد كثرت المذاكرة معه فوجدته بالغا

مرتبة الاجتهاد وقادرا على الاستنباط فله العمل بانظاره

في المسائل المعنونة والاحكام المفرعة على حسب الطريقة المعروفة

التي جرى عليها مشايخنا العظام واساتذتنا الكرام قدس الله اسرارهم

وقد اجزت لجنابه ان يروي عن كل ما صحت لي روايته باسنادي

عن مشايخنا العظام قدس الله اسرارهم واوصيه بملازمة التقوى

وطريق الاحتياط وارجوه ان لا ينساني من الدعاء والسلام

عليه ورحمة الله وبركاته

١٧ ذي ١٣٨٠

وثيقة رقم (١٨): إجازات الاجتهاد- بخطِّ الشيخ حسين الحِلِّيّ- الممنوحة لتلاميذه (السيِّد عليّ السيستانيّ)، مستلَّة من مخطوط (مسائل فقهيَّة)

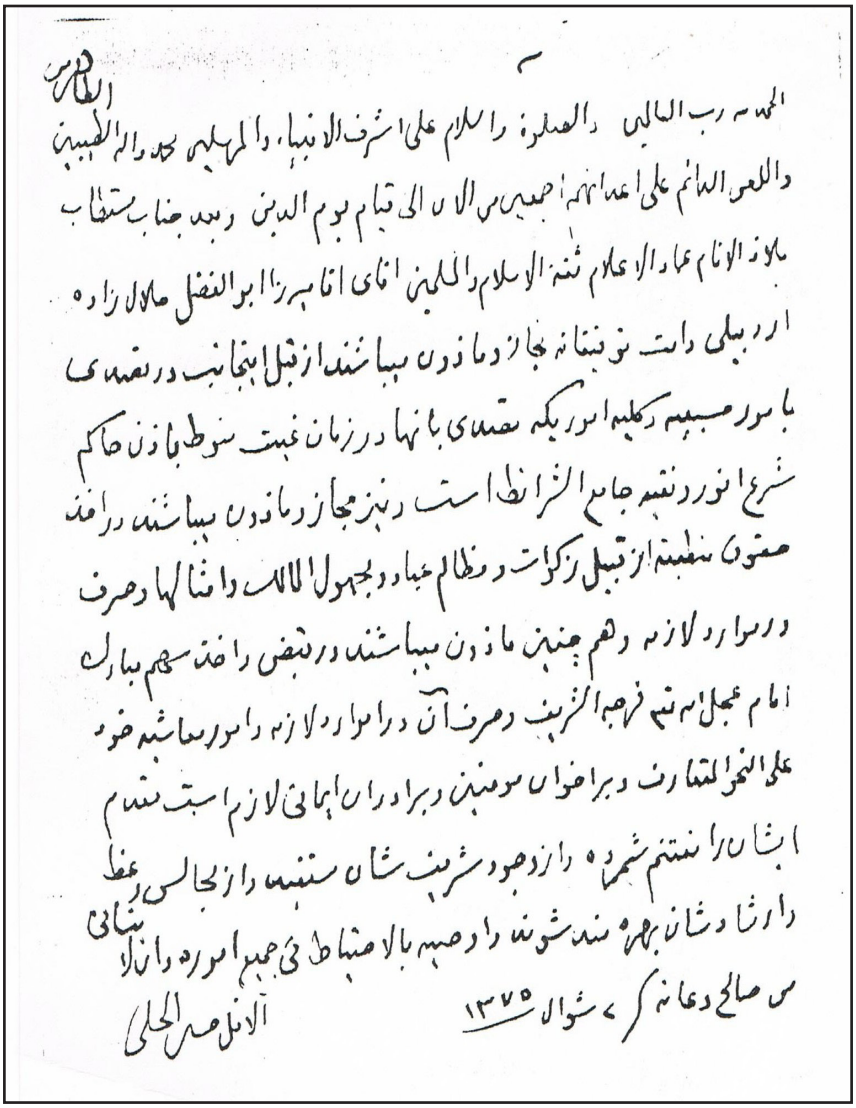

وثيقة رقم (١٩): إجازات الاجتهاد- بخطِّ الشيخ حسين الحِلِّيّ- الممنوحة لتلاميذه (الميرزا جلال وزاده أردبيليّ)، مستلَّة من مخطوط (مسائل فقهيَّة)

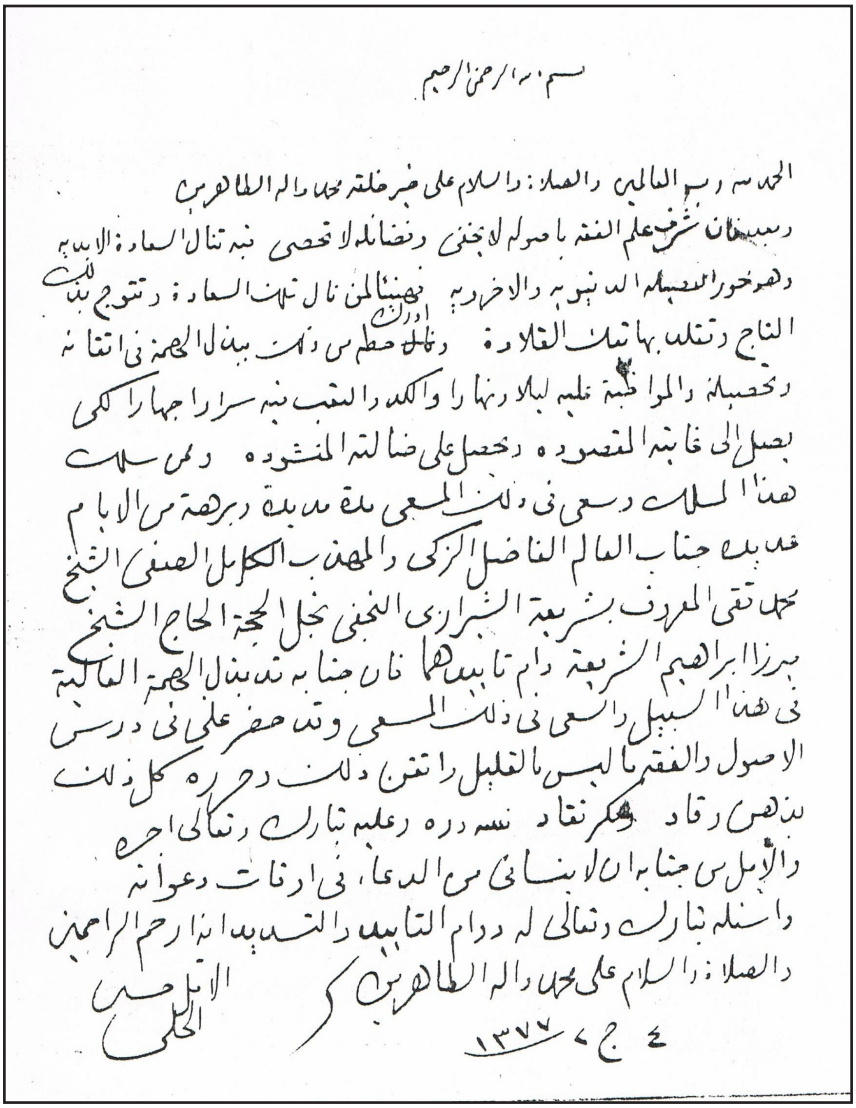

وثيقة رقم (٢٠): إجازات الاجتهاد- بخطِّ الشيخ حسين الحِلِّيّ- الممنوحة لتلاميذه (الشيخ محمَّد تقي شريعة الشيرازيّ)، مستلَّة من مخطوط (مسائل فقهيَّة)

وثيقة رقم (٢١): إجازات الاجتهاد- بخطِّ الشيخ حسين الحِلِّيّ- الممنوحة لتلاميذه (الشيخ محمَّد حسين النجفيّ الهنديّ)، مستلَّة من مخطوط (مسائل فقهيَّة)

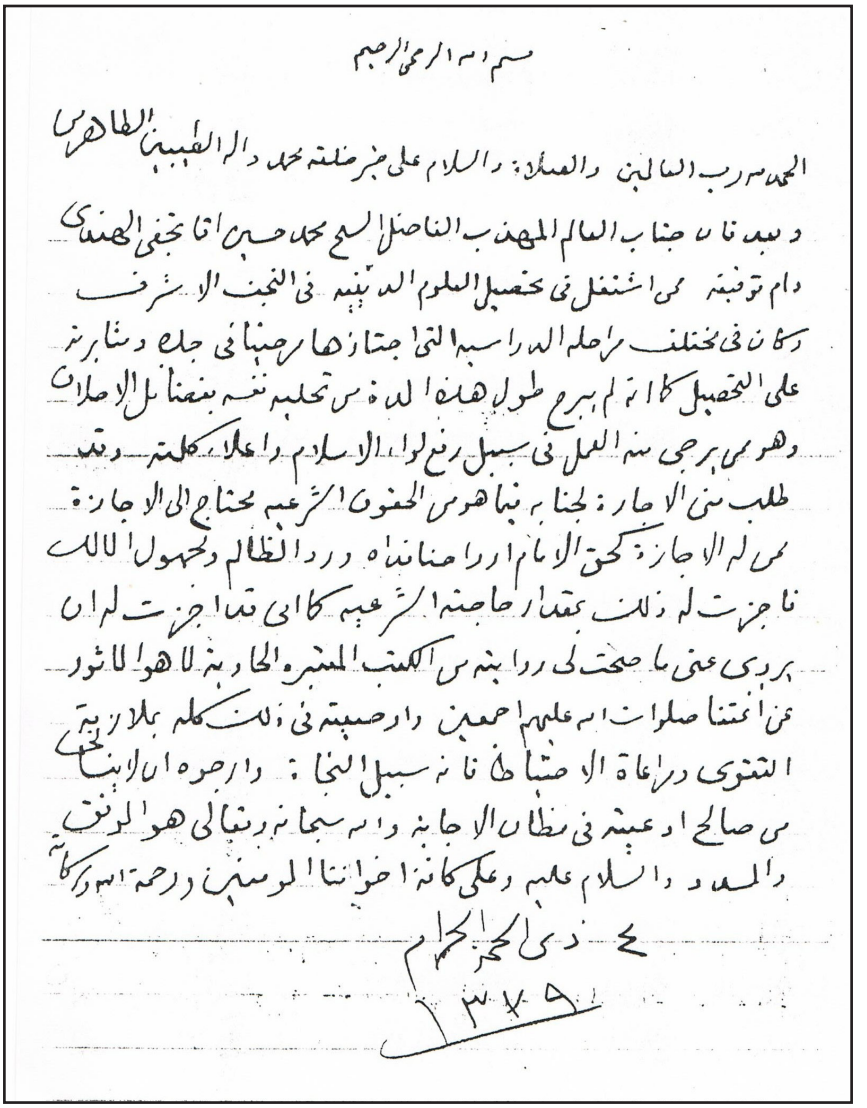

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين

وبعد فإن جناب العالم المهذب الفاضل الشيخ محمد حسين ابن الحاج الهندي

دام توفيقه ممن اشتغل في تحصيل العلوم الدينية في النجف الأشرف

وكان في مختلف مراحل الدراسية التي اجتازها رصيناً في جد ومثابرة

على التحصيل كما أنه لم يبرح طول هذه المدة من تحليه نفسه بفضائل الأخلاق

وهو ممن يرجى منه العمل في سبيل رفع لواء الإسلام وإعلاء كلمته وقد

طلب مني الإجازة لجنابه فبناء على الحقوق الشرعية محتاج إلى الإجازة

ممن له الإجازة كحق الإمام أرواحنا فداه ورد الظالم والمجهول المالك

فأجزت له ذلك بمقدار حاجته الشرعية كما إني قد أجزت له أن

يروي عني ما صحت لي روايته من الكتب المعتبرة الحاوية لأحاديث

من أنعمنا صلوات الله عليهم أجمعين وأوصيته في ذلك كله بملازمة

التقوى ومراعاة الاحتياط فإنه سبيل النجاة وأرجوه أن لا ينساني

من صالح أدعيته في مظان الإجابة والله سبحانه وتعالى هو الموفق

والمسدد والسلام عليه وعلى كافة إخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته

٤ ذي الحجة الحرام

١٣٧٩

وثيقة رقم (٢٢): إجازات الاجتهاد- بخطِّ الشيخ حسين الحِلِّيّ- الممنوحة لتلاميذه (الشيخ محمَّد حسين النجفيّ الهنديّ)، مستلَّة من مخطوط (مسائل فقهيَّة)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على أعدائهم أجمعين من الأولين والآخرين إلى يوم الدين.

وبعد فإن جناب العالم الفاضل الزكي والمهذب الكامل الصفي ثقة الإسلام وعمدة العلماء الأعلام وكهف الأنام السيد قائم مهدي النقوي الملقب بسلطان العلماء الكنتوري دام تأييده قد بذل جهده في سبيل تحصيل العلوم الشرعية والمعارف الإسلامية المحمدية مدة من الزمن في النجف الأشرف على مشرفه أفضل الصلاة والسلام وأكمل التحية وقد أجزت لجنابه التصدي للأمور الحسبية وقبض الحقوق الشرعية من المظالم ومجهول المالك والكفارات وحق السادات وسهم الإمام أرواحنا فداه بمقدار الحاجة الشرعية وأجزت لجنابه أيضاً أن يروي عني جميع ما صحت لي روايته عن مشايخي العظام منهم شيخنا وأستاذنا العالم الرباني آية الله العظمى الميرزا محمد حسين الغروي النائيني قدس الله سره عن مشايخه الأجلة العظام متصلاً إلى أئمة الهدى صلوات الله عليهم أجمعين وأهم وصيتي لجنابه ملازمة التقوى وسلوك سبيل الاحتياط فإنه النجاة من كل هلكة وأسأل الله بجاههم تعالى أن ينفع بإرشاده المؤمنين وأن يروج بذلك شريعة جده سيد المرسلين إنه أرحم الراحمين.

١٣٧٥ ١٦

وثيقة رقم (٢٣): إجازات الاجتهاد- بخطِّ الشيخ حسين الحِلِّيّ- الممنوحة لتلاميذه (السيِّد قاسم مهدي اللكهنويّ)، مستلَّة من مخطوط (مسائل فقهيَّة)

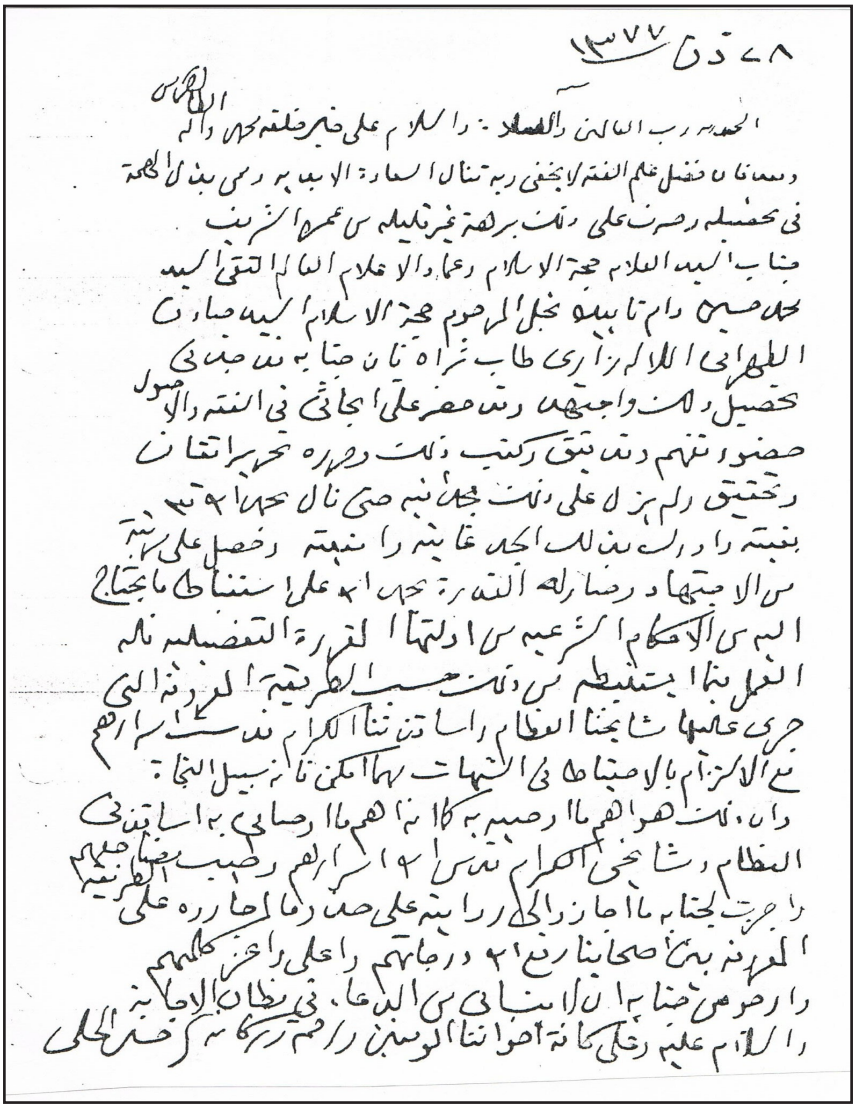

وثيقة رقم (٢٤): إجازات الاجتهاد- بخطِّ الشيخ حسين الحِلِّيّ- الممنوحة لتلاميذه (السيِّد محمَّد حسين الطهرانيّ اللاله زاريّ)، مستلَّة من مخطوط (مسائل فقهيَّة)

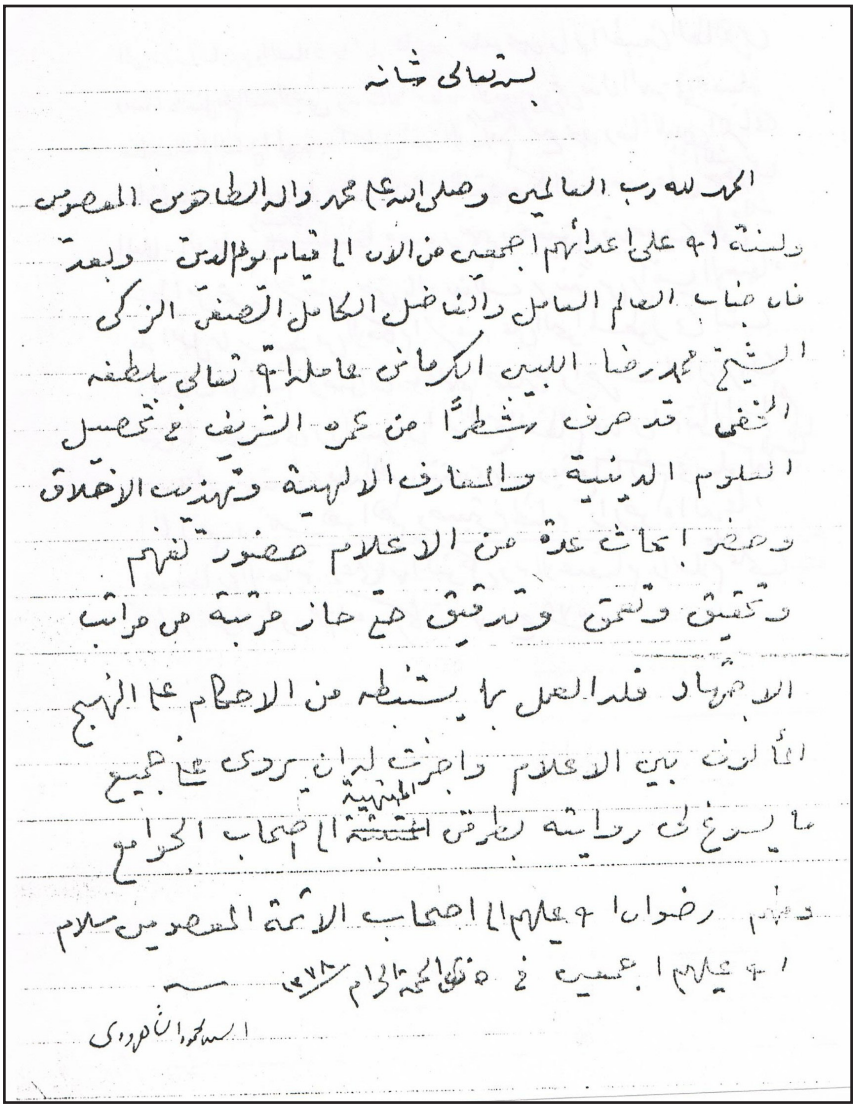

بسم الله تعالى شأنه

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين المعصومين
ولعنة الله على أعدائهم أجمعين من الآن إلى قيام يوم الدين وبعد
فإن جناب العالم العامل والفاضل الكامل الصفي الزكي
الشيخ محمد رضا النجفي الكرمانشاهي عاملهما الله تعالى بلطفه
الخفي قد حضر شطرًا من عمره الشريف في تحصيل
العلوم الدينية والمعارف الإلهية وتهذيب الأخلاق
وحضر أبحاث عدة من الأعلام حضور تفهم
وتحقيق وتعمق وتدقيق حتى حاز مرتبة من مراتب
الاجتهاد فله العمل بما يستنبطه من الأحكام على النهج
المألوف بين الأعلام وأجزت له أن يروي عني جميع
ما يصح لي روايته بطرق المشيخة إلى أصحاب الكرام
وهم رضوان الله عليهم إلى أصحاب الأئمة المعصومين سلام
الله عليهم أجمعين في ذي الحجة الحرام سنة ١٣٧٢

السيد محمود الشاهرودي

وثيقة رقم (٢٥): إجازات الاجتهاد- بخطِّ الشيخ حسين الحِلِّيّ- الممنوحة لتلاميذه (الشيخ محمَّد رضا الكرمانيّ)، مستلَّة من مخطوط (مسائل فقهيَّة)

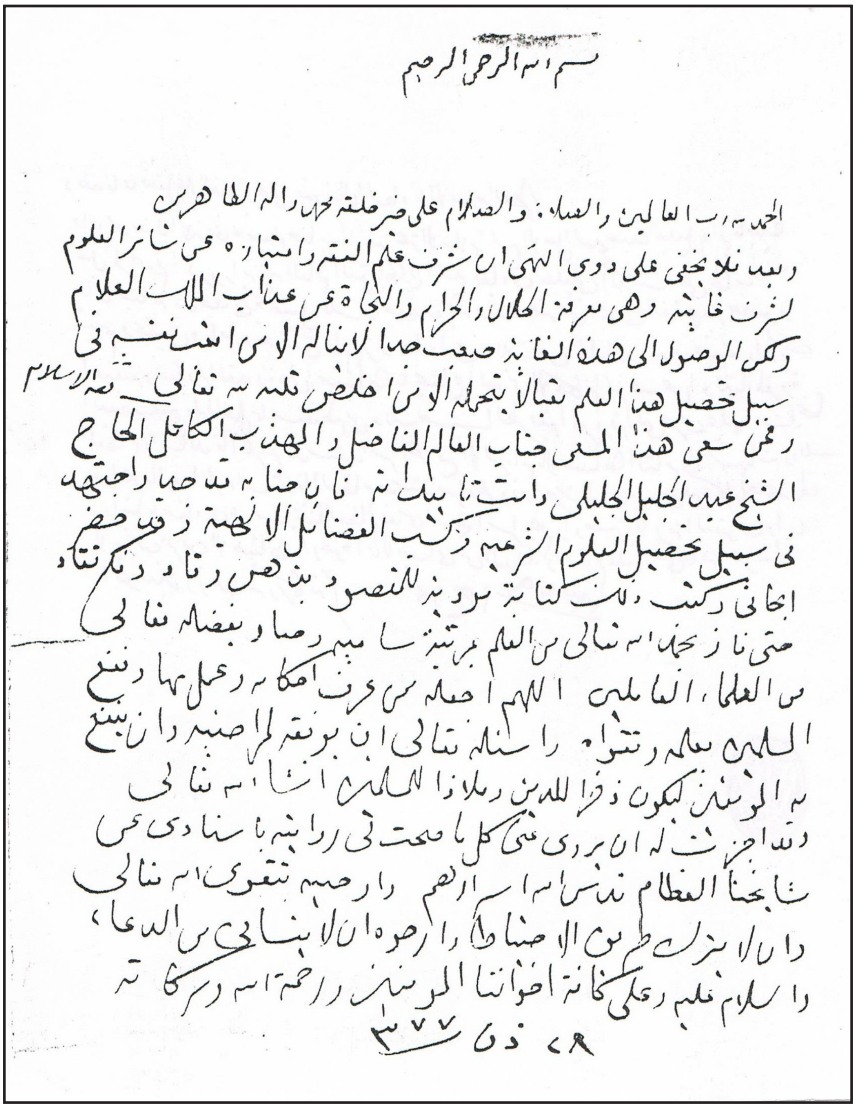

وثيقة رقم (٢٦): إجازات الاجتهاد- بخطِّ الشيخ حسين الحِلِّيّ- الممنوحة لتلاميذه (الشيخ عبد الجليل الجليليّ)، مستلَّة من مخطوط (مسائل فقهيَّة)

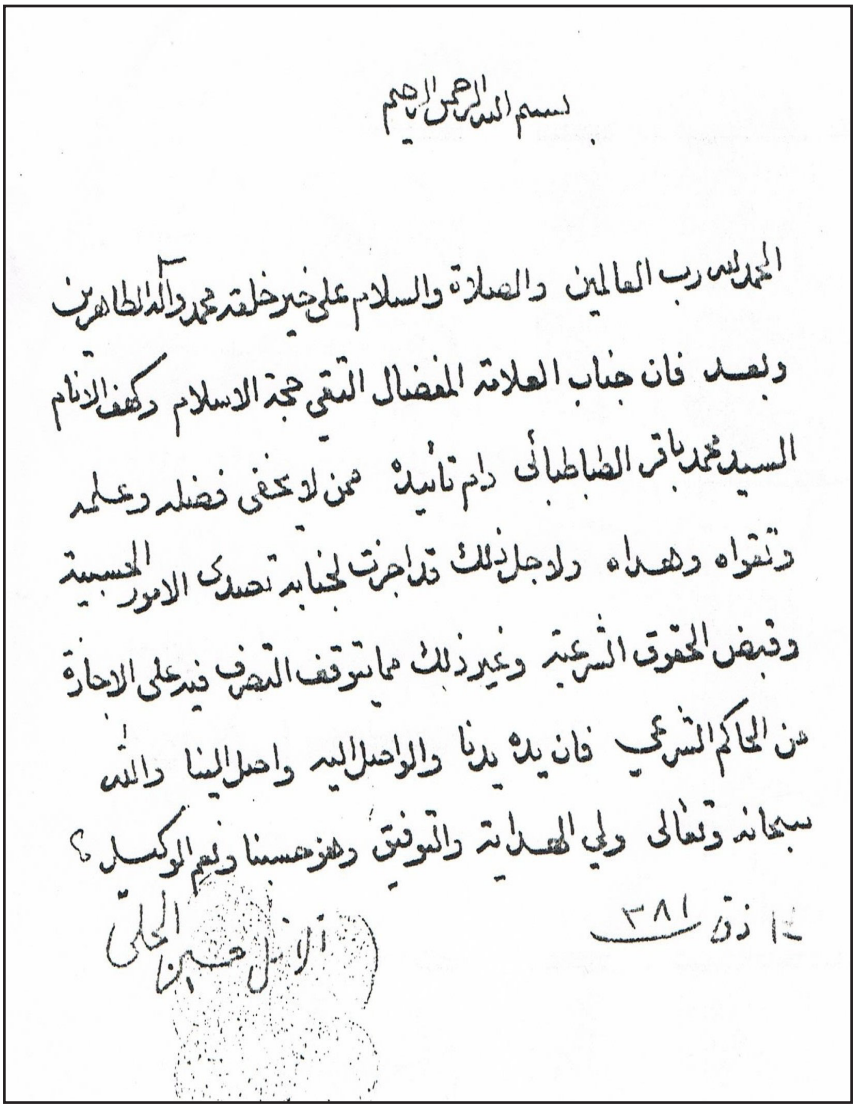

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين
وبعد فان جناب العلامة المفضال التقي حجة الاسلام وكهف الانام
السيد محمد باقر الطباطبائي دام تأييده ممن لا تخفى فضله وعلمه
وتقواه وهداه ولاجل ذلك تداجرت لجنابه تصدك الامور الحسبية
وتبض الحقوق الشرعية وغير ذلك مما يتوقف التصرف فيه على الاجازة
من الحاكم الشرعي فان يده يدنا والواصل اليه واصل الينا والله
سبحانه وتعالى ولي الهداية والتوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل ؟

١٤ ذ ٣٨١

الاقل حسين الحلي

وثيقة رقم (٢٧): إجازات الاجتهاد- بخطِّ الشيخ حسين الحِلِّيّ- الممنوحة لتلاميذه (السيِّد محمَّد باقر الطباطبائيّ)، مستلَّة من مخطوط (مسائل فقهيَّة)

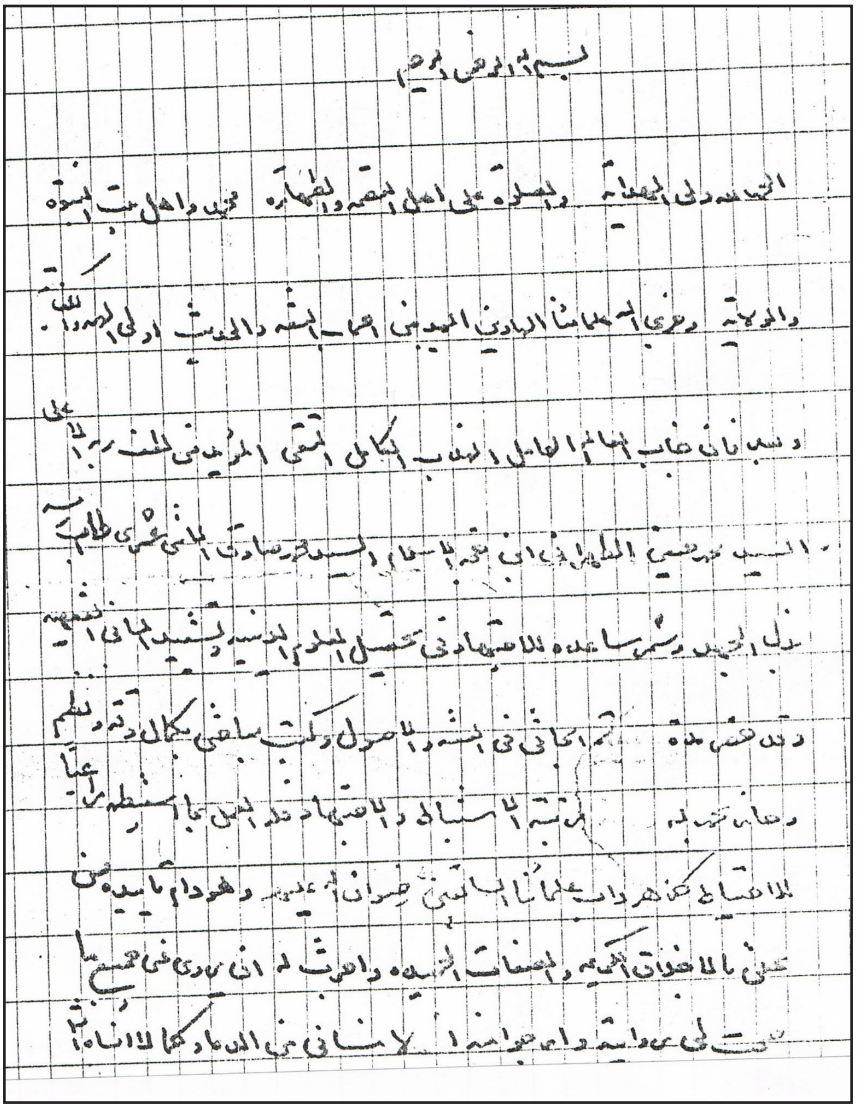

وثيقة رقم (٢٨): إجازات الاجتهاد- بخطِّ الشيخ حسين الحِلِّيّ- الممنوحة لتلاميذه (السيِّد محمَّد حسين الطهرانيّ)، مستلَّة من مخطوط (مسائل فقهيَّة)

ت	الأسم	ولادته ووفاته بالتاريخ الهجري
١	السيد إبراهيم الكماري ساجد باقر الزنجاني التبريزي	١٣٤٤ - ١٣٨٦
٢	الشيخ إبراهيم الشيخ جعفر علي المشكيني الأردبيلي	١٣٤٣ - ١٤١٦
٣	السيد إسماعيل السيد حيدر الصدر	١٣٤٠ - ١٣٨٨
٤	السيد تقي بن سيد حسين الطباطبائي القمي	١٣٤١ - ٠٠٠٠
٥	الشيخ جعفر محبوبه	١٣١٤ - ١٣٧٨
٦	الشيخ جعفر ميرزا علي النائيني	١٣٦٢ - ٠٠٠٠
٧	السيد جعفر المرعشي	٠٠٠٠-٠٠٠٠
٨	السيد جمال الدين السيد رؤوف الملايري	٠٠٠٠-٠٠٠٠
٩	الشيخ حسن الشيخ محسن الجواهري	١٣٢٠ - ١٤٠٨
١٠	الشيخ حسن مرتضوي شاهرودي	٠٠٠٠ - ٠٠٠٠
١١	الشيخ حسن بن عبد الله سعيد الطهراني	١٣٤٣ - ١٤١٦
١٢	الشيخ حسن موسى الشميساوي	١٣٣٩ - ١٤٠٩
١٣	الشيخ حسين الراستي الكاشاني	٠٠٠٠ -٠٠٠٠
١٤	السيد حسين باقر بن محمد بن هاشم الموسوي الهندي	١٣٢٨ - ١٣٨٣
١٥	السيد رضا زين العابدين الخلخالي الموسوي	١٣٤٧-٠٠٠٠
١٦	السيد رضي محمد حسين الشيرازي	١٣٤٥ - ٠٠٠٠
١٧	الشيخ صادق الشيخ باقر القاموسي	١٣٢٨ - ١٤٢٣
١٨	السيد ضياء الدين الأشكوري النجفي	٠٠٠٠ -٠٠٠٠
١٩	السيد عباس الحسيني الكاشاني	١٣٥١ - ٠٠٠٠
٢٠	الشيخ عباس ميرزا علي النائيني	١٣٥٨ - ٠٠٠٠
٢١	السيد عباس المدرسي اليزدي	٠٠٠٠ - ٠٠٠٠
٢٢	الشيخ عبد الجليل الشيخ ميرزا هادي كرمنشاهي الجليلي	١٣٤٢ - ٠٠٠٠
٢٣	السيد عبد الرزاق السيد محمد الموسوي المقرم	١٣١١ - ١٣٩١
٢٤	الشيخ عبد الرضا الروحاني القوجاني	١٣٤٥ - ٠٠٠٠
٢٥	الشيخ عبد الرسول الواعظي	١٣٥٢ - ١٣٨٧
٢٦	السيد عبد الرسول شريعتمداري الجهرمي الشيرازي	٠٠٠٠ - ٠٠٠٠
٢٧	الشيخ عبد الرسول الحيدري	٠٠٠٠ - ١٤٠٧
٢٨	السيد عبد العزيز السيد جواد الطباطبائي اليزدي	١٣٤٨ - ١٤١٦
٢٩	السيد عبد الكريم بن علي بن حسين آل علي خان الحسيني	١٣١٧ - ١٤١١
٣٠	الشيخ عبد المنعم بن جعفر بن محمد جواد الكاظمي	١٣٢١ - ١٣٩٧
٣١	السيد عبد المجيد شمس الدين السيد عبد العظيم الحسيني كابلي	١٣٤٣ - ٠٠٠٠
٣٢	الشيخ عبد الهادي حموزي	١٣١٨ - ١٣٩٤
٣٣	الشيخ عبد المهدي الشيخ عبد الحسين مطر	١٣١٨ - ١٣٩٥
٣٤	السيد عز الدين السيد علي بحر العلوم	١٣٥٢ - ١٤٩١
٣٥	السيد علاء الدين السيد علي بحر العلوم	١٣٥٠ - ١٤٩١

وثيقة رقم (٢٩أ): أسماء تلاميذ الشيخ حسين الحِلّيّ

٣٦	الشيخ ميرزا علي بن أسد الله بن حسن التبريزي الغروي	١٣٣٤- ١٤١٩
٣٧	الشيخ علي حرج	٠٠٠٠- ٠٠٠٠
٣٨	الشيخ علي زين الدين بن الشيخ عبد العزيز	١٣٣٩- ١٤٠٦
٣٩	الشيخ علي الشيخ محمد طه الكرمي الحويزي	٠٠٠٠- ٠٠٠٠
٤٠	السيد علي المحقق الداماد	٠٠٠٠-٠٠٠٠
٤١	الشيخ علي الشيخ قاسم المعروف بقسّام	٠٠٠٠- ١٣٨٢
٤٢	السيد علي السيد محمد باقر الحسيني السيستاني	١٣٤٩- ٠٠٠٠
٤٣	الشيخ قربان علي محمد رضا الأفغاني (المحقق التركماني)	٠٠٠٠- ٠٠٠٠
٤٤	السيد كاظم السيد محسن الحكيم	١٣٥٦- ١٣٩٥
٤٥	السيد كاظم حسين سرابي نجفي	٠٠٠٠- ٠٠٠٠
٤٦	الشيخ ميرزا كاظم قاروبي تبريزي النجفي	٠٠٠٠- ٠٠٠٠
٤٧	الشيخ محمد إبراهيم بن علي محمد البروجردي	١٣٤٢- ١٤٩١
٤٨	الشيخ محمد إبراهيم جناتي	٠٠٠٠- ٠٠٠٠
٤٩	السيد محمد السيد إبراهيم الدرهمي الموسوي	٠٠٠٠- ٠٠٠٠
٥٠	الشيخ محمد الشيخ إسماعيل بن إبراهيم القزويني الغروي	١٣٤٥- ٠٠٠٠
٥١	السيد محمد باقر السيد حيدر الصدر	١٣٥٠- ١٤٠٠
٥٢	الشيخ محمد باقر طاهري شاهرودي	٠٠٠٠- ١٤١٤
٥٣	السيد محمد تقي السيد محمد سعيد بن حسين الطباطبائي الحكيم	١٣٤١- ١٤٢٣
٥٤	الشيخ محمد تقي إبراهيم الشريعة الشيرازي النجفي	٠٠٠٠- ٠٠٠٠
٥٥	الشيخ محمد تقي بن عبد الرسول بن شريف الجواهري	١٣٤١- ٠٠٠٠
٥٦	السيد محمد تقي الحسيني الجلالي	١٣٥٥- ١٤٠٢
٥٧	السيد محمد جمال الهاشمي	١٣٣٢- ١٣٩٧
٥٨	الشيخ محمد جواد الشيخ عبد الرضا بن مهدي آل راضي	١٣٢٩- ١٤١١
٥٩	السيد محمد جواد عبد الرؤوف نجيب الدين فضل الله العاملي	١٣٥٧- ١٣٩٥
٦٠	السيد محمد جواد الأمين	١٣٤٩-٠٠٠٠
٦١	الشيخ محمد الشيخ عبد الله آل راضي المالكي	١٣٤٤- ١٤١٤
٦٢	الشيخ محمد رضا محمد علي بن غالب الحويزي العامري	١٣٤٠- ١٤٢٣
٦٣	السيد محمد محمود صادق الحسيني القمي الروحاني	١٣٣٦- ١٤١٨
٦٤	الشيخ محمد حسن الشيخ عبد اللطيف الجزائري	١٣٢٦- ٠٠٠٠
٦٥	الشيخ محمد حسن قاضي يزدي	٠٠٠٠- ٠٠٠٠
٦٦	السيد محمد حسين عبد الرؤوف نجيب الدين فضل الله العاملي	١٣٥٤-٠٠٠٠
٦٧	السيد محمد حسين محمد صادق الطهراني	٠٠٠٠-٠٠٠٠
٦٨	السيد محمد حسين محمد سعيد الحكيم	١٣٣٣- ١٤١٠
٦٩	الشيخ محمد حسين محمد رضا محمد علي الكرباسي	١٣٢٣- ١٤١٨
٧٠	الشيخ محمد حسين الموحد النجف آبادي	٠٠٠٠- ١٤١٣
٧١	السيد محمد حسين الطهراني اللا له زاري	٠٠٠٠- ٠٠٠٠
٧٢	السيد محمد صادق باقر مهدي الطباطبائي الحكيم	١٣٣٤- ١٤٠٢
٧٣	السيد محمد سعيد السيد محسن بن الحسن الطباطبائي البصري	١٣١٧- ١٣٨٦

وثيقة رقم (٢٩ب): أسماء تلاميذ الشيخ حسين الحِلِّيّ

٧٤	السيد محمد سعيد بن محمد علي بن أحمد بن محسن الحكيم	١٣٥٤- ٠٠٠٠
٧٥	السيد محمد علي السيد محمد حسين العلاق	١٣١٤- ١٣٨٣
٧٦	الشيخ محمد بن محمد إسماعيل بن إبراهيم القزويني الغروي	١٣٤٥- ٠٠٠٠
٧٧	السيد محمد علي بن محمد الشاهرودي الحائري	١٣٢٦- ١٤٠٩
٧٨	السيد محمد مهدي السيد ميرزا حسن البجنوردي	١٣٥٣- ٠٠٠٠
٧٩	السيد محمد مهدي السيد فاضل الموسوي الخلخالي	١٣٤٤- ٠٠٠٠
٨٠	الشيخ محمد هادي بن علي الميرزا علي المعرفة الحائري	١٣٥٠- ٠٠٠٠
٨١	السيد محمد علي السيد أحمد محسن الحكيم الطباطبائي	١٣٢٩- ٠٠٠٠
٨٢	السيد محمد علي هادي بحر العلوم	١٣٤٧- ٠٠٠٠
٨٣	السيد محمد علي المدرسي اليزدي	٠٠٠٠- ٠٠٠٠
٨٤	الشيخ محمد بن محمد رضا الأصفهاني الصادقي	١٣٤٧- ١٤١٧
٨٥	الشيخ محمد مهدي الشيخ علي محمد الآصفي	١٣٥٧- ٠٠٠٠
٨٦	الشيخ محمد الشيخ مهدي زين العابدين	١٣٤٥- ٠٠٠٠
٨٧	الشيخ مرتضى الشيخ علي محمد البروجردي	١٣٤٨- ١٤١٨
٨٨	السيد مرتضى بن محمد بن حسين الحائري	٠٠٠٠- ٠٠٠٠
٨٩	الشيخ مرتضى أشرفي شاهرودي	١٣٤٨- ٠٠٠٠
٩٠	السيد مرتضى السيد محمد حسين الحكمي	٠٠٠٠- ٠٠٠٠
٩١	السيد مسلم السيد حمود بن ناصر الحسيني الحلي	١٣٣٤- ١٤٠١
٩٢	الشيخ مصطفى أشرفي شاهرودي	٠٠٠٠- ٠٠٠٠
٩٣	الشيخ مصطفى نورائي أردبيلي	٠٠٠٠- ٠٠٠٠
٩٤	السيد موسى السيد جعفر بن محمد بحر العلوم	١٣٢٧- ١٣٩٧
٩٥	السيد مهدي السيد محسن الحكيم	١٣٥٣- ١٤٠٨
٩٦	الشيخ موسى الشيخ هادي زين العابدين	١٣٥٧- ٠٠٠٠
٩٧	الشيخ نور الدين بن حامد الواعظي	١٣٥٢- ١٣٩١
٩٨	الشيخ نوري الشيخ حسين مشكور	١٣١٣- ٠٠٠٠
٩٩	السيد هاشم الطهراني	١٣٣٩- ١٤١١
١٠٠	السيد يوسف السيد محسن الحكيم	١٣٢٧- ١٤١١

إعتمدت أسماء تلاميذه من المصادر الآتية :
الأميني / محمد هادي / معجم رجال الفكر والأدب
الأمين / حسن / مستدرك أعيان الشيعة
الأفغاني / غلام حسين المولوي / الرد على الوردي
بحر العلوم / مهدي / الفوائد الرجالية
بحر العلوم / محمد / دراسة عن حياة الشيخ حسين الحلي
التميمي / محمد علي جعفر / مشهد الأمام
الخاقاني / علي / شعراء الغري
الخليلي / جعفر / هكذا عرفتهم
رازي / محمد شريف / كنجينه دانشمند (فارسي)

وثيقة رقم (٢٩ج): أسماء تلاميذ الشيخ حسين الحِلّيّ،
والمصادر التي اعتُمد عليها في جمع تلك الأسماء

الرازي / محمد / آثار الحجة
الزنجاني / موسى / فهرست مشاهير علماء زنجان
شرف الدين / عبد الحسن / بغية الراغبين في سلسلة آل شرف الدين
الشاهرودي / نور الدين / المرجعية الدينية ومراجع الأمامية
الطهراني / أغا بزرك / الذريعة الى تصانيف الشيعة
عواد / كوركيس / معجم المؤلفين العراقيين
الفتلاوي / كاظم عبد الأمير / المنتخب من أعلام الفكر والأدب
القاسمي / محمد عيسى / المؤلفون الأفغانيون المعاصرون
كحاله / عمر رضا / معجم المؤلفين
كمونه / عبد الرزاق / منية الراغبين في طبقات النسابين
المنتفكي / عبد الله / جامع صور العلماء والأدباء والكتاب
محبوبة / جعفر / ماضي النجف وحاضرها
الناهي / غالب / دراسات أدبية
والمقابلات الشخصية مع :
السيد محمد سعيد الحكيم ، والشيخ بشير النجفي ، والسيد محمد بحر العلوم ، والشيخ محمد إسحق الفياض ، ومحمد جواد نجل الشيخ حسين الحلي .

وثيقة رقم (٢٩د): تكملة المصادر التي اعتُمد عليها
في جمع أسماء تلاميذ الشيخ حسين الحِلِّيّ

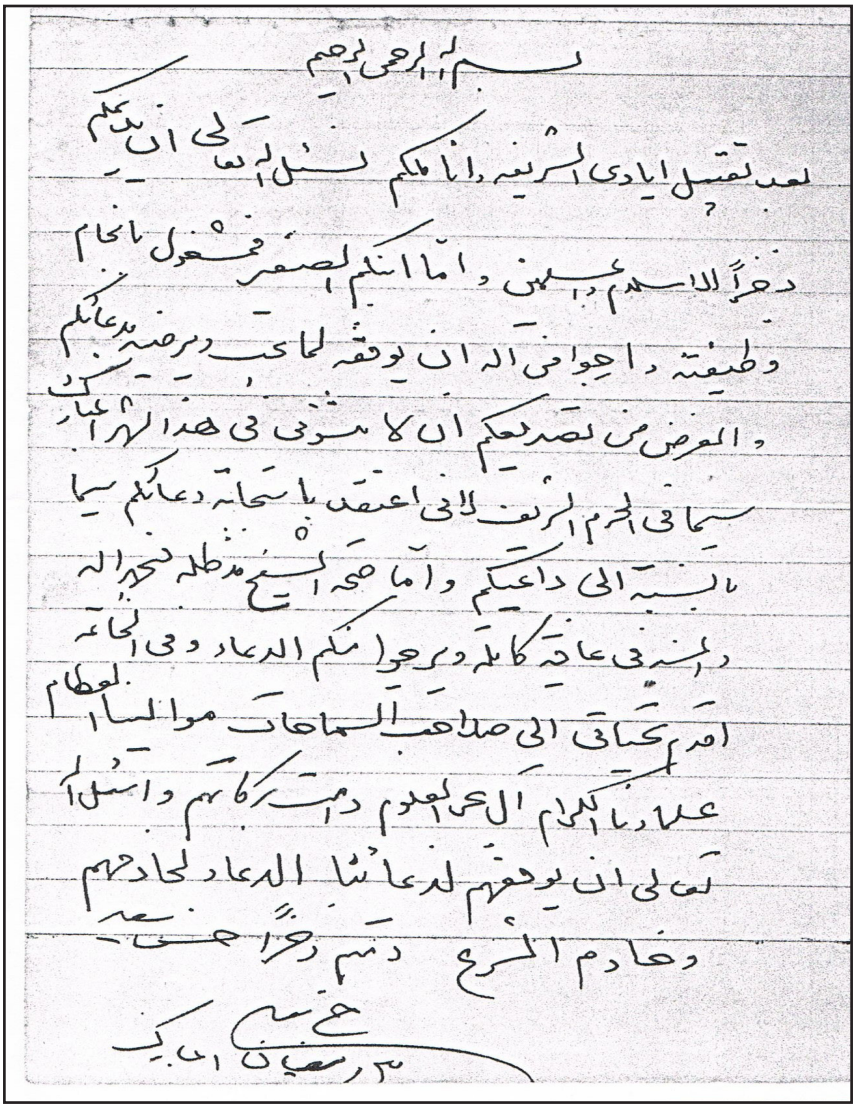

وثيقة رقم (٣٠أ): رسالة من الشيخ حسن سعيد للشيخ حسين الحِلّيّ

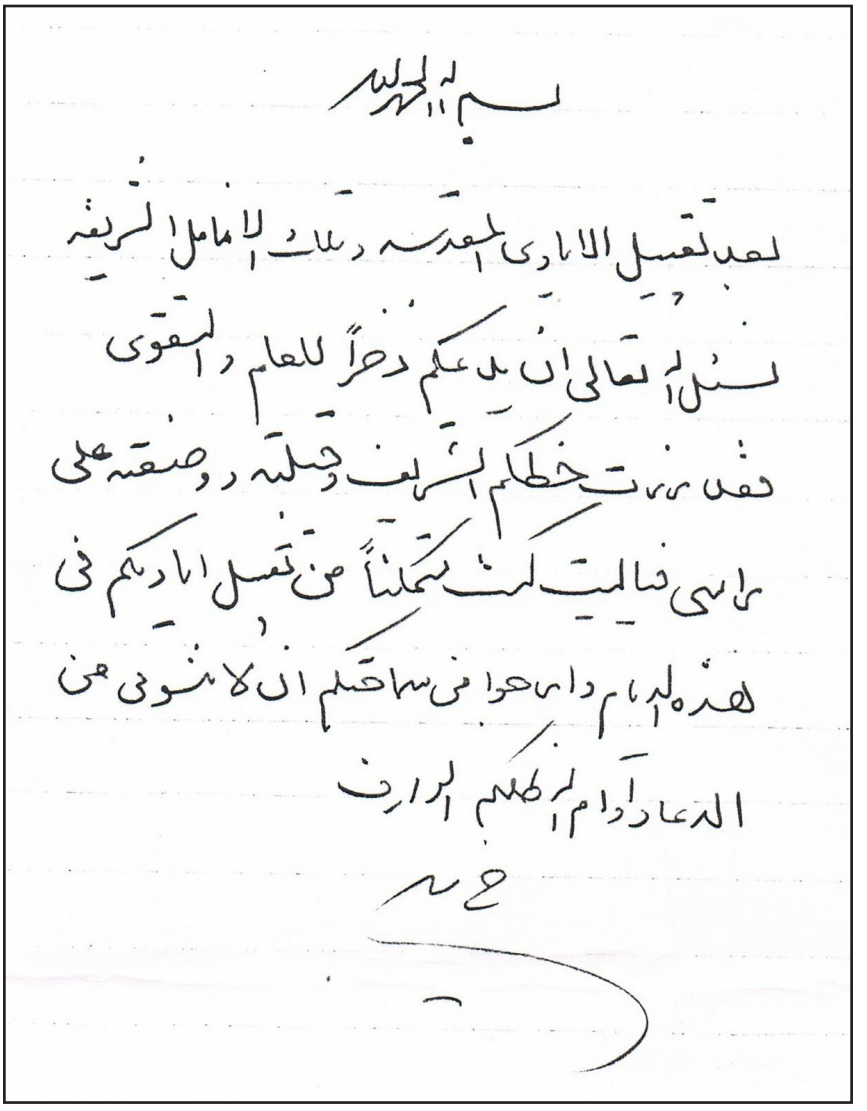

وثيقة رقم (٣٠ب): رسالة من الشيخ حسن سعيد للشيخ حسين الحِلِّيّ

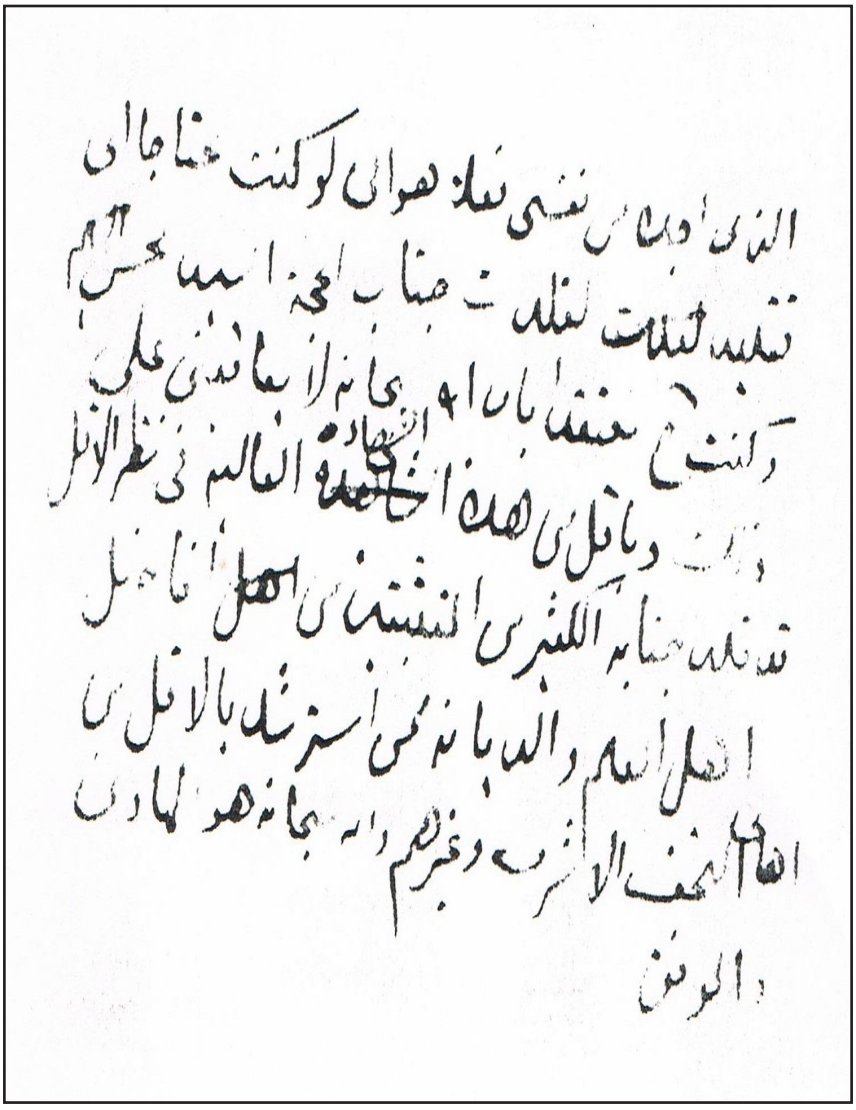

وثيقة رقم (٣١): ورقة بخطِّ الشيخ حسين الحِلِّيّ حول تقليد السيِّد محسن الحكيم، مستلَّة من مخطوط (مسائل وأجوبة)

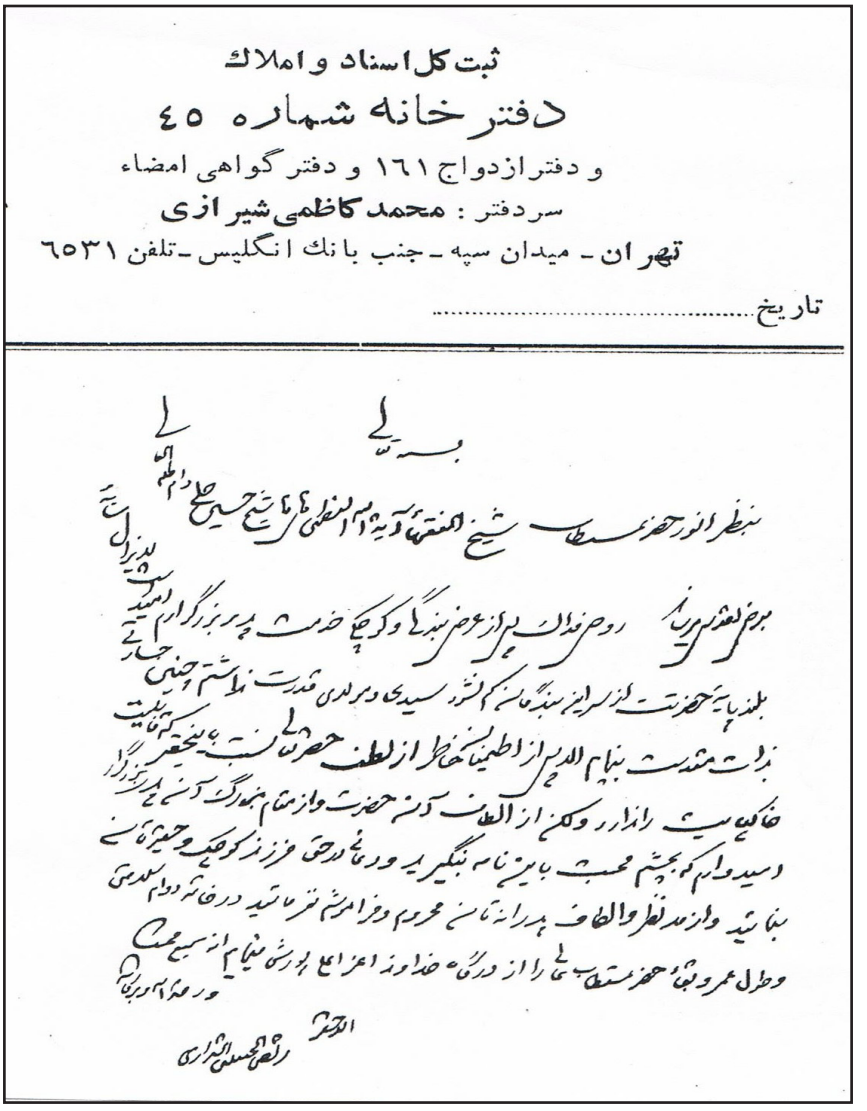

ثبت كل اسناد و املاك

دفتر خانه شماره ٤٥

و دفتر ازدواج ١٦١ و دفتر گواهی امضاء

سردفتر : محمد كاظمی شيرازی

تهران - ميدان سپه - جنب بانك انگليس - تلفن ٦٥٣١

تاريخ .....

وثيقة رقم (٣٢): رسالة باللغة الفارسيَّة موجَّهة للشيخ حسين الحِلِّيّ من السيِّد مرتضى الحسينيّ الشيرازيّ

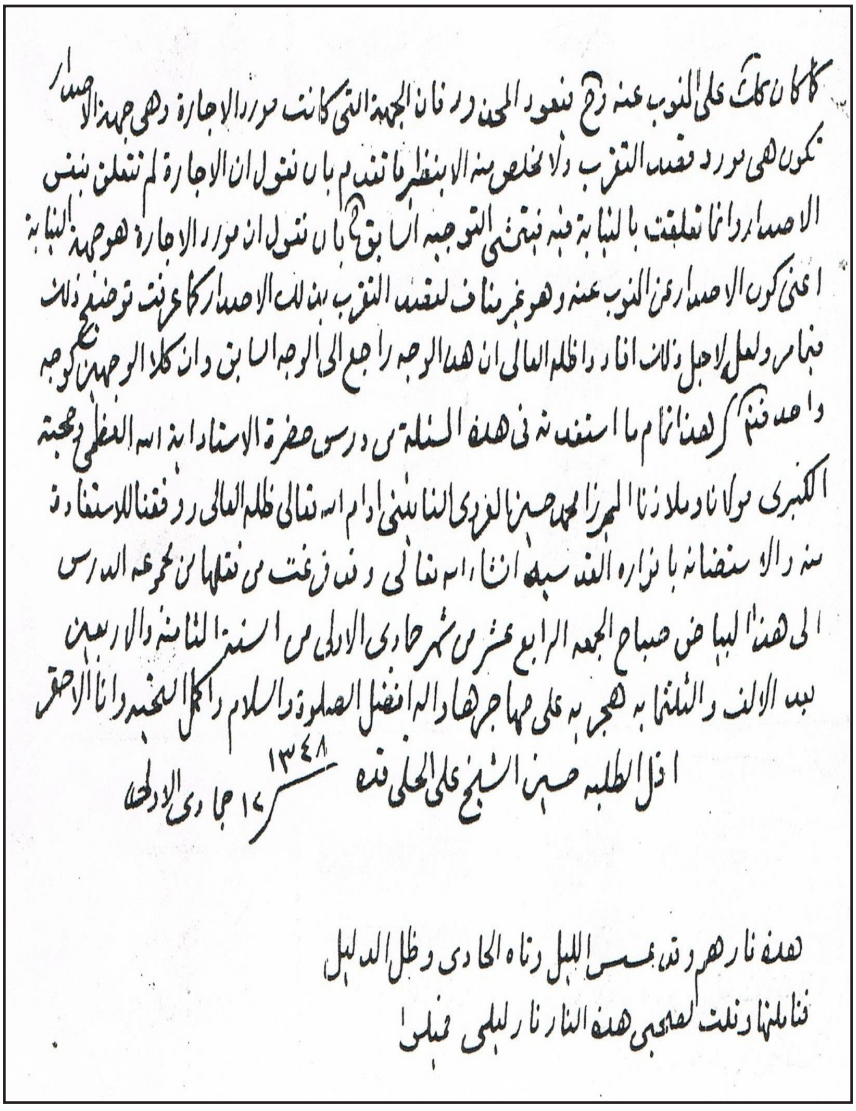

وثيقة رقم (٣٣): أبيات شعريَّة بخطِّ الشيخ حسين الحِلِّيّ،
مُستلَّة من مخطوط (مسائل فقهيَّة)

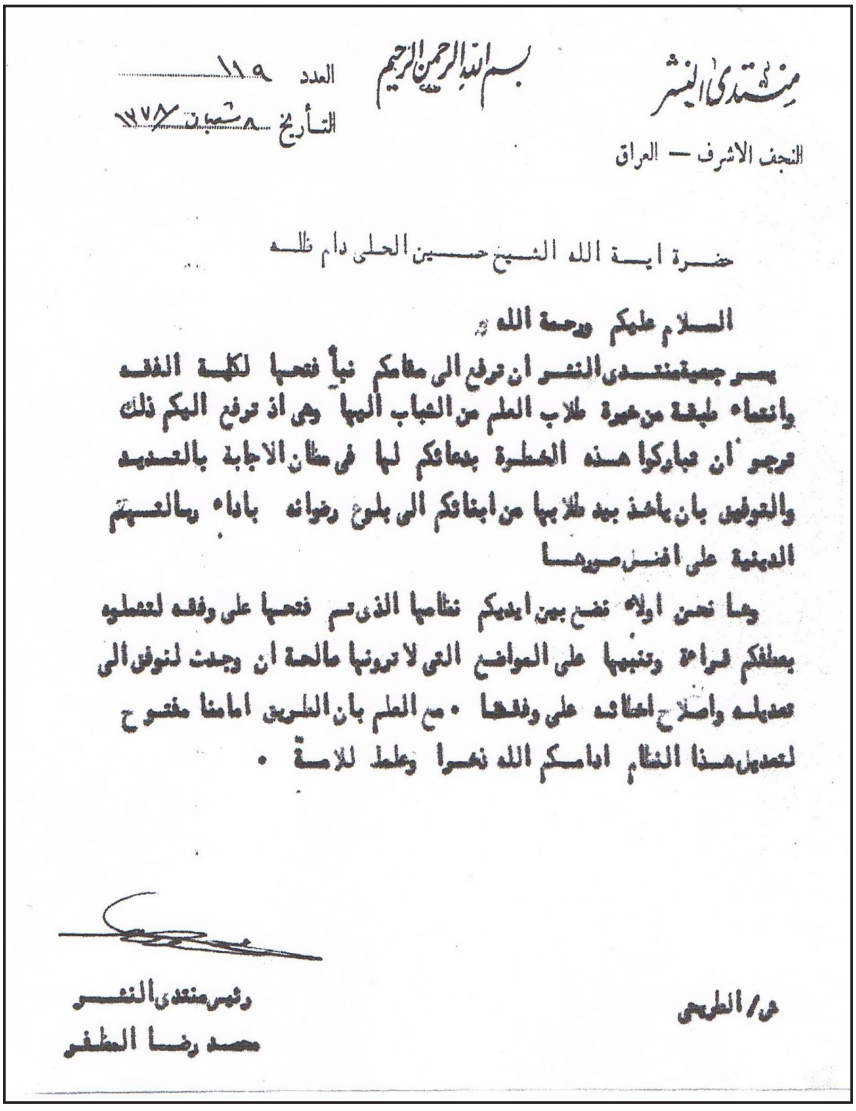

منتدى النشر

النجف الاشرف — العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

العدد ١١٩

التأريخ ٨ شعبان ١٣٧٨

حضرة اية الله الشيخ حسين الحلي دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله

يسر جمعية منتدى النشر ان ترفع الى مقامكم نبأ فتحها لكلية الفقه وانتهاء طبقة من خيرة طلاب العلم من العباب اليها وهي اذ ترفع اليكم ذلك ترجو ان تباركوا هذه الخطوة بدعائكم لها في مظان الاجابة بالتسديد والتوفيق بان يأخذ بيد طلابها من ابنائكم الى بلوغ رضوانه باداء رسالتهم الدينية على افضل صورها

وها نحن اولاء نضع بين ايديكم نظامها الذي تم فتحها على وفقه لتفضلوه بعطفكم قراءة وتنبيها على المواضع التي لا ترونها مائلة ان وجدت لنوفق الى تعديله واصلاح اخطائه على وفقها . مع العلم بان الطريق امامنا مفتوح لتعديل هذا النظام اداماكم الله نصرا وعلما للامة .

رئيس منتدى النشر

محمد رضا المظفر

ش/ الطريحي

وثيقة رقم (٣٤): كتاب موجَّه للشيخ حسين الحِلِّيّ

صادر من جمعيَّة منتدى النشر

المصادر والمراجع

* القرآن الكريم.

١. الأمينيّ، محمَّد هادي، معجم رجال الفكر والأدب في النجف، ط١، النجف، مطبعة الآداب، ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م.

٢. الأمين، حسن، مستدركات أعيان الشيعة، الناشر: دار التعارف للمطبوعات، ط١، ١٩٨٧م.

٣. الأسديّ حسن، ثورة النجف على الإنكليز، دار الحريَّة للطباعة، بغداد، ١٩٧٥م.

٤. إصدار مجموعة من تلاميذ السيِّد الطهرانيّ اللا له زاري (فارسيّ) بمناسبة الذكرى السنوية لوفاة السيِّد الطهرانيّ، آيت نور، الناشر: انتشارات علَّامة طباطبائيّ، مشهد، ط١، ١٤٢٧هـ.

٥. بحر العلوم، السيِّد مهدي (ت ١٢١٢هـ)، الفوائد الرجاليَّة، النجف، ١٣٨٥هـ.

٦. بحر العلوم، د. محمَّد، في ذكرى شيخ الفقهاء الشيخ الحِلِّيّ، المؤتمر الاستذكاريّ للشيخ حسين الحِلِّيّ.

٧. بحر العلوم، السيِّد محمَّد، دراسة عن حياة الشيخ حسين الحِلِّيّ، تقديم لكتاب أصول الفقه للشيخ حسين الحِلِّيّ، الناشر: مكتبة الفقه والأصول المختصَّة، ط١.

٨. بحر العلوم، السيِّد عز الدين، بحوث فقهيَّة من محاضرات آية الله العظمى الشيخ حسين الحِلِّيّ قدس سره، مؤسَّسة المنار.

٩. الجبوريّ، كامل سلمان، النجف الأشرف والثورة العراقيَّة الكبرى ١٩٢٠، طبعة بيروت، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

١٠. الجبوريّ، كامل سلمان، النجف الأشرف وحركة الجهاد، مؤسَّسة العارف للمطبوعات، بيروت، لبنان.

١١. ويسين، ناهدة حسين عليّ، تاريخ النجف في العهد العثمانيّ الأخير، أطروحة دكتوراه، كليَّة التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

١٢. الورد، باقر أمين، أعلام العراق الحديث ١٨٦٩م-١٩٦٩م قاموس تراجم، بغداد، مطبعة أوفسيت الميناء.

١٣. الزبيديّ، محبّ الدين أبي الفيض السيِّد محمَّد مرتضى الحسينيّ الواسطيّ الحنفيّ، تاج العروس

من شرح القاموس، منشورات مكتبة الحياة، بيروت، لبنان.
١٤. حجّي، د. عليّ خضير، الشيخ حسين الحِلِّيّ إطلالة على سيرته، المؤتمر الاستذكاريّ لشيخ الفقهاء الحِلِّيّ، كلية الفقه.
١٥. الحرّ العامليّ، الشيخ محمَّد بن الحسن (ت ١١٠٤هـ)، تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، ط٢، مؤسَّسة آل البيت عليهم السلام لأحياء التراث، قم، ١٤١٤هـ.
١٦. حرز الدين، محمَّد، معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء، قم، ١٤٠٥هـ.
١٧. الحِلِّيّ، الشيخ حسين، أصول الفقه، تقديم: السيِّد محمَّد بحر العلوم، الناشر: مكتبة الفقه والأصول المختصَّة، ط١.
١٨. الحسنيّ، السيِّد عبد الرزَّاق، العراق قديمًا وحديثًا، مطبعة العرفان، صيدا، ط٣، ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م.
١٩. الحسينيّ، السيِّد مهدي القزوينيّ، أنساب القبائل العراقيَّة، تحقيق: الشيخ عبد المولى الطريحيّ، ط٢، المطبعة الحيدريَّة، النجف الأشرف.
٢٠. حرز الدين، الشيخ محمَّد حسين بن عليّ بن محمَّد المسلميّ العقيليّ، تاريخ النجف الأشرف، ط١، الناشر: قم، دليل ما، ١٤٢٧هـ.
٢١. الطهرانيّ، الشيخ آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، المطبعة العلميَّة في النجف، ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م
٢٢. كحالة، عمر رضا، معجم المؤلِّفين- تراجم مصنِّفي الكتب العربيَّة، مكتبة المثنَّى، بيروت، دار إحياء التراث العربيّ.
٢٣. الكلينيّ، كتاب الكافي- الأصول والروضة، مع شرح الكافي الجامع للمولى محمَّد صالح المازندرانيّ (ت ١٠٨١هـ) مع تعاليق الميرزا أبو الحسن الشعرانيّ، د.ت.
٢٤. الكرعاويّ، الشيخ صالح، الموسوعة الكاملة في أنساب العرب، ط٢، النجف الأشرف، ٢٠٠٢م.
٢٥. المالكيّ، حيدر، الشيخ حسين الحِلِّيّ أستاذ الفقهاء ومثال الزهَّاد، (مجلَّة ينابيع)، النجف الأشرف، العدد١٥، ك٢ ٢٠٠٧م.
٢٦. محبوبه، جعفر الشيخ باقر، ماضي النجف وحاضرها، مطبعة النعمان، النجف، ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م
٢٧. المقرَّم، السيِّد عبد الرزاق الموسويّ، وفاة الصدِّيقة الزهراء عليها السلام، ط٢، مطبعة شريعت، قم، إيران، ١٤٢١هـ.
٢٨. الساعديّ، حمود حمَّادي، دراسات عن عشائر العراق، ط١، مكتبة النهضة، بغداد، ١٩٨٨م.
٢٩. العامليّ، زين الدين الجبعيّ (الشهيد الثاني)، الروضة البهيَّة في شرح اللمعة الدمشقيَّة، تحقيق

وتعليق: السيِّد محمَّد كلانتر، منشورات جامعة النجف الدينيَّة.
٣٠. العامليّ، الفقيه محمَّد تقي، جامعة النجف في عصرها الحاضر، د.م، د.ت.
٣١. عبده، محمَّد، نهج البلاغة لأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
٣٢. فياض، عبد الله، الثورة العراقيَّة الكبرى سنة ١٩٢٠م، ط٢، مطبعة دار السلام، بغداد، ١٩٧٥م.
٣٣. الفقيه، العامليّ، محمَّد تقي، جامعة النجف في عصرها الحاضر، د.م، ١٩٤٦.
٣٤. الفتلاويّ، كاظم عبُّود، مشاهير المدفونين في الصحن العلويّ الشريف، ط١، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م، منشورات الاجتهاد، قم، إيران.
٣٥. الفتلاويّ، كاظم عبُّود، المنتخب من أعلام الفكر والأدب، دار المواهب للطباعة والنشر، ١٩٩٩.
٣٦. الخاقانيّ، عليّ، شعراء الحِلَّة أو البابليَّات، دار الأندلس، ط٢، ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٤م.
٣٧. الخليليّ، جعفر، انتشارات المكتبة الحيدريَّة، ط١، ١٤٢٦هـ.
٣٨. الخرسان، السيِّد محمَّد صادق، الشيخ حسين الحِلِّيّ فقيه المسائل المستحدثة والمحقِّق المقارن، مجلَّة آفاق نجفيَّة، النجف الأشرف، العدد ٤، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.
٣٩. الغرويّ، السيِّد محمَّد، مع علماء النجف الأشرف، ط١، بيروت- لبنان، منشورات دار الثقلين، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.